

OCTOBER WEEKLY 49th year NO. 2514 29 - 12 -2024

مذكرات المشير الجمسي الحلقة «12»:

سؤال ملايين العرب أجاب عنه نصف مليون مقاتل مصري



شخصية العام وكل عام

عمّار
5 سنوات

محمود 2024

AYMAN ELKADY 2024

هداياك لن تصل إليهم

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة التاسعة والأربعون- العدد 2514- الأحد 28 من جمادى الآخرة 1446هـ- 29 من ديسمبر (كانون أول) 2024م - الثمن: 5 جنيهات



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

رزق عبد السميع

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

لمن سيعطى بابا نويل هذا العام هداياه؟.. سؤال صعب.. يجيب عنه واقع مرير، بل غاية فى المرارة، خاصة عندما ترحل بنا العيون والقلوب إلى الأرض التى ولد فيها المسيح.. رسالة السلام إلى البشرية كلها، فقد جاء ليكون على الأرض السلام وعلى الناس المسرة.

لن يجد بابا نويل أحدا هناك ليعطيه هدايا عيد الميلاد هذا العام.. أطفال أرض ميلاد المسيح رحلوا.. قتلوا ودمرت منازلهم.. سفكت أحلامهم قبل دمائهم، وباتت ساعات نوم من تبقى منهم جحيما تديره الكوابيس المتتالية.

دمار وحرق وقتل.. عار على البشرية والإنسانية وضميرها، الذى أخذ إجازة، وتم إعطاؤه جبرًا وقسرًا «منوم»؛ ليغط فى ثبات عميق ومستمر، إلى أن ينتهى الجزار من ضحيته.. وقد انتهى وانتهى كل شىء وضاعت كل معالم الحياة فى أرض السلام والزيتون فى فلسطين، بعدما دمرها نتنياهو وجيشه المحتل الغاصب المتغطرس، وها هو يواصل غطرسته، ويفشل بكل خبث ومكر محاولات التهدئة ومحادثات الهدنة وتبادل المحتجزين معلقا ذلك بكل بجاحة على الجانب الآخر.

الفشل الجديد الذى يلوح فى الأفق لمحادثات الهدنة، ويهدد جهودًا جبارة بذلها الوسطاء (مصر – أمريكا – قطر) من أجل التوصل إلى اتفاق وتهدئة الأجواء، ويشير إلى استمرار الأوضاع التى تحدث فى غزة والضفة على ما هى عليه، وتتواصل عمليات القتل بدم بارد والتدمير الممنهج دون توقف حتى فى هذه الأيام التى يحتفل بها العالم بأعياد الكريسماس، ورأس السنة الميلادية، وميلاد المسيح الذى ولد على الأرض التى تتعرض للدمار والتدمير.

أكتوبر



داخل العدد

الرئيس السيسي خلال اختبارات كشف الهيئة بأكاديمية الشرطة: استهداف مصر لن ينتهى 08



د. محمد الخياط: ثروات مصر الطبيعية تجذب استثمارات الطاقة المتجددة 22



رئيس «المصرية للتعدين»: نسعى لتحويل الثروات المعدنية إلى قاطرة للتنمية الشاملة 16

عودة قوية للجبلاية 46

إعادة رسم خريطة المنطقة.. حلم إسرائيل الأكبر 36

هنا البسايسة.. حكاية قرية اكتفت ذاتيًا من الطاقة والغاز 25



الألواح الشمسية تستحوذ على نصيب الأسد 26

«ترودو».. هل يكون أول ضحايا ترامب؟ 33

أوضة اللبس.. مجرد غرفة.. أم ساحة معركة حقيقية؟! 44

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط)

محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩–٢٥٧٤٦٨٣٤ – ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون :

٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ – ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

❑ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل – ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور – ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى : محمود إبراهيم

الغلاف بريشة : أيمن القاضي - فكرة : محمد محمود



محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com

إلى سانتا كلوز.. هداياك لن تصل إليهم!

يلملم عام 2024 صفحاته الأخيرة تاركًا حجمًا ضخمًا من الندبات فى جسد العالم والمنطقة العربية بشكلٍ خاص، أزمات متلاحقة وسلامٌ لا يعرف الطريق إلى الأرض بل مزيد من التوتّر والدمار والقتل.
تزين أشجار عيد الميلاد بأضوائها العديد من المدن، فى الوقت الذي يغيب الضوء تمامًا ويحل الظلام على مدن وعواصم أخرى.
ففي الوقت الذي تحتفل فيه الشعوب بأعياد الميلاد، تسيطر جنازات الأطفال والشهداء على المشهد فى الأراضي الفلسطينية المحتلة.
يبحث "سانتا كلوز" فى الشوارع والميادين عن الأطفال، وهو يقود عربته التي يجرها اثنان من الرنة البيضاء ويضع إلى جواره كيس الهدايا الضخم، لينشر السعادة على وجوه الأطفال فى كل مكان؛ لكنه عندما يصل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة باحثًا عن الأطفال كي يمنحهم هدايا عيد الميلاد فلا يجدهم.



استشهاد آلاف الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة

ليس لكونهم تركوا منازلهم وأراضيهم هربًا من المجازر التي ارتكبها سفاحو الاحتلال، لكنهم صمدوا مدافعين عن أرضهم وقضيتهم، فأبت أجسادهم أن تفارقها فدُفنوا فى تلك الأرض المقدّسة، جراء قصف وحشي لآلة الحرب الإسرائيلية التي استهدفت الأطفال والنساء فحوّلت القطاع إلى أكبر مقبرة بشرية.

مر "سانتا" بعربته فتعثرت "الرنة" فى ركام المنازل الفلسطينية المدمرة، ولم يجد "سانتا" من يمنحهم هداياه فى فلسطين بعد أن احتضنتهم أرضهم التي صمدوا دفاعًا عنها.

لن تصل هدايا "سانتا" إلى أطفال فلسطين هذا العام كما حدث فى العام الماضي وسط عجز دولي، يثبت أن العالم قد فَقدَ إنسانيته.

(١)

تطوي ٢٠٢٤ صفحاتها المليئة بالأحداث المؤلمة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي فى المنطقة، متأثرة بالأحداث العالمية، لكنها أيضًا أبت ألا يكون آخر أوراقها قبل الرحيل، مفتاح لسيناريو أكثر إيلامًا قد نشهده خلال ٢٠٢٥.

لم يكن ما يحدث فى غزة والأراضي المحتلة الندبة الوحيدة فى جسد المنطقة العربية خلال عام 2024 بل ما شهدته لبنان وما قامت به إسرائيل فى جنوبها كان ندبة أخرى

ليست دعوة للتشاؤم، ولا دربًا من دروب كشف الطالع، إنما هي أحداث متصلة، ودراسة لأوضاع تزداد تعقيدًا يومًا بعد آخر وسط أطماع وطموحات قوى دولية وإقليمية تسعى لتنفيذ مشروعها التوسعي فى المنطقة، حتى وإن كان على أجساد شعوب المنطقة.

شهد عام ٢٠٢٤ استمرار عملية الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني وعجز العالم عن الوصول إلى وقف لإطلاق النار فاستشهد أكثر من ٤٦١٤١ شهيدًا، وأكثر من ١١١٩٦٣ جريحًا وأكثر من ١٧ ألف معتقل فلسطيني بينهم أكثر من ٣٠٠٠ طفل.

كما هدمت أكثر من ٢٤٥ ألف وحدة سكنية، واستهدف ١٧ مستشفى جميعها يعمل بشكل جزئي، ودمر ٦٠٣٦٨ مبنى بالكامل، و٨١٩ مسجدًا وثلاث كنائس، و١٣٢ مدرسة وجامعة تم تدميرها كليًا بالإضافة إلى ٢٤٨ مدرسة وجامعة دمروا جزئيًا، وأكثر من ٢١١ مقرًا حكوميًا، و١٣٩ سيارة إسعاف وفق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

لم يمر يوم فى عام ٢٠٢٤ دون سقوط شهداء من الأطفال والنساء والشيوخ فى الأراضي الفلسطينية المحتلة، على

الحكومة والقطاع الخاص

الحوار الذى أداره الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مع عدد من رجال الأعمال والمستثمرين والذى أذاعته عدد من القنوات الفضائية واستمر لأكثر من ساعتين وثلث الساعة. تم خلاله مناقشة العديد من القضايا والمشكلات التي تواجه الدولة المصرية، وكيف يجرى العمل عليها، يرسخ لمبدأ الشفافية والعمل المشترك بين الحكومة والقطاع الخاص، وهى جلسة حوارية لم نرها من قبل على الهواء مباشرةً، كما يؤكد ثقة الحكومة فى الدور الذي يقوم به القطاع الخاص فى بناء الدولة فى ظل مجموعة من التحديات من المتوقع أن تضرب المنطقة خلال الفترة القادمة.

لقد حرص رئيس الوزراء على الاستماع لكل الرؤى والمقترحات، وهو ما يدل على أن الحكومة تستهدف مرحلة جديدة لتقوية الاقتصاد بكل قطاعاته لتحقيق مستوى معيشة أفضل للمواطن المصري.

أيدي جيش الاحتلال الذي واصل أكبر عملية عربدة فى جسد الأمة العربية خلال ذلك العام، بل واصل غطرسته فأعلن خلال الأسبوع الأخير على لسان وزير دفاعه مسئوليته على عمليات اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ثم اغتيال حسن نصر الله و٢٠ من قيادات حزب الله ثم اغتيال يحيى السنوار، بل إن ما تحدث به وزير الدفاع الإسرائيلي عن أن سياسة الاغتيالات التي تنتهجها إسرائيل لن تتوقف عند هذا الحد.

بل إن ما قامت به إسرائيل من توسع داخل الأراضي السورية بالإضافة إلى الجولان المحتل ليس سوى تنفيذ لخطة وضعتها إسرائيل لتنفيذ رؤيتها التوسعية على حساب الأراضي العربية، بالإضافة إلى العمل على تصفية القضية الفلسطينية بالتهجير، وهو ما لم تنجح فيه حتى الآن، لكنها تواصل الضغط باتجاه ذلك السيناريو.

لقد عمدت إسرائيل إلى تصفية القضية والتوسع فى إنشاء المستوطنات خلال عام ٢٠٢٤ وسط عجز العالم عن مواجهتها فى ظل تمتعها بالحماية الأمريكية، فقامت بتقسيم قطاع غزة إلى نصفين، وهو ما كشفته هيئة البث الإسرائيلية فى نوفمبر الماضي أن جيش الاحتلال يعمل على فصل شمال قطاع غزة عن مدينة غزة، ولا يعتزم السماح للنازحين الفلسطينيين بالعودة إلى منازلهم فى الشمال.

إنها تعمل على تنفيذ ما يُعرف بخطة الجنرالات، التي تنص على احتلال شمال القطاع وتحويله لمنطقة عازلة بعد تهجير سكانه.

بحسب تصريحات لقادة جيش الاحتلال قالوا: "لا توجد هذه المرة نية للسماح لسكان شمال قطاع غزة بالعودة إلى منازلهم".

يجرى حاليًا إنشاء قاعدة عمليات عسكرية متكاملة فى موقع "نتساريم" بوسط الممر الذي فصل قطاع غزة إلى نصفين، ليصبح الوجود العسكري الإسرائيلي دائمًا وسط قطاع غزة.

كما وسَّع الجيش الإسرائيلي منطقة سيطرته لتشمل ٥٦ كيلو مترًا مربعًا، مع زيادة أبراج المراقبة وغيرها من وسائل الحماية.

(٢)

لم يكن ما يحدث فى غزة والأراضي المحتلة الندبة الوحيدة فى جسد المنطقة العربية خلال عام ٢٠٢٤ بل ما شهدته لبنان وما قامت به إسرائيل فى جنوبها كان ندبة أخرى.

رغم دخول القرار ١٧٠١ الصادر من مجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار فى لبنان حيز التنفيذ، إلا أن إسرائيل لا تزال تواصل عمليات خرق قرار مجلس الأمن باعتداءات متكررة على جنوب الليطاني بدعوى أن لا تزال بقايا حزب الله تهدد أمن إسرائيل.

لقد أبى عام 2024 أن يمضي دون أن يترك جرحًا غائرًا فى الجسد العربي

المشهد لم يتوقف عند هذا الحد فقد شهدت الأوضاع فى السودان تدهورًا كبيرًا وارتفعت حدة الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

لم تستطع التحركات الإفريقية وقف المواجهات المسلحة، على مدى عام كامل تدهورت خلاله الأوضاع الإنسانية فى عدد من الولايات، وتم تدمير العديد من المنازل والمؤسسات والبنية التحتية.

الأمر الذي نتج عنه هروب أكثر من ٤ ملايين سوداني خارج أراضيهم خوفًا من المواجهات المسلحة.

فيما يُعرف بمعركة الجسور بات سد جبل الأولياء يهدد بكارثة حال تعرضه لأي عملية تدميرية خلال المواجهات بين الجيش وقوات الدعم السريع، قد تؤدى إلى غرق وتدمير قرى ولاية النيل الأبيض وهو ما سيهدد حياة ١٣ مليون شخص.

تسبب خلل فى بوابات سد جبل أولياء فى فيضانات كبيرة فى النيل الأبيض، اجتاحت خلال الساعات الماضية عددًا من المدن والقرى والمناطق الزراعية.

وسط تقارير تشير إلى خسائر تقدر بعشرات المليارات من الدولارات، جراء تدمير البنية التحتية خلال المواجهات المسلحة بين الجانبين.

تطورات الأوضاع فى السودان فى ظل استمرار تلقي قوات الدعم السريع دعمًا لوجستيًا واقتصاديًا من قوى خارجية فى مواجهة الجيش الوطني، ينذر أيضًا باتجاه السودان نحو تنفيذ خطة تقسيمه مرة أخرى وهو ما يصب فى مصلحة كيان واحد فى المنطقة (إسرائيل).

(٣)

أما على صعيد المواجهات بين إيران وإسرائيل فقد شهد عام ٢٠٢٤ قيام إيران بعمليتين الأولى فى إبريل بإطلاق عدد من الطائرات المسيّرة بدون طيار باتجاه إسرائيل ردًا على قيام الأخيرة باستهداف بعض المنشآت العسكرية شمال إيران، ولم تسفر العملية عن أي تأثير سواء على الأفراد أو المنشآت الإسرائيلية خاصة بعد إعلان إيران عن العملية قبل تنفيذها بعدة ساعات فكانت أشبه بالمسرحية الهزلية.

وفى أكتوبر من العام ٢٠٢٤ أطلقت أيضًا إيران عددًا من الصواريخ الباليستية باتجاه إسرائيل ردًا على اغتيال حسن نصر الله أصابت إحدى القواعد العسكرية الإسرائيلية فى صحراء النقب.

لكن التحرشات بين إيران وإسرائيل خلال العام المنقضي لم تصل إلى مستوى الاشتباكات الكلامية والتصريحات الإعلامية بين الجانبين.

ففي الوقت الذي ترتفع فيه درجة حرارة التصريحات بين الجانبين تأتي العمليات أشبه بسيناريو مرسوم فيما بينهما، يستهدف التغطية على أحداث أخرى تشهدها المنطقة.

ثم جاء سقوط النظام السوري فى الثامن من ديسمبر الجاري بمثابة أحد الأوراق التي سيكون لها تداعيات خطيرة خلال عام ٢٠٢٥، محدثًا ندبة كبرى لم تكتمل ملامحها بعد فى الجسد العربي.

ففي ظل حديث غربي عن دعم لإدارة العمليات العسكرية (هيئة تحرير الشام - جبهة النصرة سابقًا) والحديث عن استهداف الوصول إلى انتقال سلمي للسلطة، رغم أن الواقع على الأرض لا يشير أي من دلائله إلى ذلك.

فدائرة المواجهات المسلحة بدأت ترتفع حدتها رغم التطمينات بحل الفصائل وتسليم السلاح ليكون بيد الدولة، وهو الذي يحاول الجولاني صاحب النيولوك الجديد تقديمه.

فى الوقت ذاته استطاعت إسرائيل التوسع فى الأراضي السورية بعد أن حوَّلتها إلى دولة منزوعة السلاح بتدميرها للقطع والقواعد البحرية السورية خلال ٤٨ ساعة عقب سقوط النظام، وكذا تدمير القوات الجوية وعدد كبير من المدرعات ومخازن الأسلحة مسيطرة على أهم نقطة استراتيجية لها وهي جبل الشيخ.

الأوضاع فى سوريا كان البعض يرى أننا نبالغ عندما نتحدث عن أن سوريا تتجه إلى المجهول.

هؤلاء ظنوا أننا بذلك ندافع عن النظام السوري وهو أمر غير صحيح تمامًا، فالنظام السوري السابق للأسف هو مَن قذف بسوريا إلى هذا المنحدر الزلق.

تطورات الأوضاع على الساحة السورية تكشف تفاصيل مخطط شيطاني يعمل على تقسيم سوريا إلى دويلات صغيرة، بعد أن تنهكها الصراعات والمواجهات المسلحة التي باتت واضحة خلال الأيام القليلة الماضية، من ظهور ما يُعرف بالعناصر المسلحة الموالية للنظام السابق، وكذا المواجهات بين قوات سوريا الديمقراطية "قسد" وهيئة تحرير الشام، بالإضافة إلى استمرار الانتهاكات التركية للأراضي السورية والحديث عن العمل باتجاه ترسيم الحدود البحرية بين سوريا وتركيا.

لقد أبَى عام ٢٠٢٤ أن يمضي دون أن يترك جرحًا غائرًا فى الجسد العربي، لكن عام ٢٠٢٥ يوشك أن يهل علينا ونحن ندعو الله أن يكون أقل إيلامًا من سابقه، وأن يحفظ أوطاننا ويوحّد صفوف شعوبنا للحفاظ على دولنا الوطنية فى مواجهة أكبر مخطط يستهدف القضاء على الدول الوطنية فى المنطقة وتدمير جيوشها لتسهيل مهمة الانقضاض عليها وإعادة تقسيمها، بما يخدم دولة الاحتلال.

قنصل الصين بالإسكندرية: «مصر بلد الأمن والأمان»

كتبت: سماح عطية

يانج بي

هنأ يانج يي، قنصل عام الصين بالإسكندرية، الرئيس عبد الفتاح السيسي والشعب المصري بحلول عام ٢٠٢٥، مؤكدًا سعادته بالعمل في مصر لأنها بلد الأمن والأمان والاستقرار منقطع النظير.

ولفت قنصل الصين، في تصريح خاص لـ «أكتوبر»، إلى أن مصر مصنفة عالميا بأنها دولة من الدول التي تتمتع بانخفاض نسبة الجريمة بها مقارنة بدول أخرى أكثر تقدما. وأشار إلى أنه لمس طيبة وأمانة الشعب المصري من خلال الصدق في التعاملات المادية وحسن الخلق وحرصهم على عدم أخذ أكثر من حقهم عند البيع والشراء.

إنجاز جديد.. توليد 7500 ميجاوات كهرباء من الشمس والرياح

كتب: جودة لطفي

قال د. محمد الخياط، رئيس هيئة الطاقة المتجددة، إن إجمالي القدرات الموجودة الآن من الطاقات المتجددة على الشبكة القومية للكهرباء تبلغ ٧٥٠٠ ميجاوات سواء من الشمس أو الرياح أو المياه. وأضاف الخياط أنه لكي يتم الوصول إلى ٤٠٪ في ٢٠٣٠ من الطاقة المتجددة يتم ذلك من خلال عدة محاور أولها زيادة مكون الطاقة والاستفادة من الموارد الطبيعية التي تتمتع بها مصر. وأشار الخياط إلى وجود مواقع متعددة لمشروعات الطاقة المتجددة حيث تم تخصيص مساحة تصل إلى ٤٢ ألف كيلومتر، مشيرًا إلى أن من أهم المحاور كذلك هو تهيئة البنية التحتية من الطرق والموانئ وشبكة الاتصالات لتفريغ القدرات من الطاقة المتجددة، ولفت إلى الموارد البشرية وتأهيل الكوادر ولعل بنبان أحد هذه المشاريع المتناغمة في هذا المجال.

تفاصيل أخرى ص 22

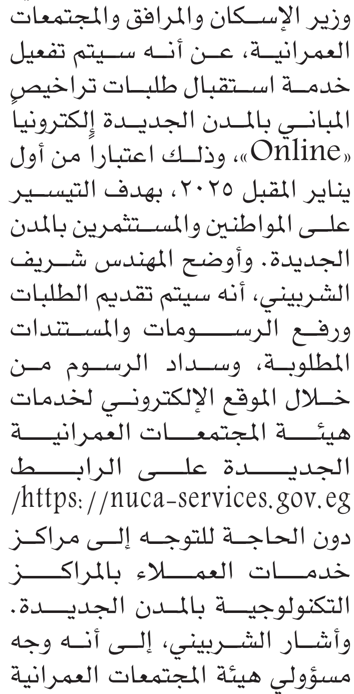
د. محمد الخياط

أول يناير.. تراخيص المباني بالمدن الجديدة إلكترونياً

كتب: عمر البدري



أعلن المهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، عن أنه سيتم تفعيل خدمة استقبال طلبات تراخيص المباني بالمدن الجديدة إلكترونياً «Online»، وذلك اعتبارا من أول يناير المقبل ٢٠٢٥، بهدف التيسير على المواطنين والمستثمرين بالمدن الجديدة. وأوضح المهندس شريف الشربيني، أنه سيتم تقديم الطلبات ورفع الرسومات والمستندات المطلوبة، وسداد الرسوم من خلال الموقع الإلكتروني لخدمات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة على الرابط /https://nuca-services.gov.eg دون الحاجة للتوجه إلى مراكز خدمات العملاء بالمراكز التكنولوجية بالمدن الجديدة. وأشار الشربيني، إلى أنه وجه مسؤولي هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وأجهزة المدن، بالتيسير على المواطنين والمستثمرين في تقديم الخدمات بالمدن الجديدة، وتطوير الأداء في مختلف الخدمات المقدمة للمواطنين، لافتاً إلى أن منظومة استقبال طلبات تراخيص المباني إلكترونياً تأتي ضمن الجهود المبذولة من وزارة الإسكان لتنفيذ استراتيجية الدولة للتحول الرقمي.



م/ شريف الشربيني

23.7

مليار دولار قيمة تحويلات المصريين العاملين بالخارج في الشهور العشر الأولى من العام الحالي ٢٠٢٤ (الفترة يناير/ أكتوبر ٢٠٢٤)، والتي ارتفعت بمعدل ٤٥,٣٪.

1137

مسجدا أعلنت وزارة الأوقاف إحلالها وتجديدها وصيانتها في ٢٠٢٤، إضافة إلى فرش ما يزيد على ٢٠٠٠ مسجد، بإجمالي كمية فرش بلغت ٧٢٢٤٨٧ مترًا مربعًا من السجاد، بتكلفة إجمالية تجاوزت ٢٠٠ مليون جنيه.

177

اتفاقية ثنائية وقعتها الجامعات المصرية مع نظيرتها الأجنبية بالخارج خلال ٢٠٢٤، وأيضًا الجامعات المصرية مع نظيرتها بالداخل أو مع بعض الجهات المصرية، مقدمة من الجامعات المصرية على المنصة الإلكترونية للاتفاقيات الثنائية.

164

ألفا و٤٦٥ مريضا تم تقديم الخدمات العلاجية لهم في المراكز العلاجية التابعة لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، خلال الفترة من يناير حتى ديسمبر ٢٠٢٤.

أول دولة إفريقية.. إنجاز مصري في مجال تنظيم الأدوية

هنأ المركز الإفريقي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (Africa CDC) هيئة الدواء المصرية، لإنجازها التاريخي بحصولها على تصنيف مستوى النضج ٣ (ML3) من منظمة الصحة العالمية في مجال تنظيم الأدوية؛ مما يجعل مصر أول دولة إفريقية تحقق هذا التصنيف في مجال تنظيم الأدوية واللقاحات.

وأكد المركز أن هذا الإنجاز المتميز يسلط الضوء على ريادة مصر في تعزيز التميز التنظيمي وتعزيز الأمن الصحي في القارة.

وأشاد د. جيان كاسيا، المدير العام للمركز الإفريقي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، بالحكومة المصرية وهيئة الدواء المصرية، قائلاً: «إن إنجاز مصر مصدر فخر كبير، ليس فقط للبلاد ولكن للقارة بأسرها؛ لأنه يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق أجندة الاتحاد الإفريقي ٢٠٦٣ وتعزيز العدالة الصحية، ويبرز هذا الإنجاز القوة التحويلية للاستثمار في الأنظمة التنظيمية القوية، التي تعتبر حاسمة لضمان الوصول إلى المنتجات الطبية عالية الجودة والآمنة والفعّالة».



الصناعة تعود من جديد فى بورسعيد

كتب: محمد العوضي

م/ كامل الوزير

أكـد المهندس كامـل الوزير، نائـب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية، وزير الصناعة والنقل، أن محافظة بورسـعيد من أبرز محافظـات الجمهوريـة التي تحقـق مؤشـرات نجـاح فى مختلـف القطاعـات وأن مؤشرات التنمية الصناعية بالمحافظـة مرتفعـة ولا يوجـد بالمحافظـة أي مناطـق صناعيـة غيـر مخططة. وأعلن الوزير أنه جار حالياً دراسة إقامة مجمـع للمصانع الجاهزة لعدد ٤٥٠ مصنعا جاهزا على مساحة ٧٣,٣ فدان بالمنطقة الصناعيـة بامتـداد جنوب الرسـوة لخدمـة المصانع الصغيـرة وذلك فى مجالات الغزل والنسـيج والملابس الجاهزة والصناعات الهندسية والغذائية والكيميائية بمساحات للوحدة تتراوح بين ٢٥٠ – ٥٠٠ متر مربع ومضاعفاتها.

ووجه بضـرورة الحصول على موافقـة وزارة البيئـة والإدارة العامـة للحمايـة المدنية على مواصفـات البنـاء الخاصـة بالمجمـع الصناعي الجديد وذلك لمراعـاة أى تعديلات أو ملاحظـات تـرد مـن هـذه الجهات خلال مرحلة الإنشـاء، كما تم مراعاة إنشـاء نقطـة شـرطة وإطفـاء وإسـعاف لخدمـة المجمـع والمنطقـة الصناعيـة المجـاورة وكذلك إنشـاء مخازن وأماكـن خدمات ومنافذ بيـع وورش ومعارض لخدمة المجمع والمنطقة الصناعية المجاورة.



شعبة الأحذية: ركود كبير فى أسواق المنتجات الجلدية

كتب: سيد عبدالرازق

أكـد سـلام عيـد، نائب شـعبة الأحذية بغرفـة القاهـرة التجاريـة، أن سـوق الأحذية والمنتجات الجلدية يشـهد ركودًا كبيرًا فـى الفترة الأخيرة رغم أنه تحرك قليـلا فـى بدايـة عـام ٢٠٢٤، لكـن فى الشهور الأخيرة تراجعت القوى الشرائية بشكل كبير.

وقال عيد إن جميع القطاعات الصناعية «الأحذية، الملابس»، خلال الفترة الأخيرة تعانـى مـن تراجع فـى القوى الشـرائية والركود وليس قطـاع الأحذية والمنتجات الجلدية فقط، نتيجة لارتفاع أسعار السلع الأساسية «المعيشية» التى تهم المواطن فى الدرجة الأولى «الطعام، الأدوية، الإيجار، الكهربـاء، المياه، الغـاز، العمالـة»، وكلها أمور تؤثر على الجميع. وأوضح: «أننا فى القطاع نعتمد بشـكل أساسى فى السوق المحلية على الطبقة المتوسطة «الموظفين»، العاملين فى الدولة وهم يحركون السـوق والتـى تمثل عملية اتزان لطبقات المجتمع ولكن هـذه الطبقة تأثرت كثيـرا بارتفاع أسعار السلع الغذائية».

محافظ أسوان يلتقي الأهالي على مقهى شعبى

قدم أهالي قـرى الرمادي والغنيمية بمركز كوم إدفو شـكرهم للرئيس عبد الفتـاح السيسـي لـما يتـم تقديمه من خدمات عديدة لهم بتنفيذ مشروعات كبـرى وغيـر مسـبوقة فـى مختلـف قطاعـات العمـل العـام مـن خـلال المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، وأيضًا منظومة التأمين الصحى الشامل، ومن أبرزها محطات مياه الشرب والصرف الصحـى والمنطقـة الحرفيـة، فضلاً عـن المشـروعات المدرجة بالخطـة الإستثمارية.

وأشـاد الأهالـي بالجـولات الميدانية التى يقوم بها إسماعيل كمال، محافظ أسوان، لمختلف المراكز والمدن للوقوف على المطالب الجماهيرية وللاسـتماع للمشاكل والمشكلات من أرض الواقع.

جـاء ذلـك أثنـاء اللقاء الـذى عقده المحافـظ مـع بعض أهالى قـرى إدفو علـى أحـد المقاهـى الشـعبية حيث حـرص المحافظ على تنـاول كوب من الشاى معهم، ووجه المسؤولين بسرعة تلبيتهـا ووضـع الحلـول الفوريـة لها، وخاصة فيما يتعلق بقطاعات الصحة والزراعـة والطـرق وميـاه الشـرب والصرف الصحي.



إسماعيل كمال

ماجد الكدواني: ابنتي تناديني بـ إبراهيم!

كتبت: شيماء مكاوي

بعد نجاح جزئيه، بدأ منذ أيام عرض مسلسل «موضوع عائلي» الجزء الثالث على منصة شاهد.

وقـال الفنان ماجـد الكدواني إنه فخور بالمُشـاركة فى هذا العمـل والوصول إلى الموسـم الثالث فى الأحداث. واسـتطرد: «بالتأكيد نجاح الموسمين الأول والثاني، فاقا توقعاتنـا»، مشـيرًا إلى أن النجاح يعـود إلى الصدق فى الأحداث وتفاعل الجمهور المُستقبل وثقته فيما نُقدمه.

وأضـاف أن المسلسـل وصـل إلـى أجيال متعـددة من المُشـاهدين فـى العالم العربى، خصوصًـا الأطفال وهو مـا يُحملنـا المزيـد مـن المسـئولية، وذكـر الكدوانى أن «موضـوع عائلى» أعـاده إلـى الدرامـا التلفزيونية مرة أخـرى، بالإضافة إلـى أن العمل أفـرز نجومًا ووضعهم فى دائرة الضوء، وهو ما يُحسب للمخرج أحمد الجندى والمُنتج أحمد الجنايني».

اختتـم الكدوانـى قائـلاً إن شـخصية «إبراهيـم» قريبة منه وهـو بالفعل يعشـق المطبـخ وأحيانا يقوم بالطبـخ فى منزله برفقة ابنه، «وفى الحقيقة أصبحت ابنتي مرتبطة بشـخصية «إبراهيم المُحمدى» وكثيرًا ما تُناديني بإبراهيم فى المنزل».





فـى حديث المصارحة والمكاشـفة، قال الرئيس عبد الفتاح السيسـي "إن الشـر والاسـتهداف لمصـر لـن ينتهي، وأن درعها هو شـعبها، والجيش والشـرطة جزء مـن الشـعب.. موضحًا أن الأوضاع الإقليمية تسـتوجب تكاتف جميـع أبناء الوطن لمواصلـة النهـوض به وحمايته من أى تهديدات، وضمان الحفاظ على مكتسـباته وجنى ثمار التنمية من خلال توفير الأمن والاستقرار.

تامر عبد الفتاح

الرئيس السيسي خلال اختبارات كشف الهيئة بأكاديمية الشرطة

استهداف مصر لن ينتهى

شـدد الرئيس السيسي خلال حضوره اختبارات كشف الهيئـة للطلبـة والطالبـات الجـدد المتقدمـين للالتحاق بكليـة الشـرطة للعام الدراسـى الحالـى ٢٠٢٤ –٢٠٢٥، وإجرائه حوارًا مفتوحًا معهم، على ضرورة تكاتف الشعب المصـرى باعتباره صمـام الأمان، مؤكـدًا أن الخطة التى اسـتهدفت دول المنطقة كانـت خطة جديدة يتم فيها لأول مرة اسـتخدام مواقـع التواصل الاجتماعـى فى "تحريك الدنيا"، محذرًا من أنه يتم تداول حجم كبير من الشائعات والكذب ويتم إحكام هذه الشائعات والكذب بخلطها بجزء مـن الحقائـق بهدف تعظيـم ضررها، منبهًـا إلى أن هذه الخطط لم تنته بعد، فقد تم على مدار السـنوات الماضية إطلاق حجم ضَخم جدًا من الأكاذيب والافتراءات كأن يتم تـداول أحداث مثل اختطاف الأطفال والنسـاء أو الهجوم علـى منازل بمـا يوحى بعدم توافر الأمـن بهدف تضخيم هذه الأحداث بشكل غير حقيقى.

ونبـه الرئيس إلـى أنه يتم القيام بهذه الأمور بواسطة أجهزة استخبارات، مؤكدًا أهمية الاستعداد التام لإفشال تلك الخطـط، مضيفًا فى هذا الإطار "نحن لدينا خصوم ليـس مـن مصلحتهم أن تبقى مصر فـى وضع جيد، ففى مصر التى بها تعداد سـكانى يصل إلى ١٢٠ مليون نسمة، إذا اسـتمرت بنفـس وتيـرة الحركة والنمـو الحالى فإننا سـننتقل خـلال ١٠ أو ١٥ عامًـا قادمة إلـى وضع آخر"، مطالبًـا بالحفاظ على مصر وعدم المسـاهمة فى هدمها "فمصـر هى الباقة بمواطنيهـا وعليهم أن يحافظوا عليها لا أن يهدموها".

وشـدد الرئيـس السيسـي، علـى أن خصـوم مصر لن يتوقفـوا عن مؤامراتهم ضدها سـواء الآن أو فى الأعوام القادمـة وهذه حكمـة الله فى الوجود وهـى التدافع بين الـدول والأمم، مؤكدًا أن الأمة التى تصمد وشـعبها يركز فـى الأرض ويصبـر ويعمـل ويسـعى، يكتب لها أسـباب النجاح.

منشآت العاصمة

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن المنشآت الحكومية بالعاصمـة الإداريـة الجديـدة تم إنشـاؤها على حسـاب شـركة "العاصمة الإدارية للتنميـة العمرانية"، موضحًا أن الشـركة قامت بتمويل وإنشـاء المقار والمنشآت الحكومية مـن وزارات إلى جانب مسـجد مصـر والكاتدرائية وحى المـال والأعمال ومدينة الثقافة والفنون ومبنى الرئاسـة غيرها، بالمستوى التى هى عليه الآن، مضيفا أن الشـركة تقـوم بتأجير هذه المنشـآت للحكومة بما يتراوح ما بين ٧ إلى ١٠ مليارات جنيه سنويًا.

ولفت الرئيس إلى أن حسـاب شـركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية عند بداية تنفذ مشـروع بناء العاصمة الإدارية الجديدة كان "صفرا" فى البنوك، ووصل رصيدها حاليـا إلـى ٨٠ مليار جنيه، كما أن الشـركة ولديها أراض وأموال عند المطورين العقاريين نظير بيع أراض لهم بقيمةٍ تتراوح ما بين ١٥٠ إلى ١٦٠ مليار جنيه.

وأضـاف الرئيـس أننا اسـتطعنا تعظيـم قيمة الأرض بتحويلهـا مـن أرض لا تسـاوى شـيئا إلى قيمـة مضافة

مخططات الهدم والأكاذيب لن تتوقف وتكاتف الشعب المصرى صمام الأمان

تسـاهم فى الحصـول على مبالـغ مالية كبيـرة تمكنا من خلالهـا من بناء وتكبير بلدنا وتغيير أحوالنا وتوفير فرص العمل للكثير من المواطنين.

وأكـد الرئيـس السيسـي، ضـرورة أن يتـم التركيز فى المنظومـة التعليمية بالجامعات علـى الرقمنة والاتصالات ونظم المعلومات باعتبارها علوم المسـتقبل ومن أجل توفير فـرص عمـل مناسـبة للخريجيـن، مشـددا علـى أن تلك المنظومة سـتنقل الدولة إلى مسـتوى آخـر فى حال تخرج هذه الأجيال (١٠ أو ١٢ جيلا) على مدى (١٠ أو ١٥ عاما).

وقـال الرئيـس السيسـي "إنـه إذا تم التركيز على قطاع التعليم طـوال تلـك الفتـرة فكيـف سـيتم الإنفـاق على القطاعـات الأخرى"، مضيفـا "أن الدولة بحاجة إلى مبلغ يتراوح ما بين تريليون إلى تريليونى دولار سنويا أى حوالى ٥٠ تريليـون جنيه للصرف على التعليـم والصحة والدفاع والداخلية والاسـتثمار، فـى الوقت الذى يبلـغ فيه الناتج المحلـى الإجمالـى ما يتراوح مـا بين ١٦ إلـى ١٨ تريليون جنيه، ودولة بحجم مصر عدد سـكانها ١٢٠ مليون نسـمة لا تتعـدى الموازنـة العامة فيها ٣ تريليونـات، يتم وبمنتهى



شركة العاصمة تتحمل تكلفة المنشآت الحكومية بالعاصمة الإدارية الجديدة



أناشد المصريين الاهتمام بدراسة أبنائهم لنظم الحاسبات والمعلومات باعتبارها علوم المستقبل



إقامة المناطق اللوجستية على محور قناة السويس وتطوير الموانئ للاستفادة من موقع مصر الجغرافي

الصراحة دفع نصف هذا المبلغ كفوائد دين محلى للبنوك".

وأكد أن الدولة تمضى فى اهتمامها بكل القطاعات بمسارات متوازية، سواء فى الصناعة أو التعليم أو الصحة وغيرها من المجالات الأخرى ليس فقط بالعمل بتلك القطاعات لكن بتحسين جودة الأعمال التى تتم فيها.

وتطرق الرئيس السيسي لاستراتيجية الدولة الرامية إلى تطوير الموانئ بهدف تعظيم الاستفادة من موقع مصر الجغرافي، قائلاً "نحن نفذنا شبكة موانئ على البحرين الأحمر والمتوسط وقمنا بتطوير الموانئ المتواجدة بمعنى إنشاء موانئ جديدة وتطوير الموجودة بالفعل مثلما حدث فى ميناء العريش بشمال سيناء، وميناء شرق بورسعيد والذى تم فيه إضافة ٥ كليو مترات منذ حوالى ٦ أعوام، وحاليا يتم العمل على إضافة ما بين ٥ إلى ٦ كليو مترات أخرى لتوفير البنية الأساسية اللازمة فى تلك الموانئ خاصة أننا على محور قناة السويس التى يمر خلالها ما بين ١٢ إلى ١٣٪ من حجم التجارة العالمية وبما يمكننا من تقديم الخدمات اللازمة لتجارة الترانزيت".

المناطق اللوجستية

وأكد الرئيس السيسي أهمية المناطق اللوجستية التى يمكن إقامتها على محور قناة السويس، مشيرا فى هذا الإطار إلى أنه أكد استعداده للرئيس الإندونيسى وأيضا للقائمين على تجارة القمح، أن يأتوا إلى مصر لعمل منطقة لوجستية مشتركة، مشيرا فى هذا الإطار إلى زيت النخيل الذى يتم إنتاجه فى إندونيسيا ويحظى باهتمام كبير ليس فقط فى مصر لكن فى المنطقة العربية وأوروبا، موضحًا أنه عرض على نظيره الإندونيسى إقامة مصانع لتكرير زيت النخيل الخام وتعبئته وتصديره للخارج والاستفادة منه داخليا فى مصر، وهذا شكل من أشكال التجارة التى يمكن تنفيذها عبر الاستفادة من موقعنا على قناة السويس وعلاقاتنا الطيبة مع الدول الأخرى.

وتطرق الرئيس السيسي إلى الاستعدادات الخاصة بافتتاح المتحف المصرى الكبير لما يحمله من قيمة ثقافية مهمة لمصر والعالم، قائلا: "ونحن نعمل منذ ٤ سنوات على إقامة المتحف الكبير، كان كبار المسئولين فى مختلف الدول يؤكدون لنا رغبتهم فى المشاركة فى حفل الافتتاح الرسمى للمتحف الذى يعد نقلة نوعية فى عالم المتاحف لأنه أكبر متحف لحضارة واحدة وهى الحضارة الفرعونية".

وأوضح الرئيس أن المتحف مزود بقاعة على كامل مسطحه لعرض مجموعة توت عنخ آمون وهذه أول مرة فى التاريخ يتم عرض المجموعة بالكامل، مشيرًا إلى أنه تم منذ شهرين افتتاح المتحف بشكل مبدئى (سوفت أوبينينج) ولا يزال أمامنا مدة تصل إلى شهرين لاختبار أنظمة العمل بالمتحف حتى يتم عمل افتتاح رسمى يليق به وبمكانته.

وشدد الرئيس السيسي على أنه تم بذل جهد ضخم لتطوير المنطقة المحيطة بالمتحف بشبكة طرق كبيرة جدا تخدم ليس فقط المتحف لكن مصر، لافتا إلى أنه كان من الصعب جدا التمكن من التحرك فى المنطقة المحيطة بالمتحف منذ ٨ أو ٩ أعوام مضت.

رفع كفاءة العملية التعليمية

على جانب آخر، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ومحمد عبد اللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، وإطلع الرئيس السيسي خلال الاجتماع على الإجراءات المتخذة من جانب الحكومة للتغلب على التحديات التى تواجه العملية التعليمية، وذلك فى إطار الأهداف التى وضعتها الدولة لتحسين ورفع كفاءة العملية التعليمية، حيث تم استعراض برامج الحكومة لزيادة أعداد الفصول بشكل ملموس وخفض الكثافة الطلابية فى المنظومة التعليمية، وكذا الإجراءات الخاصة بمعالجة مشكلة العجز فى أعداد المعلمين.

وأضاف السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن الاجتماع تناول كذلك سُبل تعزيز المكون الإلكترونى فى العملية التعليمية، والإجراءات المتبعة فى توزيع أجهزة "التابلت" خلال العام الدراسى الجاري، على الفئات المستهدفة، بما يضمن تزويد الطلاب بأحدث الأجهزة التكنولوجية لإحداث نقلة نوعية فى العملية التعليمية، كما تم استعراض جهود إعادة تصميم المحتوى العلمى والمعرفى لصفوف المرحلة الثانوية وتوزيعها بشكل متوازن، لضمان النمو المعرفى المستدام للطلاب، بما يراعى عدم وجود تكرار فى المحتوى، والمراجعة العلمية الدقيقة.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الاجتماع تناول أيضاً إمكانيات التوسع فى المدارس المصرية اليابانية، والتى تعد من النماذج التعليمية الناجحة فى مصر لاعتمادها على مناهج مصممة وفقًا لأحدث النظم العالمية.

وقد وجه الرئيس بمواصلة العمل على الارتقاء بالمنظومة التعليمية، ورفع مستوى عناصر العملية التعليمية من طلاب ومعلمين، والاستمرار فى جهود التحول الرقمى وتعزيز المكون التكنولوجى بالعملية التعليمية، بما يساهم فى بناء مستقبل أفضل للوطن، وإعداد أجيال مؤهلة تأهيلاً متميزاً فى كل المجالات.

منظومة الطيران المدني

كما عقد الرئيس السيسي اجتماعا مع محمد صلاح الدين، وزير الدولة للإنتاج الحربي، والدكتور سامح الحفني، وزير الطيران المدني، والفريق أحمد الشاذلي، رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، واللواء أحمد العزازي، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وسهير عبد الله، القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخدمات الجوية، واطلع الرئيس السيسي خلال الاجتماع على موقف تطوير منظومة الطيران المدنى بجميع مكوناتها، سواءً على مستوى الملاحة الجوية وأسطول الطائرات والمطارات، أو تنمية مهارات الكوادر البشرية، حيث شهد الاجتماع متابعة برنامج تطوير الطيران المصرى من خلال تحديث البنية التحتية للمطارات، وزيادة طاقاتها الاستيعابية، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للركاب.

وأضاف السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن الاجتماع تناول كذلك الدور الذى يمكن أن يقوم به النقل الجوى فى دعم برامج التنمية الوطنية، من خلال تحويل مصر إلى مركز لوجيستى عالمي، بما يعزز الاستثمارات ويسهم فى زيادة معدلات التصدير والتبادل التجاري، ومواكبة النمو المستمر فى السياحة الوافدة إلى مصر.

ووجه الرئيس باستمرار العمل على تطوير منظومة الطيران بشكل متكامل، بما يحقق الأهداف المطلوبة للاستفادة منها فى خطط التنمية الاقتصادية، مع العمل على تحفيز مشاركة القطاع الخاص فى تلك الجهود بما يتفق مع توجهات الدولة لدعم دور القطاع الخاص فى الاقتصاد الوطني.



بالأرقام 2024..

لسه الإنجازات ممكنة

كالذى ينحت فى الصخر.. هذه ربما تكون طبيعة عمل الحكومة حاليا، فهى تؤدى دورها فى ظل ظروف غاية فى الصعوبة والتعقيد.. وتواجهها تحديات كبرى داخليًا وخارجيًا، ورغم ذلك تعمل بكامل طاقتها وتبذل أقصى مجهود لها لتحقق ما تضمن به "جودة الحيادة للمواطن" . ورغم صعوبة الظروف الحالية ورغم أنها تنحت فى الصخر، كما يقال، إلا أنها استطاعت دون مجاملة أو مواربة، أن تخرج قطعة منحوتة بكل إخلاص ووطنية. هذه القطعة هى المشروعات والخدمات والإجراءات التى تقوم بتنفيذها من أجل كسب معركة البناء والتنمية التى تخوضها، مثلما نجحت فى مواجهتها ومعركتها مع الإرهاب على كل جبهاته.

عام 2024 رغم أنه عام شهد فيه الاقتصاد المصري عثرات كثيرة بسبب ظروف قاسية فرضت عليه من الخارج، وكلنا نعلمها، إلا أنه استطاع أن يصمد ويحقق بعض النجاحات التى تبشر بدخولنا إلى العام الجديد على قدمين ثابتتين، رافعين شعار "لسه الأمانى ممكنة" .. وأننا نستطيع أن نحقق بقية أمانينا وآمالنا رغم الظروف والتحديات.

فى الصفحات التالية نشير بالأرقام والأنفوهات بعضا من النجاحات التى حققتها الحكومة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء خلال عام 2024 وكيف يمكن أن يكون العام المقبل والأعوام القادمة أفضل من التى مرت.

أحمد النومي

التموين «وفير»

في مواجهة تحديات عالمية متزايدة، نجحت مصر في تأمين سلة غذائية مستقرة للمواطنين، ومن خلال استراتيجية شاملة تمكنت وزارة التموين والتجارة الداخلية من مواجهة التضخم العالمي وتذبذب الأسعار، وحافظت على استقرار الأسواق المحلية.

وشهد عام 2024 جهودًا استثنائية من وزارة التموين لضمان توفير السلع الأساسية وتعزيز استدامة مظلة الحماية الاجتماعية، بما يتماشى مع رؤية مصر 2030 وتنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية.

تركزت هذه الجهود على تحسين كفاءة منظومة الدعم، لتحقيق العدالة الاجتماعية، وزيادة الاحتياطي الاستراتيجي من السلع الأساسية، وتطوير البنية التحتية للمخازن والصوامع، بجانب إطلاق مشروعات ومبادرات تعزز الأمن الغذائي المصري، هذه النجاحات تؤكد قدرة مصر على تحقيق الأمن الغذائي حتى في أصعب الظروف.

محمد الشرقاوي

دعم الخبز والسلع التموينية:



134 مليار جنيه إجمالي دعم الخبز والسلع التموينية في موازنة 2025-2024

مبادرات تخفيف الأعباء:

- توفير وبيع اللحوم بالمجمعات الاستهلاكية بأسعار تنافسية على مدار العام، خاصة خلال فترة الأعياد والمناسبات، وتنظيم المعارض الموسمية.
- دعمت الوزارة توفير السلع الأساسية بأسعار مخفضة عبر 40 ألف منفذ ثابت ومتحرك، بما في ذلك بدالي التموين، ومنافذ "جمعيتي"، والمجمعات الاستهلاكية، والسيارات المتنقلة.
- تخفيض أسعار البيض ليصبح 150 جنيهًا في المنافذ وذلك تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية بتخفيف العبء عن كاهل المواطنين وطرح السلع الغذائية الاساسية بأسعار مخفضة.
- أسواق اليوم الواحد: تنظيم 24 سوقًا في 15 محافظة بمشاركة 50 شركة في كل سوق

الجهود الرقابية:

- تحرير 458,458 محضرًا حتى 30 سبتمبر 2024
- تكثيف الحملات الرقابية لضبط الأسعار وضمان جودة السلع، شملت المخابز والمطاحن والأسواق
- تواصل وزارة التموين والتجارة الداخلية جهودها لتحسين منظومة الدعم وتوفير السلع الأساسية
- بأسعار تنافسية، بما يخفف الأعباء عن كاهل المواطنين ويحقق استدامة الحماية الاجتماعية.

الاحتياطي الاستراتيجي من السلع:

3.43 مليون طن توريد القمح المحلي

22 دولة تنويع منشأ الأقماح

- رفع متوسط كفاية الاحتياطي الاستراتيجي إلى 6 أشهر، ما ساهم في استقرار الأسواق خلال الأزمات.

المشروع القومي للصوامع:



- زيادة السعة التخزينية للصوامع إلى 6 ملايين طن بدلا من 3,4 مليون طن.
- تجهيز الصوامع للنقل النهري (من موقع واحد إلى 4 مواقع) والسكك الحديدية (من 4 مواقع إلى 8 مواقع).
- رفع السعة التخزينية لصومعة طهطا من 60 ألف طن إلى 90 ألف طن بتكلفة 124 مليون جنيه.

مشروع "جمعيتي":



8,474 منفذًا إجمالي المنافذ

25,422 فرصة فرص العمل المباشرة

- افتتاح 259 منفذًا جديدًا ضمن المرحلة الخامسة

تطوير مكاتب التموين:



- تحويل 9 مكاتب إلى مراكز خدمة مطورة.

التضامن «تتضامن»

سارة الجمل



- تخصيص أكثر من نصف إيرادات الدولة لدفع جهود الحماية الاجتماعية والتنمية البشرية في موازنة 2024/ 2025
- زيادة مخصصات "الأجور وتعويضات العاملين" بنحو 81 مليار جنيه، لتصل إلى 575 مليار جنيه
- رفع الحد الأدنى للأجور للعاملين في القطاعين الحكومي والخاص
- زيادة برنامج الدعم النقدي المشروط "تكافل وكرامة"
- تخصيص 134,1 مليار جنيه لدعم السلع التموينية في موازنة 2024/ 2025
- زيادة المعاشات بنحو 15% لضمان وجود زيادة في دخول أكثر من 13 مليونًا من أصحاب المعاشات
- تخصيص 635,9 مليار جنيه للدعم والمنح والمزايا الاجتماعية
- التوسع في برامج الإسكان الاجتماعي لمحدودي ومتوسطي الدخل
- استمرار تنفيذ المشروع القومي لتطوير الريف المصري "حياة كريمة".
- إطلاق المبادرة الرئاسية "بداية جديدة لبناء الإنسان"

العمل «شغال»

7
ملايين فرصة عمل في الداخل والخارج تم توفيرها في 10 سنوات

3,848,140
مصري تم توفير فرص عمل لهم بالخارج

3,418,970
عامل تم تشغيلهم ومعظمهم بالقطاع الخاص

6,261
مليار جنيه تم صرفها للعمالة غير المنتظمة بواقع 6 منح لكل عامل بقيمة 500 جنيه للمنحة وسيتم رفعها إلى 1000 من بداية 2025

1,936
مليار جنيه مستحقات للعمالة المصرية بالخارج كانت محل نزاع وتم استردادها

381
مليون جنيه إعانات من صندوق الطوارئ تم صرفها لنحو 225 ألف عامل في 1532 منشأة

48
ألف شهادة أمان تم استخراجها للعمالة غير المنتظمة بتكلفة 24 مليونا

22
ألف صياد تم حصرهم في 5 محافظات مختلفة وضمهم للعمالة غير المنتظمة

1,8
مليون دورة تدريبية على مدار 10 سنوات استفاد منها آلاف المتدربين

130
مكتب تشغيل تم تطويرها وربطها إلكترونياً بالمديريات التابعة لها وبالوزارة

13
مرصداً لسوق العمل تم إطلاقها لرصد احتياجات سوق العمل والعقبات التي تواجهه

ياسر حسني



الصحة "تمام"

رجاء ناجي

319.5 مليار جنيه

موازنة القطاع الصحي في مصر خلال عام 2024

177 مليار جنيه

تكلفة 1219 مشروع بنية تحتية في القطاع الصحي تم تنفيذها

التأمين الصحي الشامل:

51 مليار جنيه

تم تخصيصها للمرحلة الأولى من التأمين الصحي الشامل.

34%

معدل الشفاء بوحدات الرعاية المركزة

مكافحة فيروس "سي":

60 مليون

مواطن تم فحصهم في حملة "100 مليون صحة"

مبادرات رئاسية:

22 مليون

خدمة طبية تم تقديمها عبر 171 منشأة صحية في إقليم الصعيد بتكلفة تشغيل تجاوزت 27,5 مليار جنيه.

14 مبادرة

رئاسية تم إطلاقها وتشمل "مبادرة صحة المرأة" و"مبادرة 100 مليون صحة" و"مبادرة علاج الأمراض المزمنة"، حيث تم تقديم أكثر من 218 مليون خدمة صحية لأكثر من 94 مليون مستفيد.

4.1 مليون

مريض تم علاجهم من فيروس سي والأمراض غير السارية.



28,4 مليار جنيه

تكلفة المرحلة الرابعة من الخط الثالث للمترو (هارون- عدلي منصور) بطول 11,5 كم وعدد 10 محطات

الطرق «سريعة»

184 مشروعا بقطاع النقل على رأس الإنجازات عام 2024

تشغيل خط السكك الحديدية (الفردان – بئر العبد) بطول 100 كيلومتر هو ما مثل نقلة نوعية في حياة أهل سيناء

الكهرباء «منورة»

جودة لطفي

90 مليار دولار

وصول حجم الاستثمارات في القطاع بحلول عام 2030، ما يعزز هدف مصر في التحول إلى مركز إقليمي للطاقة

83 مليار دولار

تعزيز الاستثمارات لقطاع الطاقة المتجددة من خلال تنفيذ عدد من الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون بين صندوق مصر السيادي وعدد من المطورين في قطاع الطاقة المتجددة والتي تم توقيعها

2 مليار دولار

حجم تسهيلات الاستثمار للقطاع الخاص والمستثمرين ضمن محور الطاقة

372 مليار جنيه

استثمارات المحطات المائية للكهرباء خلال عام 2024 وذلك بـ 6 محطات كهرومائية بإجمالي قدرات تصل إلى 2830 ميجاوات

7,6 مليار جنيه

حجم المصروفات لإحلال وتجديد محطات وخطوط جهد عال وفائق، وخفض الفقد الفنى لـ3,38%

81.4 مليار جنيه

تنفيذ استثمارات في قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة؛ منها استثمارات عامة بنحو 69.4 مليار جنيه بنسبة 85% في 2024

372 مليار جنيه

استثمارات المحطات المائية للكهرباء خلال عام 2024 وذلك بـ 6 محطات كهرومائية بإجمالي قدرات تصل إلى 2830 ميجاوات

4 آلاف ميجاوات

وضع خطة لتأمين صيف 2025 وتوفير احتياجات الصيانة وأعمال التطوير وإنهاء أزمة تخفيف الأحمال

17,7 كم طول الخط الثالث لمترو الأنفاق من "العتبة إلى الكيت كات - إمبابة - جامعة القاهرة"، حيث تشمل 15 محطة.

8,9 مليار جنيه تكلفة توريد 32 قطارا مكيفا للتشغيل على الخط الثالث للمترو (المرحلتان الثالثة والرابعة)

7 مليارات جنيه تكلفة إنشاء محطة تحيا مصر متعددة الأغراض بإجمالي أطوال 2,5 كم ومساحة 560 ألف م2 وبطاقة استيعابية (12-15 مليون طن)

1,3 مليار جنيه تكلفة افتتاح محطة عدلي منصور المركزية على مساحة 15 فدانا

خطة استراتيجية لتطوير السكك الحديديها المختلفة من كافة بنية أساسية ومحطات ومزلقانات وقطارات والورش

محطة قطارات صعيد مصر في محافظة الجيزة محطة ذكية تبادلية عملاقة ذات طابع فرعوني تمثل مركزا حضاريا متكاملاً

26,3 مليار جنيه تكلفة افتتاح المرحلتين الأولى والثانية من القطار الكهربائي الخفيف LRT (السلام – العاشر – العاصمة الإدارية) بطول 70 كم لـ 12 محطة



مشروع الأتوبيس الترددي بديل الخط الخامس للمترو، والذي يعمل على الطريق الدائري



علي جلال

التعليم «ع السطر»

أحمد النومي

23
مركزًا ومكتبًا ثقافيًا عاملًا بالخارج لرعاية شئون المبعوثين المصريين وتوطيد أواصر التعاون بين الجامعات المصرية ونظيرتها بالخارج.

69
من الجامعات المصرية والمراكز البحثية تم إدراجها، ضمن تصنيف سيماجو العالمي للمؤسسات البحثية والأكاديمية

53
مشروعًا على المنصة الإلكترونية للمشروعات البحثية.

108
إجمالي عدد الجامعات ما بين حكومية وأهلية وخاصة وتكنولوجية

124
ألف طالب وافد بالجامعات المصرية.

11
مركزًا بحثيًا تابعًا لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

50
ألف معلم تم التعاقد معهم بالحصة في مختلف الإدارات التعليمية حسب حاجتها

%85
ارتفاع فى نسب حضور الطلاب فى كل مدارس الجمهورية

400
ألف معلم تمت ترقيتهم خلال العام الدراسي الحالي كما تم فتح باب التقدم للحصول على شهادة الصلاحية اللازمة للترقى

50
جنيها قيمة الحصة للمعلمين من خريجي الكليات المؤهلة للتدريس بدلا من 20 جنيها للحصة الواحدة

% 80
من رسوم اشتراك مجموعات التقوية المدرسية تمنح لمعلمى المجموعات

الاتصالات.. «الإشارة كاملة»

علا عبد الرشيد

6.2 مليار دولار
حجم الصادرات الرقمية نهاية عام 2023 بنسبة نمو 26,5% عن العام السابق

106.8 مليون
مشترك في خدمات الهاتف المحمول بنسبة انتشار 99,3% حتى يناير 2024

6 سنوات
متتالية 5,8 % مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي

23
مركزا للإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال وتنمية المهارات الرقمية للشباب بكافة المحافظات

120
قاعدة بيانات حكومية تم ربطها ببعضها وهى كل بيانات المواطنين لدى الحكومة

220 ألف
متدرب ضمن مبادرة أجيال مصر الرقمية تم تخريج أكثر من 122 ألف متدرب وجار العمل مع باقي المتدربين



الدين «محفوظ»

محمد أبو السول

1,422,921	فتوى صادرة
1137	مسجدا (إحلال وتجديد)
3	مليارات جنيه تكلفة إجمالية
2403	فرش مساجد
200	مليون جنيه تكلفة إجمالية
734	قافلة دعوية متنوعة
1038	أسبوعا ثقافيا في المساجد الكبرى
6704	مجالس إقراء وندوة علمية
3130	مجلس إفتاء وندوة إفتائية
63254	درسًا دينيًا ضمن «المنبر الثابت»
49960	درسًا منهجيًا
120301	ندوة علمية
3400	ندوة عن الصحة الإنجابية

الإسكان «في كل مكان»

عمر البدري

- **1645** وحدة سكنية بأنظمة سداد ميسرة للحجز الفورى
- **8** مدن عمرانية جديدة استفادت من الطرح
- **6575** وحدة سكنية جاهزة للتسليم فى دار مصر وجنة وسكن مصر وإسكان متميز
- **15** مدينة جديدة خصصت فيها وحدات جاهزة للتسليم
- **8521** قطعة أرض تم طرحها عبر برنامج مسكن
- **70** ألف وحدة سكنية تم طرحها ضمن المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين 5» لمحدودى ومتوسطى الدخل فى محافظات ومدن جديدة
- **%24** نسبة المستفيدات من السيدات فى الوحدات السكنية
- **%5** من الوحدات التى تم بناؤها ذهبت لصالح ذوى الهمم
- **20** مدينة جديدة ضمت محاور الإسكان المتوسط والمتميز والأكثر تميزًا
- **55** ألف وحدة سكنية صديقة للبيئة للمواطنين منخفضي الدخل ضمن مبادرة «العمارة الخضراء»



السياحة «تنتعش»

منى زكريا

- **يناير 2024**: السياحة تحتفل بتخطى ذروة أعداد السائحين المسجلة تاريخيا باستقبال 14,906 مليون سائح
- **مارس 2024**: أكبر مشاركة دولية للسياحة المصرية بالخارج على هامش بورصة برلين ITB بمشاركة 96 عارض مصري
- **مايو 2024**: إجراء انتخابات الغرف السياحية بعد 4 سنوات من اللجان المكلفة بتسيير الأعمال
- **ديسمبر 2024**: استرداد مجموعة من القطع الأثرية إلى مصر
- **يونيو 2024**: تشكيل مجلس وزراء السياحة لدول تجمع البريكس لأول مرة بمشاركة مصر
- **يونيو 2024**: افتتاح معرض رمسيس وذهب الفراعنة بمدينة كولون بألمانيا
- **أكتوبر 2024**: افتتاح جزئي للعرض المتحفي بالمتحف المصري الكبير لأول مرة

الآثار «معروضة»

- **150** قطعة أثرية تم استردادها من 7 دول خلال عام 2024
- **250** ألف تذكرة تم بيعها مع افتتاح معرض "قمة الهرم.. حضارة مصر القديمة" بالصين
- **100** متحف وموقع أثري تدخل منظومة الدفع والحجز الإلكتروني للتذاكر منها المتحف المصري بالتحرير ومتحف الحضارة
- **13** كشفا أثريا شهده عام 2024 مثل الكشف عن الجزء العلوي لتمثال ضخم للملك رمسيس الثاني بمحافظة المنيا
- **6** مواقع أثرية تم افتتاحها خلال عام 2024 منها برجا الرملة والحداد بقلعة صلاح الدين وقاعة عرض "سفر مزامير داود" بالمتحف القبطي.
- **312** قطعة أثرية تم اختيارها كقطعة للشهر في جميع المتاحف
- **15** ألف شخص زاروا المتحف المصري بالتحرير في اليوم العالمي للمتاحف
- **500** ألف شخص زاروا معرض "رمسيس وذهب الفراعنة" الذي أقيم بمدينة "سيدني" الأسترالية

محمود درغام

تعد الشركة المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات إحدى الركائز الرئيسية لدعم الاقتصاد الوطني، حيث تلعب دورًا محوريًا فى استغلال الثروات الطبيعية التى تزخر بها مصر، وقد تأسست الشركة فى الأول من أكتوبر 2020م عندما وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعادة هيكلة قطاع التعدين، وتشكيل الشركة المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات ليكون مقرها الرئيسى بالقاهرة، لتختص بإدارة المحاجر والملاحات بهدف تحقيق أقصى استفادة من الموارد التعدينية، وذلك من خلال تطبيق أحدث الأساليب التكنولوجية والتنظيمية فى مجال استخراج وتصنيع المعادن والخامات.

من هذا المنطلق كان لأكتوبر هذا اللقاء مع اللواء أ. ح/ عبد السلام أحمد شفيق، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات، الذى تحدث معنا عن دور الثروة المعدنية فى قيادة قاطرة التنمية فى مصر.

د. نسرين مصطفى

رئيس "المصرية للتعدين":

نسعى لتحويل الثروات المعدنية إلى قاطرة للتنمية الشاملة

بداية ما مهام الشركة المصرية للتعدين؟

تعظيم القيمة المضافة للثروة التعدينية بكل أراضى الجمهورية، وتفعيل التعاون مع الجهات العلمية والبحثية لتبادل الخبرات وتطوير الأداء فى مجال التعدين، وتلبية احتياجات السوق المحلى من الخامات التعدينية والمحجرية ودعم الاقتصاد الوطنى من خلال تنفيذ مشروعات قومية واستراتيجية لخلق فرص عمل للشباب، وتنظيم عمليات التنقيب واستغلال خامات المناجم والمحاجر والملاحات، ووضع الضوابط والشروط الفنية بما يحقق الاستغلال الأمثل والمحافظة عليها، والإشراف الفنى على عمليات استخراج الخامات التعدينية من خلال التعاقد مع الجهات المختصة.

ما أبرز مشروعات الشركة التى لها أثر فى التنمية الشاملة للدولة؟

تعددت أنشطة الشركة التى لها أثر فى التنمية الشاملة للدولة من خلال إنشاء العديد من المشروعات التى توفر فرص عمل للشباب، وتعمل على زيادة الدخل القومى للدولة المصرية، ففى مجال تعظيم القيمة المضافة للخامات التعدينية يتبع الشركة وحدة إنتاجية لإنتاج خام "الألبايت" بطاقة إنتاجية ٣٦٠ ألف طن سنويًا والذى يستخدم فى صناعات الزجاج والبورسلين – السيراميك -الرخام الصناعى والطلاءات – الأدوات الصحية، بما يوفر ٢٠٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، والعمل على تنفيذ بعض العمليات الفنية باستخدام أحدث أنواع التكنولوجيا للوصول إلى المواصفات القياسية العالمية لخام الألبايت.

كما يتبع الشركة وحدة إنتاجية بمدينة أسنا تتبع محافظة الأقصر لمتابعة عمليات استخراج وإنتاج خام الفوسفات من مناطق الامتياز التابعة للشركة بمنطقة السباعية بمدينة إدفو مما يوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، والتى تبلغ حوالى ١٥٠٠ فرصة عمل، ويعد الفوسفات الخام الرئيسى فى صناعة الأسمدة الفوسفاتية – حمض الفوسفوريك، بما يعظم القيمة المضافة للخام.

نريد من سيادتكم إلقاء الضوء على جهود الشركة لتعظيم الاستفادة من الخامات التعدينية؟

تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية تم افتتاح مجمع مصانع إنتاج الكوارتز عام ٢٠٢٣م، وهو المجمع الأول من نوعه فى مصر والدول العربية والإفريقية، ويعد نموذجا لتكامل العملية الإنتاجية بجميع مراحلها بدءًا من استخراج خام الكوارتز وتكسيره ثم طحنه إلى حبيبات بأحجام ومواصفات معينة وإدخال جزء من الناتج فى صناعة ألواح الكوارتز وطرح الفائض للتصدير أو إدخاله فى صناعات أخرى، ويتكون المجمع من المنجم الذى يتواجد بمنطقة مروة السويقات بمدينة مرسى علم باحتياطى يصل إلى ٣٫٥ مليون طن، و ٥ مصانع لتكسير خام الكوارتز هى المصنع الرئيسى للخام ومصنعى طحن خام الكوارتز ومصنع إنتاج ألواح الكوارتز وتم تنفيذه بنطاق كل من مدينة مرسى علم بالبحر الأحمر والعين السخنة بالسويس.

ما دور الشركة المصرية للتعدين فى مجال تنفيذ الأنشطة التصنيعية لتلبية احتياجات السوق المحلى؟

تقوم الشركة بتنفيذ أنشطة تصنيعية متعددة فقد أنشأت ٤ مصانع رخام وجرانيت بمناطق العين السخنة – رأس سدر – المنيا – أسوان، وذلك بالتعاقد مع كبرى الشركات العالمية المتخصصة فى ذات المجال لتوريد خطوط ومعدات الإنتاج لتعظيم الاستفادة من خام الرخام والجرانيت.


اللواء عبد السلام أحمد شفيق أثناء حواره مع محررة أكتوبر

استغلال مواردنا الطبيعية سبيلنا لتحقيق الاكتفاء الذاتى ودعم الاقتصاد الوطنى

وما مهام الشركة فى مجال إدارة واستغلال المحاجر والملاحات؟

تعتبر إدارة واستغلال المحاجر والملاحات أحد المهام الرئيسية للشركة طبقاً للقانون رقم (١٩٣) لسنة ٢٠٢٠، كما تتبع الشركة أكثر من ٢٥٠٠ محجر تتعدد أنواعها حيث تضم محاجر رمال – زلط – دولوميت – حجر جيرى – جبس – طفلة.

ما التدابير التى تتخذها الشركة لإحكام السيطرة على المحاجر والملاحات؟

لقد قامت الشركة بتنفيذ العديد من إجراءات السيطرة والحوكمة الميدانية والإلكترونية، مع اتخاذ الإجراءات القانونية نحو التحجير المخالف، وذلك من خلال التكثيف المرورى الدورى والمفاجئ والكمائن المخططة وغير المخططة على مناطق التحجير والطرق الرئيسية والفرعية بواسطة دوريات متحركة مزودة بأجهزة GPS ومنظومات لمتابعة توثيق تحركاتها نهارا وليلا، ضبط المخالفات واستخدام بونات مؤمنة بالعلامة المائية وتوفير أجهزة الكشف عن البونات المزورة، بالإضافة إلى إجراءات السيطرة الإلكترونية من خلال الاستعانة بالجهات المتخصصة فى مجالات الحوكمة الرقمية والميدانية لتنفيذ أحدث أنظمة المراقبة باستخدام الأقمار الصناعية والتصوير الجوى للحد من أعمال التحجير المخالف.

كيف تساهم الشركة فى تشجيع المستثمر لاستغلال المحاجر والملاحات؟

تستخدم الشركة عدة طرق لتشجيع الاستثمار فى المحاجر والملاحات حيث يتقدم المستثمر للتعاقد على استغلال محجر/ ملاحة من خلال قطاعات الشركة بالمحافظات المختلفة أو من خلال البوابة الإلكترونية للشركة، ويتم التعاقد على استغلال المحاجر أو الملاحات من خلال التفاوض مع المستثمر المتقدم لتحديد الحد الأدنى للاستخراج وسعر المتر المكعب من الخام طبقا للائحة التسعير التى يتم إعدادها بواسطة المختصين، وفى حال تقدم أكثر من مستثمر للتعاقد على ذات المحجر / الملاحة يتم إجراء ممارسة بحضور المستثمرين للوصول لتحديد الحد الأدنى للكمية المستخرجة شهريًا وسعر المتر المكعب فى حدود الأسعار السائدة للخام، ثم يتم تشكيل لجنة لتسليم المستثمر المحجر / الملاحة المتعاقد عليه مع مراعاة إجراء رفع مساحى تسمى الرصدة الصفرية لتحديد المناسيب بمنطقة المحجر لعدم تحميل المستثمر أى أعمال سابقة، ويتم إجراء رفع مساحى للمحجر المتعاقد على استغلاله كل ٤ أشهر لتحديد الكمية المستخرجة فعلياً وحال زيادتها عن الحد الأدنى يلتزم المستثمر بتوريد القيمة المالية للمادة الخام الزائدة عن هذا الحد.

ما الإجراءات التى اتخذتها الشركة للتيسير على المستثمرين؟

اتخذت الشركة العديد من الإجراءات للتيسير على المستثمرين فأنشأت المنصة الرقمية للشركة (البوابة الإلكترونية) كما أتاحت الخريطة الاستثمارية والتى تشتمل على جميع المحاجر الصادر لها موافقات هيئة عمليات القوات المسلحة على البوابة الإلكترونية للشركة وتحديثها دوريًا، كذلك طبقت الشركة منظومة الشباك الواحد لتيسير إجراءات التعاقد على استغلال المحاجر من خلال التقديم على البوابة الإلكترونية، وزيادة مدة موافقة هيئة عمليات القوات المسلحة لاستغلال المحاجر/ الملاحات لتكون (٣) سنوات للمحاجر – (٥) سنوات للملاحات، بدلاً من (٢) عام.

ما أهم الجوائز التى حصلت عليها الشركة المصرية للتعدين؟

حصلت الشركة على جائزة التميز العالمية فى نظم المعلومات الجغرافية، كما حصلت على المركز الأول عالميًا فى قطاع حوكمة المحاجر خلال فعاليات المؤتمر الدولى لمستخدمى برمجيات «إيزرى» لنظم المعلومات الجغرافية ٢٠٢٢م.

كيف تواكب الشركة المصرية للتعدين التحول الرقمى طبقا لتوجيهات القيادة السياسية؟

قامت الشركة بتنفيذ العديد من تطبيقات منظومة إدارة موارد المؤسسات ERP-SAP برئاسة الشركة والقطاعات ومجمع مصانع إنتاج الكوارتز وذلك لإدارة العملية الحسابية والتعاقدية، بما يحقق الحصول على كل التقارير ويحد من أخطاء العامل البشرى بالإضافة إلى إعداد الكوادر البشرية المتخصصة للمساهمة فى تطبيق أحدث الوسائل التكنولوجية بكفاءة عالية خلال تنفيذ أعمالها التشغيلية باستخدام أحدث التقنيات.



الحلقة الثانية عشرة

أكتوبر

حرب أكتوبر : شهادتى للتاريخ والأجيال

محمد عبد الغنى الجمسى

إذا كان السؤال الذى يدور على لسان وفى قلوب وعقول الملايين من جماهير الأمة العربية سؤالا صعبا ، فان الاجابة عنه كانت أصعب . كان معناها التضحية بأرواح الآلاف من زهرة شباب الوطن . والملايين من العملات الحرة التى دفعناها فى السلاح والعتاد الذى اشتريناه من كل أنحاء الدنيا . وفى هذه الحلقة التى ننشرها بالاشتراك مع مجلة كل العرب نطرح السؤال ونجيب عنه بالتفصيل .

السؤال الصعب الذى واجه جماهير الأمة العربية وأجاب عنه نصف مليون مقاتل على رمال سيناء



متى نحارب ؟

لقد ازداد اقتناعى – منذ مؤتمر الجيزة يوم ٢٤ أكتوبر ١٩٧٢ – أننا نقترب من شن الحرب ، ولفت نظرى بعض ما جاء فى حديث الرئيس السادات فى هذا المؤتمر عندما قال « نحن اليوم أمام امتحان للقوات المسلحة .. خلاصة هزيمة يونيو ١٩٦٧ جعلت العدو والصديق لا يثق أننا سنقاتل ، ولذلك فإن الحلول التى تعرض علىَّ كلها من منطق أننا لن نحارب .. أمام شعبنا وأمام العدو والصديق لازم نثبت أننا نستطيع أن نضحى ونناضل .. القتال بالأسلوب الذى يمكننا منه ماعندنا من أسلحة وبتخطيط تام .. بما لدينا نرسم ونخطط ، وبذلك يكون الكلام له قيمة .. مع الجميع سيتغير شأننا أو ستنتهى القضية إلى السكون والموت » ..

وصلنا فى أوائل عام ١٩٧٣ أن الوقت ضدنا . وأن يتم الاتفاق السياسى بين الرئيسين السادات والأسد على بدء الحرب بتعاون مصر وسوريا ، كان من الضرورى أن نقوم فى هيئة عمليات القوات المسلحة بتحديد أنسب التوقيتات للقيام بالعملية الهجومية خلال عام ١٩٧٣ حتى توضع أمام الرئيس السادات لتكون أمامه حرية الاختيار على ضوء الموقف السياسى المناسب والاتفاق مع الرئيس الأسد عليه . وبذلك يكون العمل العسكرى متمشيا مع العمل السياسى منسقا مع العمل العسكرى.

وضعنا فى هيئة العمليات – بمبادأة من الهيئة – هذه الدراسة على ضوء الموقف العسكرى للعدو وقواتنا ، وفكرة العملية الهجومية المخططة ، والمواصفات الفنية لقناة السويس من حيث المد والجزر وسرعة التيار واتجاهه ، وساعات الاظلام وساعات ضوء القمر ، والأحوال الجوية ، وحالة البحرين الأبيض والأحمر ، التى تحقق أفضل استخدام لقواتنا للقيام بالعملية الهجومية بنجاح وتحقق أسوأ الظروف لإسرائيل . كما كان ضروريا اختيار أفضل التوقيتات التى تناسب تنفيذ الهجوم على الجبهتين المصرية والسورية فى وقت واحد

درسنا كل شهور السنة لاختيار أفضل الشهور لاقتحام القناة على ضوء حالة المد والجزر وسرعة التيار واتجاه التيار . وجدنا أن فرق المنسوب بين أعلى مد وأدنى جزر هو ٨٠ سنتيمترا فى القطاع الشمالى للقناة (الاسماعيلية – بور سعيد) بينما فرق المنسوب فى القطاع الجنوبى (الاسماعيلية – السويس) هو متران . كما أن سرعة التيار فى القطاع الشمالى هو ١٨ مترا فى الدقيقة ، بينما سرعته فى القطاع الجنوبى هو ٩٠ مترا فى الدقيقة . أما اتجاه التيار فإنه يتغير دوريا كل ٦ ساعات من الشمال للجنوب وبالعكس . كانت كل هذه الظواهر الطبيعية مطلوبا معرفتها لتحديد تأثيرها على وسائل



● زيارات الجبهة .. وعلى بعد خطوات وقف العدو الاسرائيلى يواجه اللحظات الحاسمة فى تاريخ المنطقة .

العبور بالقوارب وإنشاء وتشغيل المعديات والكبارى ، وبالتالى يمكن اختيار أفضل التوقيتات .

ثم إنتقلنا فى الدراسة لتحديد طول الليل يوميا ، لاختيار ليل طويل بحيث يكون النصف الأول منه فى ضوء القمر والنصف الثانى فى حالة إظلام ، حتى يسهل تركيب وانشاء الكبارى فى ضوء القمر ويكون عبور القوات والأسلحة والمعدات فى الظلام .

وكان من الضرورى أيضا دراسة حالة الأرصاد الجوية المناسبة لعمل القوات الجوية ، وحالة البحرين الأبيض والأحمر لمعرفة أنسبها لعمل القوات البحرية .

واشتملت الدراسة أيضا على جميع أيام العطلات الرسمية فى إسرائيل بخلاف يوم السبت وهو يوم إجازتهم الأسبوعية ، حيث تكون القوات المعادية عادة أقل استعدادا للحرب . وجدنا أن لديهم ثمانية أعياد فى السنة منها ثلاثة أعياد فى شهر أكتوبر ١٩٧٣ هى عيد الغفران (يوم كيبور) وعيد المظلات وعيد التوراة . ولكل عيد من هذه الأعياد تقاليد وإجراءات يقومون بها تختلف من عيد لآخر . وكان يهمنا فى هذا الموضوع معرفة تأثير كل عطلة على إجراءات التعبئة فى إسرائيل التى تعتمد اعتمادا رئيسيا فى الحرب على قوات الاحتياطى . وكما يقولون فإن جيش إسرائيل يشبه « جبل الجليد » قمته ظاهرة هى الجيش العامل أما قاعدته العريضة فى القاع فهى القوات الاحتياطية . ولإسرائيل وسائل مختلفة لاستدعاء الاحتياطى بوسائل غير علنية ، وأخرى علنية تكون بإذاعة كلمات أو جمل رمزية عن طريق الإذاعة والتلفزيون .

ومن بين الملاحظات التى لفتت نظرنا أن يوم عيد الغفران – يوم كيبوز – هو يوم سبت ، والأهم من ذلك انه اليوم الوحيد خلال العام الذى تتوقف فيه

درسنا سرعة جريان الماء كل ست ساعات خلال شهور السنة لتحديد موعد العبور

الإذاعة والتلفزيون عن البث كجزء من تقاليد هذا العيد الذى يعتبر يوم سكون كامل ، وكان معنى هذا أن استدعاء قوات الاحتياطى بالطريقة العلنية السريعة لن تكون مستخدمة ، وبالتالى فسوف يستخدمون وسائل أخرى تتطلب وقتا أطول لتنفيذ تعبئة الاحتياطى .

ثم انتقلنا فى الدراسة إلى عامل آخر هو : « الموقف الداخلى فى إسرائيل » ، فقد كانت تجرى انتخابات اتحاد العمال (هستدروت) فى سبتمبر ، وتجرى انتخابات البرلمان الإسرائيلى (الكنيست) يوم ٢٨ أكتوبر ١٩٧٣ . والمعروف أن الحملة الانتخابية تجذب أفراد الشعب لها ، علما بأن أغلب الشعب يشكل الجيش الاحتياطى مع تعبئة الدولة أثناء الحرب . ومن هنا كان من المفيد أن يوضع شهر أكتوبر ١٩٧٣ فى الاعتبار كشهر مناسب لشن الحرب



● فى اللقاء مع الرئيس السورى حافظ الأسد عرض الجمسى أنسب المواعيد للعمليات الحربية .

إذا كانت العوامل الأخرى السابق شرحها تعتبر مناسبة للعملية الهجومية .

وعن الوقت المناسب للهجوم فى الجبهة السورية ، فقد كان يجب ألا يتأخر بعد شهر أكتوبر ١٩٧٣ حيث إن حالة الطقس والجو تصبح غير مناسبة نظرا لبدء تساقط الجليد .

ووصلنا من هذه الدراسة المستفيضة إلى تحديد أنسب الشهور خلال عام ١٩٧٣ للقيام بالعملية الهجومية ، وكان أنسبها ثلاثة توقيتات هى مايو أو أغسطس أو سبتمبر / أكتوبر . وكان أفضلها هو شهر أكتوبر ١٩٧٣ حيث إن ظروف الطقس والأحوال الجوية مناسبة للعبور ، وأن فترة الليل طويلة يصل الاظلام فى بعض الليالى ساعات طويلة فضلا عن أن حالة البحر مناسبة للعمليات البحرية . والشهر يزدحم بثلاثة أعياد ، وتستعد فيه الدولة لانتخابات البرلمان الاسرائيلى . ويأتى شهر رمضان المبارك خلال هذا الشهر بماله من تأثير معنوى على قواتنا ، ولا يتوقع العدو الاسرائيلى قيامنا بالهجوم فى شهر الصيام .

واستكملنا فى نفس هذه الدراسة الطويلة والعميقة اختيار اليوم المناسب فى كل شهر وقع عليه الاختيار ، بحيث يكون عطلة رسمية ، وأن يكون فرق المنسوب بين المد والجزر فى القناة أقل ما يمكن لتوفير ظروف أفضل لعبور القوارب وتشغيل المعديات وإنشاء الكبارى ، وأن يتميز بضوء القمر الساطع فى النصف الأول من الليل حتى تقام الكبارى ليلا فى ضوء القمر ، ثم يبدأ عبور القوات فى الظلام خلال النصف الثانى من الليل .

ونتيجة لهذه الدراسة كان التوقيت المقترح للهجوم – من وجهة النظر العسكرية – أن يتم خلال مايو أو أغسطس أو سبتمبر / أكتوبر ، كما حددنا يوما فى كل مجموعة من هذه التوقيتات الثلاثة يعتبر مناسبا لبدء الحرب .

وكان يوم السبت – عيد الغفران – ٦ أكتوبر ١٩٧٣ (١٠ رمضان ١٣٩٣) هو أحد الأيام المناسبة ، وهو الذى وقع عليه الاختيار فى مجموعة سبتمبر / أكتوبر . فقد توافرت فيه الشروط الملائمة لاقتحام القناة والهجوم ، فهو يوم عيد فى إسرائيل ، والقمر فى هذا اليوم (١٠ رمضان) مناسب ومضىء من غروب الشمس حتى منتصف الليل بالاضافة للعوامل الأخرى السابق شرحها . وقد اعتقد الكثيرون أن هذا اليوم تحدد للهجوم المصرى السورى لأنه فقط (يوم كيبور) فى إسرائيل ، وهو اعتقاد خاطئٌ لأن هناك عوامل أخرى كثيرة تحكمتْ فى تحديد هذا اليوم .

سلمت هذه الدراسة بنفسى – مكتوبة بخط اليد لضمان سريتها – للفريق أول أحمد اسماعيل الذى قال لى إنه عرضها وناقشها مع الرئيس السادات فى برج العرب (غرب الاسكندرية) فى أوائل ابريل ١٩٧٣ . وبعد عودته أعادها لى باليد ، ونقل لى انبهار وإعجاب الرئيس السادات بها . وعبَّر الفريق أول أحمد اسماعيل عن شكره لهيئة عمليات القوات المسلحة لمجهودها فى إعداد هذه الوثيقة الهامة ، وكان تعليقه عليها – وسجله – فيما بعد بقوله : « لقد كان تحديد يوم ى (يوم الهجوم) عملا علميا على مستوى رفيع . إن هذا العمل سوف يأخذ حقه من التقدير ، وسوف يدخل التاريخ العلمى للحروب كنموذج من نماذج الدقة المتناهية والبحث الأمين » .

الكشكول

كانت هذه الوثيقة هى التى أشار إليها الرئيس السادات فى أحاديثه بعد الحرب بكلمة (الكشكول) أو (كشكول الجمسى) .

وهنا لابد أن أسجل فضل العقول المصرية فى هيئة عمليات القوات المسلحة مع العقول الأخرى فى تخصصات مختلفة بالقوات المسلحة التى ساهمت بعلم واقتدار فى بحث نواحى علمية وفنية كثيرة استدعتها هذه الدراسة ، ولولاها لما أمكن تحديد أنسب شهر وأفضل يوم لشن الحرب . وحتى أعطى الفضل لأصحابه فإنى أقول إن هذه الوثيقة هى (كشكول هيئة عمليات القوات المسلحة) التى أعتز وأفخر أنى كنت رئيسا لها فى فترة هامة من تاريخ القوات المسلحة وتاريخ مصر .

ويقول الرئيس السادات فى كتابه « البحث عن الذات – ص ٣٢٦ » عن ذلك :

« فى ابريل ١٩٧٣ جاء الرئيس حافظ الأسد إلى مصر فى زيارة سرية كان الفريق الجمسى وقتها مدير العمليات بالقوات المسلحة ، فأحضر لنا المذكرة التى دون فيها المواعيد المناسبة للعمليات الحربية على مدار السنة من وجهة نظر العلوم العسكرية ، وقد كانت مكتوبة بخط يد الجمسى لأنها سرية ، وهى ثلاث مجموعات من الأيام . المجموعة الأولى فى مايو ١٩٧٣ ، والثانية فى أغسطس وسبتمبر ١٩٧٣ والثالثة فى اكتوبر ١٩٧٣ . (صحتها : مايو والثانية اغسطس والثالثة سبتمبر / اكتوبر ١٩٧٣) .

كانت أنسب هذه المجموعات مجموعة اكتوبر وخاصة أن الجبهة السورية ابتداء من نوفمبر حتى الربيع غير جاهزة للعمليات نظرا للظروف الطبيعية هناك .

فى هذا الاجتماع كنت أنا وحافظ الأسد وحدنا فى برج العرب بالصحراء الغربية غرب الاسكندرية . فقلت له : لقد قررت أن ادخل المعركة هذا العام ، وأعطيت تعليماتى للفريق أول أحمد اسماعيل ، فما رأيك ؟

قال لى : أنا معاك وداخل وبنجهز نفسنا .

اتفقت مع حافظ الأسد ألا نبدأ إلا بعد تكوين مجلس أعلى مشترك للقوات المسلحة المصرية والسورية . كوَّنا هذا المجلس المشترك ، واجتمع فعلا فى اغسطس ١٩٧٣ فى الاسكندرية ليضع اللمسات الاخيرة للمعركة » .

مؤتمر الاسكندرية : ٢٢ و٢٣ اغسطس ١٩٧٣

وبينما كانت مدينة الاسكندرية تكتظ بالمصيفين الذين يقضون أوقاتهم على شواطئ البحر للراحة والاستجمام ، وصل القادة العسكريون السوريون فى سرية تامة إلى المدينة وأنجزوا عملا هاما مع القادة العسكريين فى مصر ، وعادوا إلى سوريا فى سرية كاملة دون أن يشعر أو يعلم أحد .

كان القادة السوريون برئاسة اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع ومعه رئيس الاركان ورئيس شعبة العمليات ومدير المخابرات العسكرية وقائد الطيران والدفاع الجوى وقائد القوات البحرية . أما القادة المصريون فبرئاسة الفريق أول أحمد اسماعيل وزير الحربية ومعه رئيس الاركان ورئيس هيئة العمليات ومدير المخابرات الحربية وقائد القوات الجوية وقائد قوات الدفاع الجوى وقائد القوات البحرية . وبذلك كنا ١٣ قائدا تشكل منهم المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية والسورية . وحضر هذا الاجتماع اللواء بهى الدين نوفل من القيادة الاتحادية .

اجتمعنا فى مكتب اللواء بحرى فؤاد ذكرى قائد القوات البحرية بالاسكندرية يومى ٢٢ و٢٣ اغسطس ١٩٧٣ للبت نهائيا فى بعض الموضوعات العسكرية المشتركة وأهمها الاتفاق النهائى على توقيت بدء الحرب .

كان شهر مايو قد انقضى دون أن يصدر القرار السياسى ببدء الحرب ، وكان اجتماعنا فى الاسبوع الاخير من اغسطس ، وبالتالى لم يصبح أمامنا خلال عام ١٩٧٣ سوى سبتمبر واكتوبر . وإذا لم تبدأ الحرب فى اى منهما ، كان ذلك يعنى تأجيل الحرب إلى عام ١٩٧٤ ، وهو مايتعارض مع تقدير الموقف السياسى والعسكرى .

تم الاتفاق فى هذا الاجتماع على بدء الحرب فى اكتوبر ١٩٧٣ ، وسجلت القرارات بخط اليد لضمان سريتها . وكانت نتيجته تحتاج إلى تصديق القيادة السياسية . لذلك سافر الرئيس السادات لزيارة المملكة السعودية وقطر وسوريا ، حيث اجتمع مع الرئيس الأسد فى دمشق يومى ٢٨ و٢٩ أغسطس واتفقا أن يكون يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ هو يوم بدء الحرب .

لقد كان مؤتمر الاسكندرية هو الخطوة الأخيرة فى طريق التعاون العسكرى بين مصر وسوريا ، هذا الطريق الذى استغرق وقتا طويلا ، وكللت الجهود المبذولة فيه بالنجاح .

ولا شك أن اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية والسورية لتقرير بدء الحرب ضد


● موشى ديان .


● ناحوم جولدمان .



للتاريخ فقط

قرأت فى العدد ٦٧٦ من مجلة أكتوبر الصادر فى ١٨ / ١٠ / ٨٩ ما جاء فى مذكرات الجمسى (الحلقة التاسعة) ما دار فى جلسة المجلس الأعلى للقوات المسلحة المنعقد فى منزل الرئيس الراحل محمد أنور السادات فى ٢٤ / ١٠ / ١٩٧٢ الآتى بعد على لسان الجمسى ....


فريق عبد القادر حسن

« بعد هذا الشرح الطويل للموقف السياسى ... هذه الجلسة تحولت لتصبح عاصفة ومثيرة حيث لم يقبل الرئيس السادات « بانفعال » الآراء التى أبداها الفريق عبد القادر فى موضوع سياسى على مستوى الدولة ليس من حقه أو اختصاصه مناقشته وكما اشتد غضب الرئيس السادات وانفعاله لما أبداه اللواء بحرى محمود فهمى قائد القوات البحرية تفسيرًا لما قاله الفريق عبد القادر وتعليقًا عليه ..

وأود أن أوضح هنا أن الفريق الجمسى كان عليه أن يذكر ما هو الموضوع الذى تدخلت فيه ولم يكن من حقى مناقشته ، وللتاريخ أوضح الآتى :

١ - كان ما ذكره الرئيس السادات فى حديثه للمجلس الأعلى « أنه يريد أن يحرك الموقف العسكرى وتقوم القوات المسلحة بعملية محدودة وتستولى على ولو شبر واحد على الضفة الشرقية للقناة » .

وكان من الواجب علىَّ فى كلامى عندما طلب منى الحديث أن أوضح بأنه لا يمكن القيام بعملية محدودة لأنه بمجرد بدء القتال فلن تقبل إسرائيل إيقافه وستستمر العمليات من كلا الجانبين ، وستقوم اسرائيل أيضًا بقواتها الجوية لضرب الأهداف فى عمق الجمهورية ، وهذا يستوجب أن تكون خططنا الدفاعية عن العمق كلها كاملة ، ونكون مستعدين لكافة الاحتمالات . وكانت من أهم نقاط الضعف لدينا أن خطة الدفاع الجوى عن العمق لم تكتمل إمكاناتها بعد .

٢ - والنقطة الثانية أردت أن أوضح فى المجلس أن أقل هدف يجب تحقيقه بالعمليات هو الاستيلاء على خط المضايق وشرحت مزايا هذا الخط لنا .

٣ - وكانت النقطة الثالثة الرئيسية والأخيرة التى ذكرتها فى الجلسة أنه بمجرد بدء القتال فيجب ألا نطلب قوات دعم من الاتحاد السوفيتى لقواتنا وأخذنا فى الاعتبار أن الرئيس السادات كان قد اتخذ قراره بإنهاء مهمة القوات السوفيتية ، والخبراء فى مصر فى شهر يوليو السابق ، وتم تنفيذ هذا القرار بالكامل . وكان هذا هو سبب انفعال الرئيس السادات فى المؤتمر ورد علىَّ قائلًا لى « يا عبد القادر يا حسن لا تتدخل فى أمور ليست من اختصاصك ، هو انت اللِّ أخرجت الخبراء ، هو انت اللِّ قلت لى خَرَّج الخبراء هذه هى المرة الثانية التى تتدخل فى غير شغلك ... الخ .

فهل هذه الموضوعات سياسية ! إننى أقول إنها كلها موضوعات عسكرية ومن صميم اختصاصات المجلس الأعلى للقوات المسلحة .

فريق متقاعد عبد القادر حسن
نائب وزير الحربية السابق



● اللقاءات بين القوات المسلحة وقياداتها استمرت شهورا طويلة كانت كل ساعة فيها تقترب بنا من ساعات الصفر .. ساعة النصر .

العدو فى وقت واحد وخوض الحرب بجهد منسق مشترك هو حدث تاريخى ، حيث لم يسبق أن حدث مثل هذا التعاون العسكرى بين دولتين عربيتين ضد إسرائيل منذ انشائها ، وأصبح علامة بارزة من علامات حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهو مالم تتوقعه أو تكشفه اسرائيل أو أى دولة أخرى .

●●●

ومن المفارقات التى تذكر انه فى الوقت الذى قررت فيه مصر وسوريا خلال اغسطس ١٩٧٣ دخول الحرب ، كانت اسرائيل ترى فى نفس الشهر أنها ليست فى حاجة إلى السلام مع العرب ، وأنها فرضت الأمر الواقع على الدول العربية بالقوة العسكرية منذ حرب يونيو ١٩٦٧ .

لقد كان ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودى فى زيارة لاسرائيل فى أغسطس ١٩٧٣ لاعداد كتاب عن مستقبل اسرائيل بعد الاستماع لآراء القادة السياسيين والعسكريين هناك . كان جولدمان له سؤال يريد الاجابة عنه هو : « أيهما أفضل لاسرائيل ويجعلها اكثر قوة ؟ الاراضى التى تحتلها ام التسويات السياسية ؟ .

كان رد ديان –وهو رأى اسرائيل – « إن السلام الذى تريده إسرائيل قد تحقق منذ عام ١٩٦٧ . نحن نسعى لخلق سلام بيننا وبين العرب بطريقة غير رسمية ، ولسنا بحاجة إلى السلام الرسمى . وربما كان السعى وراء هذا السلام الرسمى يضر بالحالة التى نحرص عليها وهى تثبيت الأمر الواقع الذى فرضته حرب ٦٧ تثبيتا يدخل فى صيغة سلام غير رسمى » .

قال جولدمان : إن سؤالى محدد أرجو أن تكون الاجابة عنه محددة وهو : « هل تعتقدون أن قوة اسرائيل فى الأراضى أو فى التسويات ؟ » .

اجاب ديان قائلا :

« إنى لا أرضى إلا بسلام القوة الذى يحقق لاسرائيل الحدود الآمنة . وبالطبع لن يستطيع أحدنا أن يحدد مساحة هذه الحدود ، لانها تتغير تلقائيا نظرا لطبيعةنمو وتوسع اسرائيل . وإذا كنا نسعى لأن نكون نحن بديل القوى الكبرى فى الشرق الأوسط فيجب أن تكون لنا أنيابنا . وهذه الانياب عسكرية واقتصادية وجغرافية ، والناب الأول أى الناب العسكرى يحقق الأنياب الأخرى » .

وهنا يجب ألا ننسى أن حرب اكتوبر ١٩٧٣ أثبتت عمليا لاسرائيل انها لم تتمكن من فرض السلام بالقوة على العرب ، وأنها لم تتمكن من تثبيت الأمر الواقع الذى فرضته حرب يونيو ١٩٦٧ ، ولكنه الغرور الإسرائيلى الذى تحكم فى تصرفاتهم منذ انتهاء حرب يونيو حتى ترسب فى عقول قادتهم السياسيين والعسكريين أن تلك الحرب هى التى أنهت لهم كل الحروب .

استمرار الوضع الحالى هو الموت المحقق

واستمرت عجلة الاستعداد للحرب دون ان تتوقف لحظة ، إلى أن جاءت الأيام القليلة الباقية قبيل نشوب الحرب حيث كان العد التنازلى لدخول الحرب قد بدأ فعلا .

وفى يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٧٣ ، اجتمع مجلس الأمن القومى بدعوة مفاجئة من الرئيس السادات ، جرى فيه استعراض للموقف من جوانبه السياسية والعسكرية . ولا يحضر اجتماعات المجلس من القوات المسلحة عادة فى هذا الاجتماع سوى وزير الحربية – كما ذكر محمد حافظ اسماعيل فى كتابه امن مصر القومى – وشرح الفريق اول احمد اسماعيل تصوره للمعركة ، كما أكد عددا من الاعتبارات ، كما أجاب عن بعض ما أثير من ملاحظات :

١ – تشن مصر العمليات بالتنسيق مع سوريا ، واثقة من نتيجتها بتحقيق الضغط على اسرائيل لارغامها على قبول حلول سلمية .

٢ – إن المعركة التى نخوضها فى حدود قدرتنا ، فالامداد من الاتحاد السوفيتى يتم بحساب ، ولهذا فإمكانياتنا لاتسمح بتحرير سيناء كاملة .

٣ – إن القوات المصرية السورية ستوجه ضربة قوية ، ولا تقبل تكرار حرب الاستنزاف ، وتعمل على إطالة أمد الحرب ، وتتوقع أن تتكبد خسائر كبيرة ولكنها ستنزل بالقوات الاسرائيلية خسائر أكبر .

٤ –إن الوقت ليس فى صالحنا .. معنويا وماديا . ولهذا يجب ألا نؤخر توقيت التدخل العسكرى ضد اسرائيل .

٥ – قد تبدأ اسرائيل الحرب وتأخذ فى يدها المبادرة إذا قدرت أننا نستعد للهجوم . لهذا أصبح تحقيق المفاجأة عاملا حيويا لنجاحنا .

٦ – تفتقر قواتنا إلى « التفوق الجوى » كما تفتقر لامكانات الاستطلاع التعبوى الاستراتيجى .. ولكن اسرائيل لن تكسب المعركة .

وفى نهاية الاجتماع أجمل الرئيس السادات الموقف فيما يلى :

١ – حتمية المعركة والانتقال من الدفاع إلى التعرض ، مادامت إسرائيل مستمرة فى ممارسة سياستها على أساس إنها قوة لاتقهر وتفرض شروطها .

٢ – لقدد دخلنا « منطقة الخطر » ، وأن « استمرار الوضع الحالى هو الموت المحقق » . وان الامريكيين يقدرون سقوط مصر خلال عامين ، ولذلك فبدون المعركة سوف تنكفئ مصر على نفسها .

٣ – نحن نمر بأصعب فترة .. لاقرار أخطر من القرار الذى نحن بصدده ، وعلينا كسر التحدى .

٤ – لن نقطع خيط الحوار مع الولايات المتحدة .. ولكننا نواصله بينما نكون قد كسرنا وقف إطلاق النيران .

وفى هذا الاجتماع لم يفصح الرئيس السادات عن يوم بدء الحرب لمجلس الأمن القومى .

العدد القادم
القرار الذى غير تاريخ المنطقة



تسابق مصر عقارب الساعة فى إقامة مشروعات الطاقة المتجددة حيث أزالت كل العقبات لجذب المستثمرين ولفت أنظار العالم بفضل ثراء مواردها الطبيعية، لتكون فى مصاف الدول الكبرى فى مشروعات الطاقة بما يعزز الكفاءة فى استخدام الموارد الطبيعية وتحقيق توازن بين حماية البيئة ودعم الاقتصاد عبر آليات واضحة وفعالة.

وتُعد مصر دولة رائدة فى منطقة الشرق الأوسط فى مجال إنتاج الطاقة المتجددة، وتمتلك مقومات وإمكانات هائلة من مصادر الطاقة المتجددة، كطاقة الرياح والطاقة الشمسية، مما يؤهلها لاستقطاب العديد من الصناعات المختلفة والمستهدفة عالميًا ونجحت فى جذب واستقطاب الكثير من الاستثمارات فى مشروعات الوقود الأخضر إلى المنطقة الاقتصادية، ضمن استراتيجية الدولة لتوطين صناعات الطاقة النظيفة.. وللحديث حول هذا الموضوع المهم التقت "أكتوبر" الدكتور محمد الخياط، رئيس هيئة الطاقة المتجددة.

حوار - جودة لطفى

رئيس هيئة الطاقة المتجددة د. محمد الخياط لـ "أكتوبر":

ثروات مصر الطبيعية تجذب استثمارات الطاقة المتجددة

ما استراتيجية الطاقة المتجددة؟

تهدف الاستراتيجية الحالية إلى الوصول بنسبة مساهمة الطاقة المتجددة إلى ٤٢٪ من عام ٢٠٣٠، وتم تحديث الاستراتيجية واستهداف حوالي ٦٠٪ مساهمات من مشروعات الطاقة المتجددة حتى عام ٢٠٤٠.

هل ساعدت مشروعات الطاقة المتجددة فى مواجهة الطلب على الكهرباء؟

بالطبع تساهم المشروعات المختلفة من رياح وشمس ومياه فى تلبية جانب من الطلب على الكهرباء، وذلك اعتمادا على تنويع مصادر الطاقة وتقليل الاعتماد على الطاقة التقليدية التي قد تكون غير مستقرة أو محدودة.

أيضا فى توفير استخدام الطاقة لأنها تعتمد على مصادر طبيعية وعلى المدى الطويل يمكن للمشروعات أن تقلل من تكلفة إنتاج الكهرباء وكذلك أهميتها فى الحد من الاعتماد على الواردات الأجنبية من الوقود التقليدي، مما يزيد من قدرة الدولة على التخفيف من التقلبات فى أسعار الطاقة والتأثيرات السلبية للصراعات الجيو سياسية، والمشروعات الجديدة لها مميزات فى التوسع فى التصنيع المحلي وأعمال التركيبات والصيانة والخدمات المختلفة مما يساعد فى توفير الكثير من فرص العمل.

ما آلية تخصيص الأراضي لمشروعات الطاقة المتجددة؟

تم تخصيص مساحات أكثر من ٤٢,٦ ألف كم٢ لصالح الهيئة بمناطق (خليج السويس- شرق وغرب النيل- كوم أمبو بأسوان – غرب أسوان + غرب سوهاج + الواحات + بنبان الجديدة + غرب الزعفرانة + شمال خليج السويس+ جنوب جبل الزيت) لمشروعات الطاقة المتجددة.

كم القدرات المركبة لمحطات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح؟

بلغت القدرات المركبة لمحطات الرياح + ٢١٩٠ ميجاوات، منها ١٣٧٥ للقطاع الحكومي، + ٨١٥ ميجاوات للقطاع الخاص، كما توجد مشروعات تحت الإنشاء والتطوير حتى عام ٢٠٣٠ بقدرات تبلغ حوالي + ١٢٤٠٠ ميجاوات جميعها للقطاع الخاص.

وكم القدرات المركبة لمحطات الطاقة الشمسية؟

بلغت القدرات المركبة لمحطات الطاقة الشمسية حوالي+ ٢٦٤٠ ميجاوات، منها ٢٤٦ ميجاوات للقطاع الحكومي، وللقطاع الخاص ٢٣٩٥ ميجاوات.

ماذا عن المشروعات التي تحت الإنشاء والتطوير؟

يوجد مشروعات تحت الإنشاء والتطوير بقدرات تبلغ حوالي ٥٨٢٠ ميجاوات ويتم التنفيذ بالكامل من خلال القطاع الخاص، عدا محطة بقدرة ٢٠ ميجاوات يتم تنفيذها بواسطة القطاع الحكومي.

وفى مجال تأهيل الشركات العاملة فى مجال تصميم وإنشاء محطات الطاقة الشمسية هناك (٢٦) شهادة تأهيل بلاتينية و(٣٧) شهادة تأهيل ذهبي و(٤٨) شهادة تأهيل فضي و(٢٣) شهادة برونزي.

تشريعات وسياسات داعمة لتحفيز إنتاج الكهرباء من مصادر متجددة

وماذا عن مشروعات الهيدروجين الأخضر؟

تم توقيع ٢٧ مذكرة تفاهم مع المستثمرين لإنتاج الطاقة الكهربائية (رياح – شمسي) اللازمة لتوليد الهيدروجين الأخضر، منها عدد ١٥ شركة تم توقيع اتفاقيات إطارية.

يوجد مشروع بمنطقة شرق النيل تم إتاحة قطعة أرض لصالح شركة أكوا باور لإنشاء محطة طاقة متجددة بقدرة (١٣٠٠ رياح + ١٥٢٠ شمسي) لإنتاج طاقة كهربائية لإنتاج الهيدروجين الأخضر بمنطقة العين السخنة على أن تقوم الشركة بإنشاء خط الربط لهذا المشروع.

تم إتاحة قطعة أرض لصالح شركة فيرتي جلوب لإنشاء محطة طاقة متجددة بقدرة (٢٠٠ رياح + ٧٠ شمسي) لإنتاج طاقة كهربائية لإنتاج الأمونيا الخضراء لمصنع الأسمدة الخاص بها بمنطقة العين السخنة.

تم إتاحة قطعة أرض لصالح شركة موبكو بمنطقة غرب النيل وشمال خليج السويس لإنشاء محطة طاقة متجددة بقدرة (٣٤٠ رياح + ١٦٠ شمسي) لإنتاج طاقة كهربائية لإنتاج الأمونيا الخضراء لمصنع الأسمدة الخاص بها .

ماذا عن الدورات والدراسات البيئية لهذه المشروعات؟

يتم تنظيم دورات تدريبية بصفة دورية بمركز التميز البيئي بموقع الهيئة بجبل الزيت بالتعاون مع كل من جهاز شئون البيئة واستشاري مراقبة مسارات هجرة الطيور لـ (٥٠) متدربًا من مختلف التخصصات على مراقبة مسارات هجرة الطيور وتطبيق آلية عمل نظام الغلق عند الطلب فى محطات الرياح بغرض تأهيل الكوادر الفنية للعمل فى هذا المجال.

وتم إعداد برنامج مراقبة وحماية الطيور المهاجرة خلال موسمي ربيع وخريف ٢٠٢٤ بمحطات الهيئة بجبل الزيت، وتنظيم ورشة عمل تم فيها عرض التقرير النهائي لبرنامج مراقبة ورصد الطيور المهاجرة وتطبيق نظام الغلق عند الطلب للموسمين.

عملت الهيئة على تحقيق استراتيجية الطاقة المتجددة والهادفة إلى إنتاج كهرباء من مصادر متجددة بنسبة ٢٠٪ من إجمالي الكهرباء المنتجة فى عام ٢٠٢٢، ومضاعفة هذه النسبة عام ٢٠٣٠، وذلك من خلال تنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة بالتعاون مع القطاع الخاص إلى جانب فتح مجالات المشروعات المستقبلية مثل الهيدروجين الأخضر، تحلية المياه بالطاقة المتجددة، وغيرها .

ما دور القطاع الخاص للمشاركة فى مشروعات الطاقة المتجددة؟

للقطاع الخاص دور كبير فى المساهمة فى رفع مشاركة مشروعات الطاقة المتجددة، ولعل أبرز مثال على ذلك، مجمع بنبان للطاقة الشمسية ١٤٦٥ ميجاوات، باستثمارات أجنبية مباشرة تزيد على ٢ مليار دولار، ومجمع بنبان فى أسوان حصل على ٣ جوائز دولية وهو ما يؤكد أننا نسير فى الاتجاه الصحيح لتقديم منتج يمكن الاعتماد عليه ويفتح آفاق فرص استثمارية واعدة توفر فرص عمل خضراء واستثمارًا مستدامًا واعدًا .

كما ساهم مجمع بنبان لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية فى توفير حوالي ١٠ آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، حيث يعد مجمع بنبان للطاقة الشمسية أكبر مجمع محطات لتوليد الكهرباء فى العالم حيث يهدف المشروع إلى زيادة الطاقة النظيفة المنتجة، فضلاً عن توفير الاحتياجات من الطاقة الكهربائية.

وكذلك مجمع خليج السويس لطاقة الرياح بإجمالي قدرات، الثلاثة آلاف ميجاوات، حال انتهاء التركيبات، وتم ذلك من خلال وضع الأطر التشريعية المناسبة مقرونة بحوافز جاذبة للاستثمار.

بما تتسم استراتيجية الطاقة المتجددة فى مصر؟

تتسم استراتيجية الطاقة المتجددة فى مصر بالمرونة الكافية، بمعنى مواكبتها للتغيرات العالمية فى التكنولوجيا، ومن ثم المراجعة الدورية للتكنولوجيات والنظر فى القدرات المستهدفة مستقبليًا، على سبيل المثال، الخلايا الشمسية منذ



نقلة كبرى فى المشروعات المتجددة خلال الأعوام القليلة الماضية

نحو ١٢ سنة لم تكن على الخارطة العالمية كمصدر منافس، اليوم هي أحد أرخص مصادر إنتاج الكهرباء، ومن ثم تواكب ذلك مع مجمع بنبان للطاقة الشمسية، وكذلك طاقة الرياح، إلى جانب المتابعة الدورية للتطورات العالمية.

جدير بالذكر، أن إجمالي القدرات المركبة مقارنة بالحمل الأقصى اليومي تجاوز نسبة ٢٠٪ من إجمالي الكهرباء المنتجة فى عام ٢٠٢٢.

هل يتحقق الهدف الوطني للمنظومة بحلول ٢٠٣٠؟!

تم تحقيق الهدف الوطني، وعليه نعمل جاهدين على مضاعفة هذه النسبة بحلول عام ٢٠٣٠، وذلك من خلال تنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة بالتعاون مع القطاع الخاص إلى جانب فتح مجالات استخدام لها مثل إمداد السيارات الكهربائية بنسبة من احتياجاتها من الكهرباء، واستخدامها على نطاق واسع فى مشروعات الري وضخ المياه إلى جانب رفع جودة المعدات من خلال استخدام أحدث معامل الاختبارات.

هل مشروعات الطاقة المتجددة تواكب التطورات العالمية؟!

تواكب مصر التطورات فى مصادر الطاقة المتجددة، سواء من حيث سياسات تنفيذ المشروعات من خلال القطاع الخاص والعمل على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، وكذلك دخول الطاقة المتجددة كمساهم رئيسي فى المشروعات المستقبلية الخاصة بالهيدروجين الأخضر، وتحلية المياه، وغيرها من المشروعات وبالتالي استكشاف مناطق إضافية واعدة لاستيعاب المشروعات المنتظر إقامتها.

ثراء مصر بالموارد الطبيعية هل سيحقق نسبة ٤٢٪ المستهدف من الطاقة المتجددة؟!

شهدت مصر نقلة كبرى فى المشروعات المتجددة من طاقة الرياح والطاقة الشمسية خلال الأعوام القليلة الماضية، إلى جانب ثراء مصر بالموارد الطبيعية سيُمكنها من تحقيق هدف ٤٢٪ من مشاركة مصادر الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠.

كما أن ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي ومشكلة الطاقة فى العالم بعد الحرب الروسية الأوكرانية وأزمة سلاسل التوريد دفعت الدول كافة إلى محاولة الاستفادة من مواردها الطبيعية، مما أحدث نقلة كبيرة.

ما حجم الاستثمارات فى الطاقة المتجددة؟!

يبلغ استثمارات الطاقة المتجددة بما لا يقلّ عن ٣٠٠ مليار دولار سنويًا على مستوى العالم ويجري التحرك داخليًا فى ملف الطاقة بما يواكب التغيرات العالمية ويراعي البعد البيئي والاقتصادي عند صياغة الحلول والأخذ فى الاعتبار أن تتسم تلك الحلول بالديناميكية ومحركات الاستثمار وفى نفس الإطار الاستدامة وكفاءة الاستهلاك.

ماذا عن عوامل التحفيز التي قدمتها الدولة لجذب المستثمرين؟!

فى إطار ذلك فقد تم إصدار بعض التشريعات والسياسات الداعمة لتحفيز إنتاج الكهرباء من مصادر متجددة مع تعظيم مشاركة القطاع الخاص، ويتم اختيار الأماكن التي تقام فيها مشروعات الطاقة المتجددة بناءً على حصر المصادر سواء الشمسي أو الرياح، حيث تم إصدار أطلس شمس مصر مشتملا على قراءات تم حصرها على مدى سنوات لجميع مناطق الجمهورية الأكثر إشعاعًا، وكذلك أطلس الرياح متضمناً قراءات لنحو عشرين عاما والتي تمثل ثروة للمستثمر ومرجع لمتخذي القرار.

مجمع بنبان باستثمارات تزيد على ملياري دولار ويوفر فرص عمل



توقيع 27 مذكرة تفاهم فى مشروعات طاقة الرياح والشمس



ما مشروعات الطاقة المتجددة؟!

مجمع رياح خليج الزيت هو أكبر مجمع لطاقة الرياح فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بقدرة إجمالية مركبة تبلغ ٥٨٠ ميجاوات مما يوفر الاعتماد على الوقود الأحفوري ويقلل من انبعاثات غازات الدفيئة، ويتكون من ٣ مراحل وهي خليج الزيت ١ وخليج زيت ٢ وخليج زيت ٣ بقدرة مركبة تبلغ ٢٤٠ ميجاوات و ٢٢٠ ميجاوات و ١٢٠ ميجاوات على التوالي.

افتتح الرئيس المجمع فى ٢٠١٨، حيث تم ضخ كل الطاقة على الشبكة الوطنية بالكامل فى نوفمبر ٢٠١٨، يطبق مجمع مزرعة الرياح نهج الإغلاق عند الطلب الذي يوفر مسارًا آمنا للطيور المهاجرة.

تم تمويله بالتعاون مع كل من الشركاء الأوروبيين (بنك التعمير الألماني، الوكالة الفرنسية للتنمية، بنك الاستثمار الأوروبي، المفوضية الأوروبية) والوكالة اليابانية للتعاون الدولي والحكومة الإسبانية بإجمالي استثمارات بلغت ٨٧٠ مليون دولار.

ماذا عن الاتفاقيات التي أبرمتها الحكومة فى هذا القطاع؟!

وقعت الحكومة على العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لإنشاء مشروعات لإنتاج الطاقة المتجددة من الرياح والشمس، إضافة إلى إقامة مصانع لإنتاج الهيدروجين الأخضر، وذلك على هامش استضافة مصر مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ COP 27، المنعقد بمدينة شرم الشيخ.

كما أن نجاح الحكومة فى توقيع اتفاقيات عديدة لإنتاج الطاقة المتجددة بقمة المناخ يعكس قدرة الدولة على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، ورغبتها فى زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وذلك فى ضوء تمتع مصر بمعدلات سطوع شمسي مرتفع، ومتوسط سرعات رياح يسمح بإنشاء مشروعات تساهم فى خفض كلفة إنتاج الطاقة الكهربائية بصفة عامة، والطاقة المتجددة بصفة خاصة، إضافة إلى دخولها لتحسين مستوى إنتاج الهيدروجين والأمونيا الخضراء.

وكذلك أن زيادة الطاقة الكهربائية المنتجة يسهم فى استدامة نمو الاقتصاد الوطني، فى ظل كون الطاقة عنصرًا أساسيًا فى التنمية، سواء الزراعية أو الصناعية أو السياحية، مما يسهم فى زيادة الصادرات المصرية، هذا بالإضافة إلى تصنيع الهيدروجين والأمونيا الخضراء لاستخدامها كوقود وتصديرها للأسواق العالمية.

بالإضافة إلى التأثير الإيجابي لزيادة قدرات مصر من الطاقة الجديدة فى خفض انبعاثاتها من الكربون عبر تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، كما أن الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة محوران أساسيان فى التعامل مع ظواهر تغير المناخ وخفض البصمة الكربونية.

ماذا عن العمل المستقبلي لمشروعات الطاقة المتجددة؟!

يتركز العمل المستقبلي لمشروعات الطاقة المتجددة على عدة محاور، الأول الإمداد بالطاقة الكهربائية النظيفة سواء من مشروعات طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية والتي تتوافر مواردها الطبيعية فى مصر بمعدلات عالية، والثاني الهيدروجين الأخضر، والثالث فى مجالات تحلية المياه وإعداد السيارات الكهربائية باحتياجاتها للطاقة النظيفة.

ماذا عن حجم الاستثمارات فى قطاع الطاقة المتجددة؟!

تجاوز إجمالي حجم الاستثمارات فى المشروعات الحكومية التي تم إنشاؤها بنظام تسليم المفتاح من تكنولوجيا إنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح حوالي ١,٥ مليار دولار، وبلغ حجم الاستثمارات بالنسبة للقطاع الخاص للمشروعات المقامة بنظام البناء والتملك والتشغيل و نظام تعريفة التغذية حوالي ٣,٠ مليار دولار، ومن المتوقع أن يتم تنفيذ محطات من تكنولوجيا الرياح والشمس بقدرات تبلغ ٣٥٠٠ ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي الاستثمارات من تلك المشروعات حوالي ٤ مليارات دولار.

ماذا عن الفوائد التي تحققت لمصر من وراء التوسع فى استخدام الطاقة المتجددة فى توليد الكهرباء؟!

عملت مشروعات الطاقة المتجددة على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر لرفع معدلات الاستثمار فى مصر وخفض الاعتماد على الغاز الطبيعي، وبالتالي تمكينه من المشاركة بنسب أعلى فى الناتج القومي المحلي وتم تنويع مصادر توليد الكهرباء وإضافة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح إلى مزيج الطاقة مما يؤثر إيجابا على تأمين إمدادات الطاقة.

هل التوسع فى البنية التحتية للطاقة المتجددة كان بداية لتنظيم منظومة الاستثمار فى الطاقة؟!

التوسع فى البنية التحتية للطاقة المتجددة الذي شهدته مصر فى الفترة الماضية أدى إلى البدء فى بناء نموذج متطور لسياسات وأطر قانونية داعمة للطاقة المتجددة مما انعكس إيجابا على قطاع الطاقة المتجددة الذي أصبح قطاعا جاذبا للاستثمار فالطاقة المتجددة هي طاقة نظيفة لا تستهلك الوقود مما يسمح بعمل وفر فى الوقود الأحفوري وتصدير الفائض من الوقود إلى الدول الأوروبية للاستفادة من تكلفة الفرصة البديلة لمشروعات الطاقة المتجددة سواء الشمس أو الرياح أصبحت على رأس الأولويات الدولية.

تحولات كبيرة شهدتها صناعة الطاقة المتجددة خلال السنوات الماضية فى سياسات الدول التي تسعي إلى التوجه إليها فى إطار جهود الحد من استخدام الوقود الأحفوري المتسبب فى انتشار الغازات الملوثة للبيئة، الأمر الذي جعل حجم الاستثمارات فى مشروعات الطاقة المتجددة يصل إلى 90 مليار دولار بحلول عام 2030. وتعد الطاقة الشمسية الأكثر وفرة من بين جميع مصادر الطاقة، ولها دور محوري فى التحول نحو الطاقة المتجددة، ومكافحة التغير المناخي، وشهدت الطاقة الشمسية فى مصر نموًا ملحوظًا فى السنوات الأخيرة مدفوعًا بارتفاع الطلب على الطاقة النظيفة، وتحقيق رؤية مصر 2030 للتحول نحو الطاقة المتجددة، ودعم الدولة المصرية للمشروعات الخضراء.

جودة لطفي

الألواح الشمسية تستحوذ على نصيب الأسد

كانت مصر من الدول التي اتجهت بقوة خلال السنوات الماضية وتحديدا عام ٢٠١٤ فى التوسع نحو إقامة المشروعات المختلفة لضمان أمن الطاقة واستدامتها واستقرارها، وأصبحت جاذبة للشركات العالمية لما تتمتع به مصر من مناطق جاذبة للاستثمار فى مجال الطاقة والمضي بخطى واضحة نحو التوسع فى مشروعات توليد الكهرباء من مصادر متنوعة ومتجددة لمواجهة الاستهلاك والطلب المتزايد على الكهرباء وفى ظل تصاعد وتيرة التحديات المناخية وضعت مصر خارطة طريق نحو تعظيم الاستفادة من الطاقة المتجددة باعتبارها أحد الملاذات الآمنة لتخفيف العبء الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

وتمتلك مصر سوقا واعدة وجاذبة للاستثمار فى مجالات الطاقة الشمسية؛ نظرا لما تتمتع به من إمكانيات ضخمة فى هذا المجال وشهدت مشروعات الطاقة الشمسية فى مصر طفرة واضحة فى الآونة الحالية، إذ تقع البلاد ضمن الحزام الشمسي، مما يؤهلها إلى ارتفاع متوسط الإشعاع الشمسي المباشر.

تعد محطة أبيدوس ١ بمنطقة فارس بأسوان، من أهم مشروعات الطاقة الشمسية بقدرة ٥٠٠ ميجاوات، والتى افتتحها رئيس الوزراء مؤخرا على مساحة ١٠ كيلومترات مربعة (١٠ آلاف متر مربع) وتبلغ استثمارات المحطة نحو ٥٠٠ مليون دولار، بتمويل من: مؤسسة التمويل الدولية "IFC".

وتتمتع مصر بثراء مصادر الطاقة المتجددة، خصوصًا فى مجال الرياح والشمس، وخصصت البلاد نحو ٧,٦٥٠ ألف كيلومتر مربع من الأراضي لتنفيذ مشروعات للطاقة المتجددة، تستوعب قدرات تصل لنحو ٣٥ جيجاواط من طاقة الرياح و٥٥ جيجاواط من الطاقة الشمسية، وذلك فى إطار رفع نسبة الطاقة المتجددة بقدرات توليد الكهرباء إلى ٤٢٪ بحلول ٢٠٣٠.

وتصل كمية الإشعاع الساقط على مصر أكثر من ٦ تريليونات كيلوواط/ساعة يوميًا فى مناطق تتميز بقوة السطوع الشمسي طوال أيام العام، دون الارتباط بفصل معين، وهو ما يستبعد توقّف أيٍ من محطات الطاقة الشمسية فى البلاد، تزامنًا مع انخفاض درجات الحرارة.

وتقتنص منطقة كوم أمبو فى محافظة أسوان أغلب مشروعات الطاقة الشمسية فى مصر، وكذلك الغردقة ومنطقة الزعفرانة.

بنبان للطاقة الشمسية

يأتي مجمع بنبان للطاقة الشمسية بصفته أبرز استثمارات مصر فى الطاقة المتجددة، والذي يندرج ضمن قائمة أكبر مجمع للطاقة الشمسية على مستوى العالم.

ويعادل إنتاج مجمع بنبان للطاقة الشمسية من الكهرباء نحو ٩٠٪ من الكهرباء المنتجة من السد العالي، إذ يحتوي المجمع على ٣٢ محطة شمسية، بقدرة تصل إلى ١٤٦٥ ميجاواط، باستثمارات تصل إلى ملياري دولار.

ويشار إلى أن مراحل تنفيذ مجمع بنبان الشمسي بدأت عام ٢٠١٥، ومن ثم نجحت البلاد فى التشغيل التجاري للمجمع خلال شهر أبريل ٢٠١٨، وافتتحته وزارة الكهرباء فى ديسمبر ٢٠١٩.

وموّلت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي جزءًا من استثمارات مجمع بنبان بقيمة ٦٥٣ مليون دولار، وبمشاركة البنك الأوروبي، لإعادة الإعمار وعدد من الشركات الأخرى.

تتمتع مصر بثراء مصادر الطاقة المتجددة وتمتلك سوقا جاذبة للاستثمار فى الطاقة الشمسية

ويصل عدد الألواح الشمسية المستخدمة فى مجمع بنبان إلى نحو ٢٠٠ ألف لوح شمسي.

محطة خلايا فوتوفلطية فى كوم أمبو

بدأت مصر التشغيل التجاري لمحطة خلايا فوتوفلطية تقع فى منطقة كوم أمبو بمحافظة أسوان، فى فبراير ٢٠٢٠.

وتبلغ قدرة محطة خلايا فوتوفلطية فى كوم أمبو نحو ٢٦ ميجاواط، وبتكلفة استثمارية وصلت إلى ١٩ مليون يورو (٢٠,٧ مليون دولار).

وكانت مصر قد وقّعت عقد تنفيذ محطة الخلايا الفوتوفولطية، عام ٢٠١٨، مع شركة تي إس كيه الإسبانية، لتركيب وتشغيل وصيانة محطة لإنتاج الكهرباء.

ويبلغ سعر إنتاج الكيلوواط/ساعة من المحطة -التي تقع على مساحة ٢٠٠ ألف متر مربع- نحو ٣,٢ دولار.

وتنتج المحطة نحو ٥٣ ألف ميجاواط فى الساعة سنويًا، وهو ما يوفر قرابة ١٢ ألف طن نفط مكافئ، ويحدّ من انبعاثات قدرها ٣٠ ألف طن من ثاني أكسيد الكربون.

كما تمتلك مصر محطات خلايا فوتوفلطية أخرى موزّعة متصلة بالشبكة بقدرة ١٠٠ ميجاواط، ومحطات خلايا فوتوفلطية لا مركزية منفصلة عن الشبكة، بقدرة ٣٢ ميغاواط.

محطة الكريمات

تمتلك مصر كذلك محطة شمسية حرارية بمنطقة الكريمات فى محافظة الجيزة، والتي تعتمد على ارتباط الدورة المركّبة بالحقل الشمسي.

وتعدّ المحطة الشمسية الحرارية فى الكريمات، أحد ٣ مشروعات نُفِّذت فى القارّة الإفريقية، بكل من مصر والمغرب والجزائر

وبحسب هيئة الطاقة المتجددة، تبلغ قدرة المحطة الشمسية بالكريمات ١٤٠ ميغاواط، منها ٢٠ ميجاواط مكون شمسي.

تخصيص 7,650 ألف كيلومتر مربع من الأراضي لتنفيذ مشروعات للطاقة المتجددة فى مصر

وبدأت مصر التشغيل التجاري للمحطة الشمسية الحرارية تجاريًا فى يوليو ٢٠١١، بنسبة تصنيع محلي فى المكون الشمسي وصل إلى ٥٠٪.

مشروعات الطاقة الشمسية فى مصر قيد التنفيذ

تشهد مصر تنفيذ مشروعات طاقة شمسية جديدة، بعضها تنفّذها الحكومة، وأخرى يمتلكها القطاع الخاص، بقدراتٍ تصل فى المجمل إلى ١١٧٠ ميغاواط.

ووفقًا لبيانات هيئة الطاقة المتجددة، تنفّذ الحكومة فى الوقت الراهن، بالتعاون مع مؤسسات دولية، مشروعات جديدة بالطاقة الشمسية بقدرة تصل إلى ١٢٠ ميغاواط.

ومن أبرز تلك المشروعات الجديدة، محطة خلايا فوتوفلطية بمدينة الغردقة بقدرة ٢٠ ميغاواط، بالتعاون مع هيئة التعاون الدولي اليابانية (جايكا)، ومحطة خلايا فوتوفلطية بالزعفرانة، بالتعاون مع بنك التعمير الألماني بقدرة ٥٠ ميغاواط، ومحطة خلايا فوتوفلطية بكوم أمبو، بالتعاون مع الصندوق العربي للتنمية بقدرة ٥٠ ميغاواط.

كما ينفذ القطاع الخاص مشروعات أخرى فى الطاقة الشمسية، ومنها مشروع محطة خلايا فوتوفلطية فى كوم أمبو بأسوان، وكذلك مشروع محطة خلايا فوتوفلطية بقدرة ٢٠٠ ميغاواط.

وينفّذ القطاع الخاص كذلك مشروع محطة خلايا فوتوفلطية غرب النيل بقدرة ٢٠٠ ميغاواط.

وعلى الرغم من الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العالم، إلا أن مصر مازالت تخطف أنظار المستثمرين الأجانب لإنشاء محطات طاقة شمسية ورياح لإنتاج الكهرباء، وتعتبرها أوروبا مصدر أمان الطاقة لها خلال الـ١٠ سنوات المقبلة بسبب الفائض فى الشبكة القومية للكهرباء الذي يصل إلى ٢٠ ألف ميجا وات.

وتمكنت الحكومة ممثلة فى هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة من خلال توقيع مذكرة تفاهم مع كبرى الشركات الصينية الرائدة فى مجال الطاقة المتجددة باستثمارات تصل إلى ١٠ مليارات دولار، لإنشاء أكبر تجمع للطاقة الشمسية لإنتاج كهرباء بقدرات تصل إلى ١٠ جيجاوات.

وبدأت شركة أكوا باور السعودية فى إجراءات إنشاء محطات شمسية ورياح بقدرة ٨ آلاف ميجاوات بواقع ٤ آلاف ميجاوات للشمس، ومثلها للرياح لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

وتنفذ دولة الإمارات ممثلة فى شركة النويس للطاقة المتجددة، أكبر مشروعين لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح بمدينة رأس غارب المطلة على البحر الأحمر، ومشروع آخر لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية بمدينة كوم أمبو.

من جانبه، أكد الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة أن الوزارة تعمل فى ضوء استراتيجية طموحة ومتكاملة من خلال خطط تنفيذية محددة لتعظيم الاستفادة من الثروات الطبيعية من الطاقات المتجددة، وتضمنت الاستراتيجية تعظيم مشاركة الطاقة المتجددة.

مشيرا إلى وجود رؤية وخطط تنفيذية لتحقيق هذا المستهدف بفضل الدعم الدائم والمتابعة المستمرة من القيادة السياسية.

هنا البساسة..

حكاية قرية اكتفت ذاتيًا من الطاقة والغاز

قسم المحافظات

قديمًا قالوا فى الأمثال "أن توقد شمعة خيرًا من أن تلعن الظلام ألف مرة"، وهنا فى البساسة إحدى قرى محافظة الشرقية لم يوقدوا شمعة ولم يلعنوا الظلام، بعد أن جعلوا من الشمس مصدرًا للطاقة تضيء منازلهم بديلاً عن الكهرباء. الطاقة الإيجابية لأهالي هذه القرية، وحبهم الشديد لدولتهم وحرصهم على المشاركة الفعالة فى إيجاد بدائل للطاقة قد توفر على الدولة الكثير، وتوفر عليهم قيمة فواتير الكهرباء المرتفعة، لم يكن الوصول لهذه القرية سهلاً إذ تبعد عن القاهرة ١٠٠ كيلو متر تقريبًا، نحو ساعتين من السفر، لم نضل الطريق فكل من نسأله عن قرية البساسية يدلنا عليها بكل سهولة، بل الأجمل أن من نسألهم يقولون لنا أكيد أنتم صحفيين أو إعلاميين وعندما نقول لهم لماذا؟! يقولون لأن البساسية أصبحت "أشهر من نار على علم" فالكل يأتي إليها ليشاهدوا ما قام به أبناء هذه القرية.

بمجرد وصولنا للقرية خطفت أسطح المنازل أبصارنا من كثرة البطاريات والألواح الشمسية المولدة للكهرباء، وكأن هذه القرية تعيش فى عالم آخر، فلم تضيء الطاقة الشمسية منازلهم فحسب بل أضاءت شوارع القرية أيضا، وتغذي جميع أجهزتها الكهربائية بالطاقة اللازمة لتشغيلها. لم يكن هذا الإنجاز فقط هو ما يميز هذه القرية، فمن خلال معايشتنا والاقتراب من أهلها علمنا أن قرية البساسية تستخدم من قديم الأزل الموارد الطبيعية، فقد حاربت ارتفاع أسعار الغاز بتوليد البيوجاز من إعادة تدوير المخلفات الصلبة وروث الحيوانات أى أنها تتخلص من كل الملوثات، وتعيد استخدامها وتستفيد بها فأصبح عندهم الغاز والكهرباء طبيعيًا.. صناعة محلية.

يقوم أهالي هذه القرية باستخدام بدائل للأعلاف لتغذية الحيوانات.. وأصبحت من أهم القرى الصديقة للبيئة والتي حققت التنمية المستدامة وهو ما تصبو إليه الدولة وتسعى جاهدة لتحقيقه.

يقول أحمد عبد الكريم، أحد أبناء قرية البساسية، لم نكتف بتوليد الطاقة الكهربائية والغاز بل نقوم أيضا بزراعة أسطح المنازل ولدينا العديد من الورش فى مجال النجارة والسجاد وغيرها من المشغولات وأصبحنا أول قرية بلا بطالة ولا أمية.

طنطاوي السيد، مسئول الطاقة الشمسية فى جمعية تنمية مجتمع قرية البساسية، وهي إحدى جمعيتين أسسهما الدكتور صلاح عرفة فى عام ١٩٨٣، واحدة منهما منظمة تعاونية تعمل على توفير الدخل اللازم لتمويل المنظمة الأخرى، التي تعمل فى تنمية المجتمع المحلي.

وتعد جمعية تنمية المجتمع فى البساسية، حسب تأكيد أهالي القرية، نموذجا مثاليا لإنتاج الطاقة النظيفة، ولها الفضل فى دعم ٦ منازل مجاورة لمبنى الجمعية بالكهرباء، بالإضافة إلى مسجد القرية، بالاعتماد على الطاقة الشمسية.

أهالي القرية أكدوا أن المحطة الحالية لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية أنشئت عام ٢٠١٧، وتتكون من ١٠ ألواح للطاقة الشمسية، وتستطيع إنتاج كهرباء بقدرة ١٠ كيلو وات/ ساعة، والمحطة لها القدرة على العمل على مدار اليوم، مما يتيح استفادة مزيد من أهالي القرية، وذلك بمقابل اشتراك شهري رمزي قدره ٥٠ جنيها فقط.

عدد كبير من أهالي القرية أكدوا أن أيقونة هذه العزيمة هو أ. د صلاح عرفة، أستاذ الفيزياء بالجامعة الأمريكية، وعالم الطاقة المتجددة ورائد التنمية البيئية فى مصر، والذي اختير مؤخرا مستشارا علميا لمحافظة الشرقية، والذى كان أول من أدخل الطاقة الشمسية فى مصر وعمل أول محطة للطاقة لتوليد الطاقة الشمسية فى قرية_البساسية فى السبعينيات، وقام بإعادة تدوير المخلفات لإنتاج الغاز "البيوجاز".

أبناء مصر قادرون على أن يصنعوا المعجزات فعالم مصرى وقرية مصرية حققا التنمية المستدامة منذ أكثر من ٥٠ عاما.. قرية اكتفت ذاتياً من الطاقة والغاز.



محطة أبيدوس الشمسية لتوليد الكهرباء بقدرة 500 ميجا وات هي الأضخم فى الشرق الأوسط وإفريقيا ويجرى تنفيذها مع شركة النويس الإماراتية باستثمارات تصل إلى 440 مليون دولار، وتم افتتاحها رسميا بحضور د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء وربطها بالشبكة الكهربائية، وفيما يلي أهم المعلومات عن المحطة:

«أبيدوس» أكبر محطة شمسية بالشرق الأوسط وإفريقيا



40 محطة لتوليد الكهرباء

50 بقدرة ميجا وات

محطة بنبان عاصمة العالم للطاقة الشمسية

توصف محطة بنبان بأنها عاصمة العالم للطاقة الشمسية بمنطقة بنبان بمحافظة أسوان، وتضم أكبر تجمع لمحطات توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بالعالم، وفيما يلي كل المعلومات التي تخص محطة بنبان الشمسية:



1. يضم الموقع 40 محطة شمسية لتوليد الكهرباء تحت الإنشاء
2. تبلغ قدرة كل محطة 50 ميجا وات.
3. تم إنشاء محطات المحولات من النوع المعزولة بالغاز gis بالكامل لأول مرة فى مصر
4. يتم توفير الوقود فى فترة تشغيل المحطات الشمسية
5. الاستفادة من الطاقة المتجددة النظيفة
6. يعد أكبر تجمع لمحطات طاقة شمسية بنظام الخلايا الفولطية بدون تخزين على مستوى العالم
7. تدريب وتشغيل وخلق فرص العمل أثناء فترة تنفيذ المشروع وبعد التشغيل التجاري لمحطات المستثمرين
8. حصلت على جائزة التميز الحكومي العربية فى دورتها الأولى كأفضل مشروع تطوير بنية تحتية
9. يطلق على مجمع بنبان الشمسي عاصمة العالم للطاقة الشمسية

محمد الدرس

الطاقة المتجددة.. كنز مصر

منذ أكثر من 120 عاما، استطاعت مصر أن تكون من أوائل الدول التي أنشأت محطات توليد كهرومائية، عندما أُنشئت أول محطة كهرومائية فى مصر عام 1900 بقدرة 257 كيلووات/ساعة فى محافظة الفيوم، ومع مرور الوقت أصبح فى مصر 6 محطات توليد كهرومائية، تابعة لشركة المحطات المائية، 3 منها فى محافظات الأقصر وقنا وأسيوط، و3 محطات فى محافظة أسوان.

كنوز الطبيعة فى مصر وخاصة فى جنوبها لا تنضب، وبعد أن تعددت مصادر الطاقة من الجنوب، أصبح من الممكن أن نطلق على أسوان "عاصمة الطاقة النظيفة فى إفريقيا"؛ لأن بها الطاقة المائية، من خلال السد العالي، ومحطة بنبان لتوليد الطاقة الشمسية، وهي أكبر محطة فى الشرق الأوسط، ومؤخرا تم افتتاح محطة "أبيدوس 1 للطاقة الشمسية" بقرية فارس.

عمر البدري

المياه والشمس كنز الجنوب

أسوان عاصمة الطاقة النظيفة فى إفريقيا

فى ديسمبر ٢٠٢١، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي، مجمع بنبان للطاقة الشمسية فى محافظة أسوان بصفة رسمية، ويعدّ المجمع أحد أهم مشاريع البنية التحتية فى مصر لتوليد الكهرباء من الطاقة المتجددة، الاتجاه إلى بنبان التي تقع على بعد ٣٥ كيلو مترا شمال أسوان، وبالتحديد فى صحراء قرية بنبان التابعة لمركز "دراو" كان فى عام ٢٠١٤ عندما أطلقت الدولة مشروع إنشاء المحطة، وفى عام ٢٠١٩ تم تشغيل المحطة كجزء من إستراتيجية الطاقة المستدامة ٢٠٣٥ للحكومة المصرية.

بلغت القدرة الإجمالية لهذا المشروع الضخم ١٤٦٥ ميجاوات بتكلفة ٣.٤ مليار يورو تم تنفيذها فى وقت قياسي، وقامت الدولة بربط ٤١ محطة لتوليد الطاقة من محطة بنبان للطاقة الشمسية بشبكة الجهد العالي من خلال أربع محطات فرعية جديدة تابعة للشركة المصرية لنقل الطاقة.

كان المشروع بمثابة بشرة خير على مصر بصفة عامة، وعلى أسوان بصفة خاصة؛ حيث وفر المشروع خلال فترة التنفيذ أكثر من ١١ ألف فرصة عمل مباشرة و٢٣ ألف فرصة عمل غير مباشرة.

من بنبان إلى أطراف قرية فارس التابعة لمركز كوم أمبو فى محافظة أسوان، كما افتتح الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء محطة "أبيدوس١ للطاقة الشمسية"، وهو المشروع الذي يعد إنجازا هندسياً واستثمارياً ضخماً، بتمويل إماراتي ودعم تقني من دول أخرى، لكنه يعتمد على الأيادي المصرية بنسبة كبيرة فى التشغيل والإدارة، حيث شاركت شركات محلية بنحو ٦٤ مقاولا فرعيًا، مع الاعتماد الكامل على العمالة المصرية فى التنفيذ، مما يُبرز دوره فى تعزيز الاقتصاد المحلي وتنمية المجتمع.

ومحطة ابيدوس ١ تُعد الأكبر من نوعها فى إفريقيا والشرق الأوسط، ليست مجرد مشروع للطاقة، بل نافذة أمل للأهالي نحو مستقبل أكثر إشراقا وتنمية مستدامة فى جنوب مصر.

عظمة المشروع فى كونه حكاية جديدة من حكايات التحدي والعزيمة، واستغلال كنز طبيعي من الكنوز التي خص بها الله مصر وجنوبها، وهو الشمس رصدنا من هناك فرحة الأهالي فمع افتتاح المحطة، التي تولد ٥٠٠ ميجاوات من الطاقة الشمسية وتوفر الكهرباء لـ ٢٥٦ ألف منزل، يتحدث الأهالي بفخر عن أن أسوان أصبحت وجهة للمشاريع الكبرى.

"المحطة دي غيرت شكل الصحراء اللي حوالينا، كأنها بتفتح لنا باب جديد للتقدم"، هكذا قال أحمد محمود من أهالي قرية فارس وهو يتأمل الصفوف الممتدة من الألواح الشمسية.

وأضاف: "إحنا سعداء بالمشروع لأنه يوفر طاقة نظيفة وممكن يجيب استثمارات تانية للمنطقة".

وعلق عم أحمد قائلا: أهالي القرية ينظرون إلى المحطة كفرصة حقيقية لتحسين الخدمات والبنية



> **بنبان أكبر مشروع لتوليد الكهرباء .. وأبيدوس نموذج للطاقة المستدامة والتنمية النظيفة**

التحتية فى المنطقة، وشاركه الرأي عبد السلام أحمد مضيفا: "إحنا أولادنا شاركوا فى بناء المحطة اللي فتحت لنا أبواب على المستقبل، لكنها هتغير حياتنا. الكهرباء اللي هتطلع منها هتفيد مصر كلها، وشرف لينا ولقرية فارس انها تكون مصدر خير لمصر".

وأضاف: "إحنا عارفين إن المشروع ده استثمار أجنبي، بس وجوده فى كوم أمبو دليل إن منطقتنا ليها أهمية كبيرة. ونتمنى نشوف مشاريع تانية تساعد شبابنا وتوفر فرص عمل أكتر"، هكذا قال صلاح حسن أحد الشباب من القرية.

وعبرت أم أحمد إحدى السيدات من القرية عن تفاؤلها قائلة: "المشروع ده خطوة كبيرة لمنطقتنا، ونتمنى إنه يجيب معاه مشاريع تانية فى الصحة والتعليم والسياحة. ده ممكن يبقى باب خير لولادنا فى المستقبل".

رغم أن المحطة تعتمد على استثمارات وتقنيات أجنبية، فإن الأهالي يقدرون هذا الإنجاز ويأملون أن يكون نقطة انطلاق لمزيد من التنمية فى منطقتهم. يقول عم محمد أحد كبار السن فى القرية: "إحنا بنشكر كل اللي ساهموا فى المشروع ده. وجود محطة زي دي فى منطقتنا بيخلينا نحس إننا جزء من تقدم البلد".

ومع غروب الشمس خلف الألواح الشمسية التي تمتد على مساحات شاسعة، يشعر أهالي قرية فارس بأنهم أصبحوا جزءا من مستقبل جديد يعتمد على الطاقة النظيفة والتنمية المستدامة، محطة "أبيدوس ١" ليست مجرد إنجاز تقني، بل رمز للأمل بمستقبل أكثر إشراقا.

محطة رياح جبل الزيت

بتكلفة 250 مليون يورو

بقدرة 252 ميجا وات

محطة رياح جبل الزيت لتوليد الكهرباء بقدرة 252 ميجا وات، والتي تعد آخر محطة رياح تابعة للدولة ممثلة فى هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، وفيما يلي أهم المعلومات عن هذه المحطة:

محمد الدرس



1. يتضمن المشروع 70 توربينة قدرة التوربينة الواحدة 3,6 ميجا وات
2. يتضمن محطة محولات جهد 33/33/220 ك.ف
3. تبلغ الطاقة المتوقع إنتاجها سنويا حوالى 1200ج.و.س
4. يبلغ إجمالي الوفر من الوقود حوالى 203 آلاف طن بترول مكافئ سنوياً
5. يبلغ إجمالي الحد من انبعاثات CO_2 حوالى 469 ألف طن سنوياً
6. يبلغ إجمالي تكلفة المحطات 250 مليون يورو بإجمالي قدرات 252 ميجا وات
7. تم البدء فى تنفيذ المشروع نهاية عام 2020 وتم إطلاق التيار فى أكتوبر 2023

تستهدف وزارة الكهرباء فتح مجال أكبر أمام القطاع الخاص للتوسع فى مشروعات إنتاج الطاقة المتجددة خلال السنوات المقبلة، خاصة أن الشركات والهيئات الحكومية مازالت تسيطر على النسبة الأكبر منها، لذلك تعتزم الحكومة قبل نهاية العام منح القطاع الخاص حصة أكبر من إنتاج الطاقة المتجددة، و قد وصل إجمالي قدرات الطاقة المتجددة فى مصر إلى 6110 ميجاوات منها 4004 ميجاوات تنتجها كيانات حكومية و 2106 ميجاوات تنتجها شركات القطاع الخاص، وتعد شركة المحطات المائية لإنتاج الكهرباء هي أكبر منتج حكومي للطاقة المتجددة، إذ تبلغ قدراتها الإجمالية 2832 ميجاوات، تأتي بعدها هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، حيث تبلغ قدرات الطاقة التي تنتجها 1172 ميجاوات .

عاشور الزيات

خبراء: توفر العملة الصعبة وصديقة للبيئة

تقول د. هدى الملاح الخبيرة الاقتصادية ومدير عام المركز الدولى للاستشارات الاقتصادية ودراسات الجدوى أن الهدف الأول من الطاقة المتجددة هو القضاء على الانبعاثات الكربونية الضارة الناتجة عن استخدام الوقود الأحفوري الذى يسبب الأمراض، مؤكدة أن إقامة محطات الطاقة المتجددة جاء فى الوقت المناسب و ذلك لتوفير العملة الصعبة خاصة بعد ارتفاع سعر الوقود على مستوى العالم.

أما د. عادل عامر مدير مركز المصريين للدراسات والبحوث الاقتصادية فيقول إن الطاقة المتجددة هى أحد الأسس الرئيسية لإقامة منظومة الهيدروجين الأخضر فى الدول الأقل تكلفة سواء فى الشروط البيئية أو الطاقة الكهربائية التي يتم توريدها من خلال محطات ميكانيكية تعتمد علي المواد البترولية، مضيفا أن الطاقة المتجددة تعتمد علي الطاقة الشمسية فى عمليات التوريد، وهي أحد الأسس التي يتم إنشاؤها لتغذية المشروعات الاقتصادية، بحيث إذا تم إقامة أى مشروع اقتصادي يعتمد على الطاقة المتجددة فى تشغيله فتكون هى المصدر دون الاعتماد على الطاقة الكهربائية.

وأكد أن الطاقة المتجددة تساعد على جذب الاستثمار، إلى جانب تسكين الصناعة فى المحافظات الحدودية التي عانت من النسيان فى ظل الأنظمة السابقة، الأمر الذي ينجم عنه توقف الهجرة الداخلية إلى المحافظات التي يوجد فيها مصانع أو استثمارات اقتصادية جديدة.

فيما أوضح الدكتور محمد جلال عثمان أستاذ الطاقة المتجددة بجامعة المنصورة أن الدولة المصرية أصبح لديها خطط واضحة ومحددة لاستغلال الطاقة المتجددة ، إضافة إلى استخدام الطاقة للحفاظ على المناخ وخلق فرص عمل جديدة، مشيرا إلي التوسع فى استخدام الطاقة المتجددة فى كل المجالات، وأضاف أن مصر تسعي للوصول إلى نسبة ٦١ ٪ من الطاقة المتجددة، مؤكدًا أن انجلترا وألمانيا حققتا أكثر من ٥٠ ٪ من الطاقة المتجددة، مطالبا بتصنيع بطارية محلية لتلك الطاقة المتجددة، بمعني أن تكون هناك منظومة متكاملة لهذا المشروع الضخم الذى يجلب الخير لمصر، مطالبا بوجود وزارة للطاقة المتجددة مثل الهند الموجود بها تلك الوزارة منذ عشر سنوات، إلى جانب الاتحادات التعاونية بحيث تشارك كل منطقة فيما بينهم لإقامة محطة طاقة متجددة بهدف التيسير على المواطنين .

وأشار عثمان إلى أن العالم كله يتجه إلى الطاقة المتجددة لأنها موفرة اقتصاديا وصديقة للبيئة فنسبة الانبعاثات فيها صفر.

تشرق ٩ ساعات يوميا..

دراسات: مصر كدولة «حزام شمسى» من أنسب مناطق العالم لتسخير الطاقة الشمسية

الطاقة الشمسية من أبرز مصادر الطاقة المتجددة التي تحظى باهتمام عالمي متزايد فى ظل الحاجة الملحة للحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري والتقليل من الانبعاثات الكربونية، ومع ما يشهده العالم من أزمات بيئية واقتصادية، أصبحت الطاقة الشمسية خيارًا استراتيجيًا لتحقيق التنمية المستدامة.. وهنا فى مصر، حيث تشرق الشمس بمتوسط 9 ساعات يوميًا، تبدو الفرصة مواتية لتكون رائدة فى هذا المجال، بينما تسعى دول العالم أيضًا لتحقيق تقدم نوعي فى استخدام هذه الطاقة النظيفة. تمتلك مصر إمكانيات هائلة فى مجال الطاقة الشمسية، بفضل موقعها الجغرافي المتميز ووفرة الإشعاع الشمسي على مدار العام، وقد تبنت الدولة استراتيجية واضحة لتعزيز دور الطاقة الشمسية ضمن مزيج الطاقة الوطني.

مروة علاء الدين

تعمل الحكومة على تشجيع الاستثمارات فى الطاقة المتجددة، من خلال تقديم تسهيلات للشركات المحلية والدولية وتبني قوانين تدعم إنشاء محطات صغيرة على أسطح المنازل والمباني التجارية.

ومن مشروعات الطاقة الشمسية فى مصر:

١. مشروع بنبان للطاقة الشمسية.

٢. محطة الخلايا الفوتوفلطية بكوم أمبو، ولكن رغم التقدم والتنمية، تواجه مصر تحديات منها ارتفاع تكلفة إنشاء المحطات الشمسية وضعف البنية التحتية فى بعض المناطق. ومع ذلك، تُبذل جهود حثيثة للتغلب على هذه العقبات.

ومن الدراسات التى أجريت حول الطاقة الشمسية فى مصر: ١. دراسة المردود البيئي لاستخدامات الطاقة الشمسية فى مصر: تناولت هذه الدراسة تحليل الإشعاع الشمسي فى مصر والعوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى توزيع الإشعاع الشمسي خلال شهور السنة وتأثيره على بعض الجوانب الجغرافية.

وأشارت الدراسة إلى أن مصر تُصنّف كدولة من دول "حزام الشمس"، مما يجعلها من أنسب مناطق العالم لتسخير الطاقة الشمسية.

٢. دراسة حول أسباب فشل العواكس فى محطات الطاقة الشمسية، أجريت هذه الدراسة فى جامعة أسوان، حيث تم تحليل أسباب فشل العواكس المتصلة بالشبكة فى محطات الطاقة الشمسية، بهدف تحسين موثوقية الأنظمة الكهروضوئية وزيادة عمر تشغيل المعدات.

٣. دراسة جدوى مشروع الطاقة الشمسية فى مصر: تُركز هذه الدراسة على الجوانب الاقتصادية لمشروعات الطاقة الشمسية فى مصر، بما فى ذلك تحليل التكاليف والعوائد، ودور الشراكات المصرية الدولية فى تمويل ودعم هذه المشروعات.

٤. أجرى المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية دراسة بعنوان "محددات أمن الطاقة فى مصر: دراسة قياسية"، وتناولت الدراسة دور الطاقة الحيوي فى التنمية المستدامة، وسعت إلى تحليل العوامل المؤثرة على أمن الطاقة فى مصر خلال الفترة من ١٩٧٣ إلى ٢٠١٩.

وكان أبرز نتائج الدراسة، العوامل الإيجابية المؤثرة على أمن الطاقة: زيادة الإنتاج المحلي من مصادر الطاقة التقليدية.

ارتفاع مساهمة الطاقة المتجددة فى إجمالي عرض الطاقة.

زيادة الأسعار العالمية للنفط.

أما العوامل السلبية المؤثرة على أمن الطاقة: ارتفاع الاستهلاك النهائي للطاقة.

وأصدرت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: زيادة الاستثمار فى مجال الطاقة التقليدية.

- تحسين كفاءة الطاقة وترشيد الاستهلاك.
- زيادة مساهمة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة الوطني.

وتسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية تطوير سياسات فعّالة لتحقيق أمن الطاقة فى مصر، مع التركيز على تعزيز استخدام الطاقة المتجددة، بما فى ذلك الطاقة الشمسية، كجزء من استراتيجية شاملة لتلبية الاحتياجات الطاقوية المستقبلية.

يتزايد استخدام أسواق "الإنترنت المظلم" أو الـ"دارك ويب" من عام إلى آخر، ومع هذا التزايد في الاستخدام تتزايد الجرائم والمعاملات الاحتيالية.

وتوقع تقرير حديث تزايد نشاط سرقات العملات المشفرة الذي ظهر قبل 3 سنوات، وتزايد خلال العام الجاري، 2024 ، ليستمر في 2025 من خلال برمجيات صممت لخداع ضحاياها لتمكين المعاملات الاحتيالية بهدف سرقة الأموال من محافظهم.

وتشمل الطرق الشائعة لنشرها توزيع الهدايا المزيف، ومواقع التصيد الاحتيالي، وإضافات المتصفحات الخبيثة، والإعلانات المخادعة، والعقود الذكية الخبيثة، والأسواق المزيفة للرموز غير القابلة للاستبدال.

علا عبد الرشيد

١٣٥٪ ارتفاعًا في سرقات العملات المشفرة..

2025.. عام «دارك ويب»

البرمجيات الخبيثة

ووفقا للتقرير الذى أعده خبراء فى أمن المعلومات من "كاسبرسكي" العالمية المتخصصة فى تقديم حلول أمن المعلومات، فقد زاد عدد منشورات الإنترنت المظلم التى تناقش السرقات بمعدل ١٣٥٪، حيث بلغ ١٢٩ منشوراً فى عام ٢٠٢٤ مقابل ٥٥ منشوراً فقط فى عام ٢٠٢٢.

وفى هذه المنشورات، يناقش المجرمون السيبرانيون مواضيع مختلفة، بدايةً من شراء وبيع هذا النوع من البرمجيات الخبيثة، وانتهاءً بتجميع فرق التوزيع، وأمور أخرى.

وقال ألكسندر زابروفسكي، الخبير الأمني: «النظر إلى كاسبرسكي، إن اهتمام المجرمين السيبرانيين بسرقات العملات المشفرة والهجمات ذات الصلة سيتزايد بشكل أكبر فى العام المقبل ٢٠٢٥، ما يعني أنه على المهتمين بالعملات المشفرة أن يكونوا أكثر يقظة من أى وقت مضى، وأن يعتمدوا تدابير أمنية قوية للعملات المشفرة، وفى الوقت نفسه، يجب على الشركات التركيز على تثقيف زبائنها وموظفيها، مع المراقبة الفعالة لوجودهم عبر الإنترنت لتقليل مخاطر الهجمات الناجحة.

هندسة اجتماعية

ويشرح الخبير الأمني، أنه غالبًا ما تستخدم برمجيات سرقة المعلومات أساليب الهندسة الاجتماعية لسرقة الأموال فى النهاية، وقد تستغل هذه البرمجية العلامات التجارية المعروفة للمحافظ والبورصات لجذب الضحايا بحيث يكشفون عن معلومات محفظتهم أو يجرون معاملات احتيالية.

واستطرد: "لذا من الضرورى إجراء عمليات بحث منتظمة عن أى ذكر للعلامة التجارية على محركات البحث، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمتاجر. وفى حال تحديد أى مواقع تصيدية أو احتيالية، يمكن إزالتها على الفور، مما يمنع الضحايا المحتملين من الوقوع فريسة لعمليات الخداع هذه. يمكن أن يساعد استخدام أدوات مخصصة فى تعزيز عملية المراقبة هذه بشكل كبير."

إعلانات اختراقات

بين التهديدات الأخرى التى يتوقع أن تشهد تزايداً خلال عام ٢٠٢٥، هناك عمليات اختراق وتسريب البيانات، إذ رصد التقرير، ما لاحظه باحثو كاسبرسكي، من ارتفاع فى الإعلانات التى تتناول قواعد بيانات الشركات فى أحد المنتديات الخفية الشهيرة، وعلى وجه التحديد، تزايد عدد المنشورات التى تتناول بيع وشراء قواعد البيانات بمعدل ٤٠٪ بين شهرى أغسطس ونوفمبر ٢٠٢٤، وذلك مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣.

وبينما يمكن تفسير جزء من هذا النمو بكونه إعادة نشر للتسريبات القديمة، فمن الواضح أن المجرمين السيبرانيين مهتمون بتوزيع البيانات المسربة، سواء كانت جديدة أو قديمة.

تسويق جيد

ويؤكد ألكسندر أن كل إعلان عن اختراق البيانات على الإنترنت المظلم لا ينبع من حادث حقيقي، فقد تكون بعض العروض مجرد مواد تم التسويق لها بشكل جيد، متابعا: "على سبيل المثال قد تجمع بعض قواعدٍ البيانات معلومات متاحة للعامة أو بيانات مسربة سابقاً وتقدمها على أنها أخبار عاجلة، ومن خلال نشر هذه المزاعم، يمكن للمجرمين السيبرانيين تحقيق الشعبية، وإحداث ضجة، وتشويه سمعة الشركة المستهدفة بمجرد الإعلان عن اختراق بيانات متعلق بها".



برمجيات خبيثة مصممة لسرقة محافظ العملات المشفرة بسرعة

انتقال المجرمين السيبرانيين من تليجرام إلى المنتديات وانتشار أدوات سرقة العملات المشفرة عبر البرمجيات الخبيثة

ويؤكد هذا، والحديث لا يزال لـ "ألكسندر" على الأهمية المتزايدة لمراقبة أى حالات ذكر للشركات والأصول فى الإنترنت المظلم، إذ يتيح ذلك الدفاع الاستباقى والاستجابة الفورية، لافتا إلى أنه نظرًا للاتجاه المتزايد لهجمات سلسلة الإمداد والهجمات المشابهة، من المتوقع أن يشهد عام ٢٠٢٥ زيادةً فى اختراقات البيانات بشكل عام، خاصةً تلك الناجمة عن الهجمات التى تستهدف مقاولى الشركات الكبرى.

اتجاهات أخرى

وبحسب التقرير تشمل بعض الاتجاهات الناشئة الأخرى لسوق "الدارك ويب" فى عام ٢٠٢٥، ومنها:

تهديدات متصاعدة فى منطقة الشرق الأوسط، حيث تشهد المنطقة زيادةً فى القرصنة المدفوعة بقضايا، وذلك نتيجة استمرار التوترات الجيوسياسية. وفى حال لم تهدأ هذه التوترات فى عام ٢٠٢٥، فمن المُتوقع أن يستمر نمو القرصنة المدفوعة بقضايا، وبالإضافة لذلك، يتوقع خبراء كاسبرسكى ارتفاعاً مستمراً فى هجمات برمجيات الفدية فى منطقة الشرق الأوسط، نظرًا لتزايد عدد ضحايا برمجيات الفدية من ٢٨ ضحية كل نصف عام فى الفترة بين عامى ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، ليصل إلى ٤٥ ضحيةً فى النصف الأول من عام ٢٠٢٤.

%40

ارتفاعًا في الإعلانات التي تروج لقواعد بيانات الشركات في منتدى بارز على الإنترنت

من التليجرام للمنتديات

من الاتجاهات الناشئة الأخرى الانتقال من تطبيق تليجرام إلى منتديات "الدارك ويب"، فعلى الرغم من ارتفاع نشاط المجرمين السيبرانيين على تطبيق تليجرام فى عام ٢٠٢٤، من المتوقع أن تعود المجتمعات الخفية إلى المنتديات. إذ أشار مدراء قنوات تليجرام لكونها تتعرض للحظر بشكل متزايد، مما يدفع للانتقال إلى وجهات بديلة.

انقسام مجموعات

من الاتجاهات الناشئة الأخرى لسوق "الدارك ويب" فى ٢٠٢٥، انقسام مجموعات برمجيات الفدية، حيث يمكن أن تنقسم مجموعات برمجيات الفدية لوحدات مستقلة أصغر، مما يجعل تتبعها أكثر صعوبة، حيث تمكن هذه اللامركزية المجرمين السيبرانيين من العمل بمرونة أكبر مع بقائهم بمنأى عن أنظار جهات إنفاذ القانون وشركات الأمن السيبراني.

قد تحقق برمجية سرقة المعلومات رواجاً أكبر بالاعتماد على نموذج البرمجيات الخبيثة كخدمة، كما يتوقع أن تزداد مبيعات مختلف البيانات المسروقة باستخدام هذه البرمجيات الخبيثة، بما يشمل بيانات الاعتماد المسروقة، فى المنتديات الخفية.

تصنيفات للدول حسب الأنشطة المؤثرة سلبًا على البيئة..

بني وأسود أو أخضر وأزرق.. اقتصاد بالألوان

التحول إلى صناعة خضراء غير ملوثة، واحد من المستهدفات المهمة للدولة، لخفض مستويات الانبعاثات الكربونية، واعتبارها الممر الآمن نحو بيئة مستدامة ونظيفة، وبالتالى كان من الضرورى استخدام وتعزيز دور التكنولوجيا النظيفة، وذلك فى مراحل الصناعة المختلفة؛ فى ضوء التزام مصر بالاتفاقات الدولية المعنية بالتغيرات المناخية.

«وعلى الرغم من أهمية الصناعة ومساعدتها على رفاهية الشعوب وتطوير المجتمعات»؛ كما أشار د.م أحمد سلطان، المتخصص فى شئون النفط والطاقة، فإنه ينتج عنها العديد من الآثار السلبية والمتمثلة فى التلوث البيئي، بالإضافة إلى استنفاذ نسب كبيرة من الموارد الطبيعية المحدودة؛ المستخدمة فى الصناعة، أو بمعنى أدق، عدم الاستغلال الأمثل فى استخدام الموارد ونقص الخبرات فى علم إدارة الموارد، بالإضافة إلى زيادة كبيرة فى معدلات النفايات والمخلفات الناتجة.

رانده فتحى

وأضـاف قائـلًا: «وبالتالى كان مـن الضرورى اسـتخدام وتعزيز دور التكنولوجيا النظيفة، وذلك فى مراحل الصناعة المختلفة؛ وذلك نظرًا لما لحق بالبيئة من آثار سلبية كنتيجة للمخلفات الناتجة عن عملية التصنيع التقليديـة"، قبـل أن يتابع: "لذا، لجأت العديد مـن دول العالم إلى تبنى فكـرة تعزيز دور التكنولوجيـا النظيفة فى القطاع الصناعى المسـتدام؛ وذلـك من أجل تقليل الأخطار البيئية من ناحية، والمحافظة على الموارد الطبيعية من ناحية أخرى والتى تُهدف إلى الحفاظ على حقوق الأجيال المسـتقبلية، وبالفعل شـهد القطاع الصناعى تطورًا هائـلًا فى اعتماده على اسـتخدام التكنولوجيا النظيفة والحديثة، وذلك بالمقارنة بما كانت عليـه الصناعـات التقليدية قديمًا؛ وذلـك بهدف الاسـتفادة من الثورة التكنولوجية والرقمية بكل مقوماتها».

رصد التلوث

وتعتمـد رخصة مزاولة المصانع للعمل، على مدى التزامها بالشـروط التـى وضعتهـا وزارة البيئـة، تطبيقـا للقانـون الصادر فـى ١٩٩٤، فى هذا الشـأن، كما أوضحت د. فاطمة الزهراء عاشـور، أسـتاذ الهندسة الكيميائيـة، والمديـر السـابق لمركـز الحد مـن المخاطر البيئـة بجامعة القاهرة، موضحة أن وزارة البيئة طورت أيضا، الأنظمة الخاصة برصد التلـوث من خلال آليتين أساسـيتين لرصد التلـوث، الأولى فى المصانع، لرصد الناتج من الملوثات، وتنفيذ الاشتراطات القانونية المنصوص عليها للحد من هذه الانبعاثات.

والثانية والحديث لا يزال لـ «فاطمة الزهراء»، هى شبكة لرصد نسبة التلوث فى الهواء المحيط، منتشرة فى جميع أنحاء مصر، هذه الشبكات متصلة بوزارة البيئة مباشـرة، لتتمكـن من إصدار تقاريرها الدورية عن نسـب التلوث، ومسـبباته، لإحـكام السـيطرة على الوضـع البيئي، كما أشـارت «الزهراء»، قبل أن توضح أنه فيما يخص مصانع الأسمدة، فإن الدولـة اتجهت إلى إنتاج الامونيا الخضراء، والزرقاء، مسـتحدثة بذلك كل الوسـائل والطاقـات المتجـددة والتكنولوجيا الحديثة فـى الصناعة لتكون بديلة عن الأمونيا العادية فى صناعة الأسمدة.

قطاعات أكثر خطورة

وتعتبـر القطاعات كثيفة الاسـتهلاك للطاقة، هى الأكثر خطورة على البيئـة نتيجة كثافـة انبعاثاتها، كما أوضح د. محمد فاروق، استشـارى الهندسـة الكيميائية، ومدير حماية البيئة بوزارة الصناعة سـابقا، ومن بينها مصانع الأسـمدة، التى يكثر عددها فى مصر ويتركز معظمها فى منطقـة الدلتا، إضافة إلى مصانع الأسـمنت، ومكامر الفحم والمحاجر، مؤكدا أن تطوير كفاءة العامل البشرى أهم عنصر فى العملية الصناعية، حتى تتحقق جودة التصنيع، وتسـهم فى رفع الوعى بأهمية التكنولوجيا الحديثة، وبأنها ليسـت بديلا عن العنصر البشـرى بـل مؤثرا على رفع كفاءتـه، مدلـلا على رأيه بأن من أكبر المشـاكل التى تواجه الرقابة على أداء المصانع والشركات، قيام أحد المصانع بالتلاعب فى قراءة مؤشرات الانبعاثات الخاصة بشبكة الرصد البيئية.

وأوضح فاروق، أن من أكبر المشكلات التى يواجهها القطاع الصناعي، سـوء التخطيـط فى وجود المصانـع فى المناطق بالقرب مـن التجمعات السـكنية، ما يتسـبب فى خطورة كبيرة على السـكان البيئة، ويستنزف "التمويـل" المخصـص للصناعة، فى صرف تعويضـات، ومعالجة الضرر الذى تسببت به المصانع.

منطقة عازلة

ولفـت إلى أن قانون حماية البيئة ينص على أن تقيم المصانع «منطقة عازلة» من الأشـجار أو المسـاحات الخالية المناسبة، لحماية السكان من الأخطار الناجمة عنها، وإصدار التراخيص الصناعية، والربط بالشبكة المخصصة بوزارة البيئة، لقياس الانبعاثات، مشيرا إلى أن بعض المصانع اتجهت إلى تدوير المخلفات لإعادة استخدامها فى الصناعة، واستخدام الطاقة الشمسية، واستزراع النباتات الزيتية.

وأشار د. مجدى علام، مستشار برنامج المناخ العالمي، إلى ٣ اتفاقيات دوليـة تنظم عمل المصانـع، وتعد الضمانة الأساسـية لحماية الكائنات الحية والبيئة. التى تتضرر بشـكل مباشـر من عمـل المصانع وتحد من آثار الانبعاثـات الضارة الناجمة عنها، مؤكدا أن مصرفى مقدمة الدول الملتزمـة بهذه الاتفاقيات من خلال الـدور المحورى لوزارة البيئة واتحاد الصناعـات، فى تطبيق الاشـتراطات البيئية علـى المصانع، أو إغلاقها حال المخالفة.

فلاتر المداخن

وذكـر مجدي، أن جميـع المصانع فى مصر حاليًا، تقوم بتركيب فلاتر علـى المداخن لتقليل الانبعاثات الضارة، موضحـا أن مصر كانت تعانى قديما من السـحابة السـوداء التى كانت تظهر نتيجة عوادم السـيارات وحرق قش الأرز، قبل أن تقوم الدولة بالاستفادة من هذا القش، وتزويد الفلاح بالأدوات اللازمة لكى يستفاد منه كسماد عضوي.

وتحدث مستشار برنامج المناخ العالمي، عن أن هناك تصنيفات للدول، حسـب أنـواع الأنشـطة الصناعيـة المؤثرة سـلبا على البيئـة، إلى دول الاقتصاد البني، والأسـود، فيما صنف اقتصاد الدول غير الملوثة للبيئة، إلـى الأخضـر والأزرق، الـذى تعتمد فيه الدول على المسـطحات المائية كأحد مصادر الطاقة الأساسية فى الصناعة.



بدأت تنكشف ملامح سيناريوهات مستقبل سوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد إذ بدأت الدول الفاعلة فى المشهد السورى فى التأكيد على استمرار دورها خلال المرحلة القادمة ما يشير إلى أن سوريا على أعتاب مرحلة "مفترق طرق". وتشهد العاصمة دمشق، تحركات ولقاءات مكثفة للعديد من الوفود الدبلوماسية توضح الرغبة فى التعامل مع الأوضاع الطارئة على الساحة السورية، ومن بينها الإدارة الجديدة برئاسة أحمد الشرع.

حسام أبو العلا

تصريحات واعترافات أمريكية وإسرائيلية وتركية تفضح الأطماع

سوريا.. تفاصيل المؤامرة تتكشف



كما تتجه الأنظار نحو الوجود التركى والغياب الإيراني، إضافة إلى الموقفين الأمريكي والروسي، واتخذت الإدارة الأمريكية الحالية خطوة للأمام، حيث أرسلت وفدا رفيع المستوى إلى دمشق للتباحث مع الإدارة الجديدة ليتم الإعلان لاحقا عن إمكانية مراجعة العقوبات على سوريا وفى مقدمتها قانون قيصر، فضلا عن تلميحات بشأن رفع هيئة تحرير الشام من قائمة المنظمات الإرهابية، بينما جاء الموقف الروسى ضبابيا، وإن كانت التصريحات الواردة من موسكو تؤكد حرصها على التواجد فى أى خطوات مستقبلية.

ورغم أطماعها الواضحة ودورها المؤثر فى الأزمة السورية نفت أنقرة، الاتهام الذى وجّهه الرئيس الأمريكى المنتخب دونالد ترامب إلى الرئيس التركى رجب طيب أردوغان بـ"الاستيلاء" على السلطة فى سوريا، بواسطة الفصائل المسلحة التى تمكّنت من الإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

وقال وزير الخارجية التركى هاكان فيدان: لا يمكننا وصف الأمر بأنّه استيلاء، لأنه سيكون خطأ فادحا وصف ما يحصل فى سوريا على هذا النحو. وأضاف: بالنسبة للشعب السوري، هذا ليس استيلاء، إرادة الشعب السورى هى التى تتولى السلطة الآن.

ويُنظر إلى تركيا على أنها أحد أبرز داعمى المعارضة السورية، واستقبلت على أراضيها ملايين اللاجئين السوريين ودعمت كذلك فصائل مسلّحة فى سوريا، لكنّ وزير الخارجية التركى شدّد على أنّه من الخطأ القول إنّ أنقرة هى القوة التى ستحكم سوريا الجديدة.



الشيباني: من الضرورى أن تحترم إيران إرادة الشعب السورى وسيادة البلاد وسلامتها

وكان ترامب اعتبر، إطاحة الأسد "استيلاء غير ودّي" على السلطة فى سوريا من جانب تركيا. وأضاف: أردوغان رجل ذكى جدا وصلب جدا، لكنّ تركيا نفّذت عملية استيلاء غير ودّية، من دون خسارة الكثير من الأرواح.

وفى الأسابيع الأخيرة سيطرت فصائل سورية معارضة مدعومة من أنقرة على العديد من المدن والقرى التى كانت خاضعة لسيطرة الأكراد فى شمال سوريا.

بدوره، حذر وزير الخارجية السورى أسعد حسن الشيباني، إيران، من مما أسماه "بث" الفوضى فى سوريا.

وكتب الشيبانى على منصة إكس: من الضرورى أن تحترم إيران إرادة الشعب السورى وسيادة البلاد وسلامتها. وأكد أن بلاده، تُحمّل طهران المسئولية عن تداعيات التصريحات الأخيرة.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية، إن سوريا يجب ألا تصبح "ملاذا للإرهاب". فى السياق، قال الناطق باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي: ليس لدى طهران أى اتصال مباشر مع السلطة الحاكمة فى سوريا.

واتخذت إيران موقفا داعما للنظام السورى السابق منذ بداية الثورة السورية عام ٢٠١١. وقدمت طهران للنظام السورى دعمًا عسكريًا واقتصاديًا، وأرسلت مستشارين عسكريين ومقاتلين من مختلف الجنسيات للمشاركة فى العمليات العسكرية ضد المعارضة المسلحة. كما دعمت نظام الأسد دبلوماسيًا، من خلال رفض أى محاولات لإدانته فى الأمم المتحدة أو فى أى محافل أخرى.

إسرائيل تعترف بنسج خيوط المؤامرة

أقر وزير الدفاع الإسرائيلى يسرائيل كاتس، بمسؤولية تل أبيب فى إسقاط نظام الأسد فى سوريا، كما توعّد قادة الحوثيين بتدمير بنيتهم التحتية وقطع رؤوس قادتهم، معترفا بقتل حماس وحزب الله، إسماعيل هنية ويحيى السنوار وحسن نصر الله.

وقال كاتس، فى أول اعتراف علنى بأن إسرائيل كانت وراء مقتل هنية فى العاصمة الإيرانية: سنضرب الحوثيين بقوة، ونستهدف بنيتهم التحتية الإستراتيجية، ونقطع رؤوس قياداتهم، تماماً كما فعلنا مع هنية، ويحيى السنوار، وحسن نصر الله فى طهران وغزة ولبنان، وسنفعل ذلك فى الحديدة وصنعاء.

وأضاف فى بيان لوزارة الدفاع: أريد أن أنقل للحوثيين رسالة واضحة، لقد هزمنا حماس، وهزمنا حزب الله، وأعمينا أنظمة الدفاع فى إيران، وألحقنا الضرر بأنظمة إنتاجها.

وتابع وزير الدفاع الإسرائيلي: أسقطنا نظام الأسد فى سوريا، ووجهنا ضربات قاسية – لما وصفهم بمحور الشر– وتابع: سنضرب بشدة أيضاً جماعة الحوثيين فى اليمن التى لا تزال آخر منظمة تستهدف إسرائيل.

وهدد : كل من يرفع يده على إسرائيل ستقطع، وتضربه اليد الطويلة للجيش الإسرائيلى وتقوم بمحاسبته.



قال خبراء إن تجنيس الأجانب من الجماعات المسلحة فى سوريا له أبعاد إستراتيجية خطيرة، محذرين من تكرار سيناريو العراق الذى دفع الثمن بعد تدخل إيران فى شئونه وتكوين فصائل عسكرية مسلحة. وأشار مختصون إلى أن "هيئة تحرير الشام" التى تقبض على السلطة حاليا تسعى إلى تعزيز نفوذها عبر منح الجنسيات أو وثائق جديدة للمقاتلين ما يهدد الوضع السياسى والأمنى فى سوريا، خاصة مع زيادة التدخلات الدولية.



إعادة هيكلة الجيش السورى وخطر تجنيس الأجانب

يذكر أن تجنيس المقاتلين الأجانب ومنحهم هويات جديدة هو أسلوب استخدمته بعض الدول والجماعات المسلحة لتعزيز نفوذها الديموغرافي والسياسي، وقد يكون له أبعاد إستراتيجية طويلة الأمد.

وتضم سوريا حركات وفصائل إرهابية لا تؤمن بالحدود والجنسيات، وتشير إحصائيات إلى أن أكثر من ٨٠ جنسية شاركت فى القتال فى العراق وسوريا منذ عام ٢٠١١.

ويؤكد مراقبون أن طرح مسألة التجنيس فى سوريا سيدعم جهات معينة على حساب أخرى، ما يؤدى إلى تفاقم الانقسام الداخلي، كما أن التجنيس قد يكون جزءًا من مشروع تقسيم سوريا، خصوصًا فى الشمال السوري، ما قد يغير الواقع الديموغرافي ويؤدى إلى تهجير السكان المحليين والسيطرة على مواردهم.

وضمت الفصائل المسلحة إلى الجيش السورى فى اتفاق لحل جميع الفصائل ودمجها تحت إشراف وزارة الدفاع السورية، وفقًا لبيان أعلنته الحكومة المؤقتة، فى إطار المساعى لإعادة هيكلة الوزارة.

وتوصل قائد الإدارة الجديدة أحمد الشرع إلى اتفاق مع زعماء فصائل سورية سابقين لحل جميع الفصائل ودمجها تحت إشراف وزارة الدفاع السورية .

أى دولة لا يمكن أن تسمح بوجود أسلحة فى يد جهات خارج الجيش الرسمي

وكان رئيس الوزراء فى الحكومة السورية المؤقتة، محمد البشير، قال إن الوزارة ستخضع لإعادة هيكلة باستخدام الفصائل المسلحة السابقة والضباط الذين انشقوا عن الجيش السوري.

وقال الشرع لمسئولين غربيين، إن الفصائل المسلحة لن تسعى للانتقام من النظام السابق ولن تقمع أى أقلية دينية.

وكانت الحكومة السورية المؤقتة أعلنت تعيين مرهف أبو قصرة، وزيرًا للدفاع فى الحكومة، وقال الشرع قبل تعيينه، إنه بحث مع قادة الفصائل شكل المؤسسة العسكرية الجديدة فى سوريا .

من جانبه، قال اللواء أركان حرب الدكتور وائل ربيع، مستشار مركز الدراسات الإستراتيجية بالأكاديمية العسكرية المصرية للدراسات العليا والإستراتيجية، إنّ سوريا بحاجة إلى إعادة بناء جيشها بعد سقوط نظام بشار الأسد، خاصة بعد تدمير إسرائيل القوات البحرية والجوية للجيش السورى.

وأضاف ربيع، أن أى دولة لا يمكن أن تسمح بوجود أسلحة فى يد جهات خارج الجيش الرسمي، مشيرًا إلى أن وجود ميليشيات أو فصائل مسلحة يتعارض مع مفهوم الدولة المستقرة.

وأوضح أن الفصائل المسلحة فى سوريا تتنوع بين عقائد وطوائف مختلفة، فبعضها يتبنى الفكر القاعدي، والبعض الآخر يتبع الفكر السلفي، وهذا التنوع يجعل من الصعب جدًا دمج تلك الفصائل فى إطار جيش نظامى موحد، حيث تتسم الجيوش بالانضباط الصارم فى تنفيذ الأوامر، وهو ما تفتقر إليه الفصائل المسلحة.

وأكد اللواء وائل ربيع أن الإجراءات التى تتخذها الحكومة الانتقالية بقيادة أحمد الشرع تواجه تحديات كبيرة، حيث إن الإدارة الجديدة ستكون مطالبة بتأمين سوريا على المستويين الداخلي والخارجي، لضمان الاستقرار وإعادة بناء الدولة على أسس متينة.

الأكراد بين ترامب وأردوغان

تعيش شمال سوريا حالة من التوتر المتصاعد بين الأكراد السوريين والفصائل الموالية لتركيا، وسط معارك عنيفة وتصريحات قوية تؤكد تعقيد الموقف.

فى هذا السياق، يصر كل طرف على تحقيق أهدافه، بينما تواصل قوات سوريا الديمقراطية "قسد" صد هجمات الفصائل المدعومة من تركيا على مواقعها.

فى المقابل، تسعى هذه الفصائل إلى السيطرة على الأراضى التى تسيطر عليها القوات الكردية. وأطلق الرئيس التركى أردوغان تصريحات حادة مؤكدًا أنه لا مكان فى مستقبل سوريا لأى "منظمة إرهابية"، مشيرًا إلى المسلحين الأكراد ضمن هذا السياق.

هذه التصريحات تأتى فى وقت حساس، حيث تتزايد التقارير التى تشير إلى أن تركيا تراهن على تغير موقف الولايات المتحدة فى ظل الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة الرئيس المنتخب دونالد ترامب، مما قد يؤدى إلى تقليص دعم واشنطن للأكراد فى سوريا.

وحسب مختصون، فإن السياسة التركية الحالية تركز على تغيير الوضع فى سوريا، مع إعطاء الأولوية للتحولات الأمنية والسياسية والعسكرية فى المنطقة.

وتنتظر أنقرة معرفة الخطوات المقبلة من قبل القيادة السورية الجديدة قبل اتخاذ قرارها النهائى فى التصعيد العسكري، خاصة فى شمال سوريا .

وأشار مراقبون إلى أن إدارة قوات سوريا الديمقراطية ليست كردية بالكامل كما يروج الإعلام التركي. وفى الواقع، هى إدارة ذاتية تضم مكونات متعددة من الكرد والعرب والمسيحيين وغيرهم من الأقليات.

كما لعب الأكراد فى شمال سوريا دورًا حاسمًا فى مكافحة تنظيم داعش وحماية الأقليات من الجرائم الوحشية لهذا التنظيم.

وقال خبراء إن الإدارة الأمريكية المقبلة قد تتبنى سياسة مختلفة تجاه الوضع فى سوريا، حيث من المرجح أن تركز على تقليص النفوذ الإيراني، وتجنب التصعيد بين الأكراد وتركيا .

وقال مدير المركز الإعلامى لقوات سوريا الديمقراطية فرهاد شامي: مستعدون للانضمام إلى الجيش السورى الجديد لكن الأمر يحتاج لمناقشات.

وأضاف: نستعد لأى حرب مهما كان الثمن وأيضا جاهزون للخيار الدبلوماسي.. ونحن منذ ٢٠ يوما نواجه فصائل موالية لأنقرة.



مصر تقود المواقف العربية لمنع التدخلات الخارجية

سوسن أبوحسين

شهدت العاصمة السورية زيارات لوفود عربية من قطر والأردن والسعودية، واتصالات ومواقف داعمة لسوريا الجديدة والحفاظ على وحدتها واستقرارها وعدم إعطاء الفرصة لانفراد أى قوى إقليمية بها كما حدث فى السابق.

وفى إطار الاتصالات المكثفة التى يجريها د. بدر عبد العاطى، وزير الخارجية والهجرة لتبادل الرؤى مع نظرائه بشأن التطورات فى سوريا، أجرى اتصالات هاتفية مع كل من الشيخ عبد الله بن زايد، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي، وأيمن الصفدي، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشئون المغتربين الأردني، والدكتور فؤاد حسين، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي، وأحمد عطاف وزير الشئون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج الجزائرى حيث تبادل الوزير عبد العاطى التقييمات بشأن المستجدات فى سوريا وموقف مصر منها .

وأكد موقف مصر الداعم للدولة السورية واحترام سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، مشددًا على ضرورة تكاتف الجهود الإقليمية والدولية لاستعادة الاستقرار على كامل الأراضى السورية، داعيًا إلى أهمية حشد الدعم الإقليمى والدولى لسوريا خلال المرحلة الانتقالية، وتدشين عملية سياسية شاملة تضم كافة أطياف ومكونات الشعب السورى وبملكية سورية، دون تدخلات خارجية لتمهيد الطريق لعودة الاستقرار إلى سوريا ، ويفسح المجال أمام سوريا لاستعادة وضعها على الساحتين الإقليمية والدولية، ووضع حد نهائى لمعاناة الشعب السورى الشقيق.

وكان وزير الخارجية الإماراتي بحث أيضا خلال اتصال هاتفى مع أسعد حسن الشيباني، وزير الخارجية فى الحكومة السورية الانتقالية، آخر التطورات فى الجمهورية العربية السورية أهمية الحفاظ على وحدة وسلامة وسيادة سوريا، كما أكّد موقف الإمارات الداعم لجميع الجهود والمساعى المبذولة للوصول إلى مرحلة انتقالية شاملة وجامعة تحقق تطلعات الشعب السورى فى الأمن والتنمية والحياة الكريمة.

غزة تستغيث.. ولبنان تشكو لمجلس الأمن

حسام أبو العلا

دعا مكتب الأمم المتحدة للإغاثة فى حالات الطوارئ مجددا إلى تقديم مساعدات عاجلة للمنشآت الطبية فى قطاع غزة، خاصة للمستشفيات فى الشمال، حيث تستمر هجمات قوات الاحتلال الإسرائيلى على المستشفيات هناك وفى محيطها.

ورفض الاحتلال ٤٨ محاولة من أصل ٥٢ قامت بها الأمم المتحدة لتنسيق وصول المساعدات الإنسانية.

بدوره، قال خليل دقران، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة الفلسطينية، إن ٢٧ مستشفى و٨٢ مركزًا صحيًا خرجت عن الخدمة فى قطاع غزة؛ بسبب استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف دقران أن الاحتلال دمر جميع سيارات الإسعاف فى شمال قطاع غزة، مؤكدًا أنه لا وسيلة حاليًا لنقل المصابين والشهداء إلى المستشفيات.

وأكد أن جيش الاحتلال الإسرائيلى لا يزال مستمرًا فى هجماته الشرسة على المنظومة الصحية فى جميع محافظات قطاع غزة، ومنذ شهر حاصر شمال قطاع غزة، وأخرج جميع المنشآت والمستشفيات الصحية من الخدمة.

من جانب آخر، أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية تقديم شكوى إلى مجلس الأمن بشأن الخروقات الإسرائيلية المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار. وأوضحت أن الخروقات الإسرائيلية تشمل قصف القرى الحدودية وتفخيخ المنازل وتدمير الأحياء السكنية وقطع الطرق.

وطالب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانى نجيب ميقاتى، بوقف الخروقات الإسرائيلية والانسحاب الفورى من المناطق الحدودية.

فيما أعلنت ميليشيا الحوثي، استهداف وسط إسرائيل بصاروخ بالستي، بعدما أفاد الجيش الإسرائيلى عن "اعتراض" صاروخ أطلق من اليمن قبل دخوله المجال الجوي.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلى "بنيامين نتنياهو"، أكد أنه أوعز إلى الجيش "تدمير البنى التحتية للحوثيين" بعدما أطلقوا صاروخين على الأقل، أسفر أحدهما عن إصابة ١٦ شخصا بجروح طفيفة فى تل أبيب.



تحذير أممى من مجاعة وشيكة فى السودان

حذرت الأمم المتحدة، من خطورة الوضع الإنسانى المتدهور فى السودان، وانتشار المجاعة فى أجزاء واسعة من البلاد.

وبحسب بيان صادر عن المتحدثة باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فإن أكثر من نصف سكان السودان يعانون من انعدام الأمن الغذائى الحاد، مع وجود ظروف مجاعة فى خمسة مواقع على الأقل.

وأشار البيان إلى أن القتال المستمر والقيود المفروضة على وصول المساعدات الإنسانية يعوقان الجهود المبذولة لتقديم الإغاثة للمحتاجين.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش جميع الأطراف المعنية إلى وقف فورى للأعمال العدائية، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق المتضررة، محذراً من أن استمرار الصراع فى السودان قد يؤدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية وتأثيرها على دول الجوار.

أهلا بكم

2025.. نفسك فى إيه؟!



سعيد صلاح

نطرق أبواب العام الجديد، فى ظل ظروف بالغة الدقة والصعوبة، لم تعد الأمانى البسيطة المتشبثة بالحياة والسلام والهدوء ممكنة.. بل قد تكون أصبحت مستحيلة فى ظل ما يحدث حولنا.

تتمنى إيه.. هذا السؤال البسيط السهل أصبح صعبًا جدًا فى هذه الأيام، المشاهد الوردية التى كنا نراها مع نهاية عام وبداية آخر، لم يعد لها وجود الآن، بل لم يعد لها منطق الظهور ومعقولية التواجد..

دماء وحروب وصراعات فى كل مكان بالعالم وسلام مذبوح مشنوق على مقاصل الطمع والبحث عن الأمجاد الشخصية..

"الأمجاد الشخصية" التى بسببها يضيع العالم وتدفع الشعوب نحو محارق لا ترحم، تذوب فيها جلودهم وتطحن فيها عظامهم بلا رحمة أو شفقة.. وبلا ثمن "سانتا كلوز" لا يجد أطفالا يعطيهم هداياه وإن وجد، قدمها لهم، إما بلون الدم وإما ملطخة به.

.. العالم كله مندفع فى صراع مخيف إلى لا شىء، سوى دمار محقق وخراب واسع النطاق.. شعوب تدفع ثمنًا باهظًا لرعونة وأطماع أشخاص أصابهم جنون العظمة وسرقتهم أطماعهم الشخصية من إنسانيتهم وبشريتهم وجعلتهم يتعاملون مع بنى جنسهم على أنهم مجرد أرقام تسجل فى دفاتر الموت والفناء، وسيأتى غيرهم.

هذا المقال.. هو المقال الأخير فى هذا العام، ورغم سخونة الأحداث وضراوتها وخطورتها وضرورة وحتمية الحديث عنها وعن تطوراتها وتداعياتها، إلا أننى وجدت نفسى أقف أمام هذا السؤال البسيط أو ربما الساذج.. "ماذا تتمنى للعام الجديد"؟

.. عشرات المقالات والموضوعات والحوارات والتحليلات والدراسات والتقارير تتناول العالم وما يحدث فيه من جنون ورعب وفزع، جعلت فى داخلنا جميعا، أو فى داخل من بقى لديه بعض من الإنسانية المفقودة، صعوبة بالغة فى الإجابة عن هذا السؤال "نفسك فى إيه؟"، فى الحقيقة أنا نفسى فى حاجات كتير، ربما تلخصها كلمة واحدة من ٤ حروف غاية فى البساطة وغاية فى الأهمية وغاية فى الإنسانية.. نفسى فى "سلام"، نعم.. أتمنى أن ندخل عام ٢٠٢٥ فى سلام مع أنفسنا، سلام مع بعضنا البعض، سلام عام وشامل بين كل مخلوقات الله.

ولكن كيف يمكن أن يحدث هذا السلام فى خضم هذا العنف غير المسبوق فى تاريخ البشرية وفى ظل هذه الكمية من الدماء التى أريقت ولم تر الإنسانية مثلها منذ أن خلق الله الأرض وما عليها.

إذن.. ماذا لو تمنينا أمنية أخرى أكثر واقعية.. مثلا نتمنى أن يأخذ الله نتنياهو، الذى يسعى وراء مجد شخصى وأطماع سياسية بغيضة، فقتل ما يقرب من ٥٠ ألف فلسطينى، نصفهم نساء وأطفال، وأصاب ضعفهم وهدم منازل ومساجد وكنائس، كرر ذلك فى لبنان ثم سوريا محطمًا كل عتاد جيشها ومحتلا أرضها بعد أن سقط نظام حكمها – باعتراف وزير دفاعه – ثم اليمن وإيران ودولا أخرى، أم نتمنى أن يأخذ الله أردوغان الذى احتل سوريا وساهم فى إسقاط نظام حكمها وينافس على سرقة غازها فى المتوسط ويعبث فى ليبيا وإثيوبيا والسودان..

أم نتمنى أن يأخذ الله نظام الحكم فى إيران الذى خرب بلدانا كثيرة وأضاع لبنان بحزب الله وغزة بحماس واليمن بالحوثيين، أم يأخذ ترامب ومن قبله بايدن وأوباما، الذين زرعوا بيننا إسرائيل ثم داعش ثم داعش الجديدة.. هل نفعل وندعو الله أن يريحنا من كل هؤلاء.. أم نظل متمسكين بالأمنية المثالية الخيالية وهى "السلام"؟..

ربما يصح لنا أن نتمسك بها من باب الأمل فى غد أفضل.. ولكن الأفضل من ذلك بكثير، هو أن نتحلى بالصبر والأمل وبكثير من الوعى والتحمل حتى نحافظ على وطننا سالمًا، آمنًا، فهذه نعمة كبرى يحسدنا عليها الكثيرون، بل الجميع، ويحاول بعضهم أخذها منا.. فما تزال مخططات الشر مستمرة ومحاولات الهدم والإسقاط متواصلة ولا أمل لنا فى الحفاظ على هذا القدر من السلام والأمان داخل وطننا، إلا بالوعى والصمود والتلاحم والتماسك، فهذا هو العالم يموج بالعنف والقتل والخراب ويساق الضعفاء فيه إلى القتل والتشريد وإلى التقسيم..

لا أمان لنا، هذا الواقع المرير يقول ذلك ويؤكد أنه لا أمان لنا ولا مستقبل مستقر سوى بالتماسك والحفاظ على وطننا حرًا قويًا.

الأوطان من حولنا تسقط والأخرى مهددة إلا ذلك الوطن الذى يتماسك شعبه ويحتمى بالوعى والوطنية ويحتمى بجيشه ويدعمه ويحافظ عليه.

كل الأوطان تسقط وتهدد إلا الوطن الذى يقف فيه الشعب خلف قيادته ودولته، ورفقة رجل واحد، لقد قررنا أن نحمى وطننا وأحبطنا مخططات كثيرة من قبل.. فيجب أن نظل على العهد وعلى هذا اليقين.

نحن للوطن.. والوطن لنا

عقبة كبرى تواجه رئيس الوزراء الكندى "جاستن ترودو"، فى سبيل الحفاظ على منصبه حتى موعد إجراء الانتخابات الفيدرالية المقررة فى شهر أكتوبر المقبل، وقد يُجبر ترودو على الاستقالة قبل هذا الموعد بسبب أزمة الرسوم الجمركية الأمريكية، وتصريحات الرئيس الأمريكى المنتخب دونالد ترامب تجاه ترودو والتى زادت من أزماته الداخلية.. فكيف سيواجه رئيس الوزراء الكندى هذه الأزمات المتفاقمة، وسط تصاعد الدعوات بتنحيه عن منصبه؟

روضة فؤاد

حرب تجارية قاسية تلوح فى الأفق

"ترودو" ..هل يكون أول ضحايا ترامب؟



البداية كانت مع تعرض ترودو لانتقادات عديدة داخل حزبه وحكومته بسبب الخلاف حول كيفية مواجهة الحرب التجارية، التى تلوح فى الأفق مع عودة ترامب إلى البيت الأبيض فى ٢٠ يناير المقبل، واعتزام الجمهوريين رفع الرسوم الجمركية على الواردات الكندية إلى ٢٥٪، فاتهمه المحافظون وأعضاء من حزبه الليبرالى بعدم القيام بما يكفى لمواجهة تهديدات ترامب بفرض رسوم كبيرة على الواردات الكندية، كما انتقدوا تعاطيه مع سخرية ترامب الذى وصفه فى الأسابيع الماضية "بحاكم الولاية الأمريكية الـ٥١"، وطبقًا لما ذكرته إذاعة مونت كارلو الدولية فى تقرير لها، فإن وصف ترودو بالحاكم، وهى صفة رئيس السلطة التنفيذية فى أى ولاية أمريكية، أثار غضب الطبقة السياسية فى كندا، ورأت فيها إذلالًا أو حتى تهديدًا أمريكيًا.

لم يتوقف الأمر عند ذلك الحد، حيث أعلنت وزيرة المالية الكندية كريستيا فريلاند استقالتها من حكومة ترودو، بسبب خلافات حول كيفية استعداد البلاد للتعامل مع إدارة الرئيس الأمريكى المنتخب.

وكانت فريلاند على مدى سنوات أكثر الأشخاص نفوذًا فى حكومة ترودو، إذ شغلت أيضًا منصب نائبة رئيس الوزراء، وبعد فوز ترامب فى الانتخابات الرئاسية، عُينت لقيادة مجموعة وزارية تعمل على تطوير استراتيجية للاستجابة للسياسات الأمريكية، وأعلنت فريلاند عن استقالتها فى منشور كتبته على حسابها على وسائل التواصل الاجتماعى قائلة فى رسالة إلى رئيس الوزراء إنهما "يختلفان حول مسار كندا الأفضل للمضى قدمًا".

لم تكن استقالة وزيرة المالية الضربة الوحيدة التى تلقاها ترودو، حيث بدأ يخسر الدعم داخل حزبه، وطبقًا لأحدث ما نشرته وسائل الإعلام الكندية، بما فى ذلك هيئة الإذاعة الكندية وصحيفة تورنتو ستار، أن ٥١ من نواب الحزب الليبرالى فى أونتاريو اجتمعوا افتراضيًا، واتفقوا بشكل جماعى على أن فترة ترودو فى منصبه قد انتهت.

وهناك ما مجموعه ٧٥ نائبًا ليبراليًا فى المقاطعة الأكثر سكانًا فى البلاد، والتى تمثل المكان الذى يقع فيه معظم دعم الحزب، مما يشير إلى أن جوهر الليبراليين قد تخلى عن ترودو.

وذكرت هيئة الإذاعة الكندية العامة، أن ٢١ نائبًا ليبراليًا طالبوا ترودو علنًا بالاستقالة منذ استقالة كريستيا فريلاند، كما سحب الحزب الديمقراطى الجديد دعمه لرئيس الوزراء، والذى أبقى الليبراليين واقفين على قدميهم فى الحكومة القائمة، وأعلن "جاجميت سينج" زعيم الحزب الديمقراطى الجديد أن حزبه سوف يطيح بترودو عندما يستأنف مجلس العموم أعماله فى يناير بعد العطلات، وهو ما يرجح أن يؤدى إلى إجراء انتخابات ربيعية إذا نفذ الحزب الديمقراطى الجديد هذا الأمر.

وبعيدًا عن هذه التطورات، يبقى السؤال حول تحليل وسائل الإعلام العالمية لما يحدث، ومصير ترودو وحكومته فى الفترة المقبلة، وفى هذا السياق، ذكرت مجلة "نيوزويك" الأمريكية، أن رئيس الوزراء الكندى جاستن ترودو ربما يفكر فى الاستقالة فى أعقاب رحيل وزيرة ماليته، إحدى كبار أعضاء حكومته، والتوترات التجارية المستمرة مع الرئيس الأمريكى المنتخب دونالد ترامب.

وأشارت المجلة الأمريكية، إلى أن استقالة فريلاند ليست سوى الضربة الأخيرة لحكومة الأقلية التى يرأسها ترودو، والتى واجهت أزمة شعبية وعجزًا فيدراليًا متضخمًا، وتهديدات مالية أخرى تفرضها الإدارة الأمريكية المقبلة، وأوضحت المجلة أن حزب ترودو الليبرالى لا يتمتع حاليًا بالأغلبية فى مجلس العموم الكندى، حيث يحتفظ بقبضته على السلطة من خلال اتفاقية ائتلافية هشة مع الحزب الديمقراطى الجديد ذى الميول اليسارية، مضيفة أنه بعد انتخابات ٢٠٢١ التى فاز فيها بـ ١٦٠ مقعدًا، وافق الحزب الديمقراطى الجديد على اتفاقية باسم الإمداد والثقة مع الليبراليين، والتى شهدت دعمهم لترودو فى تصويتات الثقة البرلمانية.

والآن، أعلن زعيم الحزب الديمقراطى الجديد جاجميت سينج أنه سيسحب دعم حزبه، وانضم إلى أولئك الذين طالبوا باستقالته.

فى الإطار ذاته، ذكر موقع "إنسايد أوفر" الإيطالى فى تقرير له، أن ترودو يواجه ضغوطا سياسية واقتصادية وسط تهديدات من إدارة دونالد ترامب القادمة، وبذلك قد يصبح ترودو أول ضحية سياسية بسبب عودة ترامب للبيت الأبيض، خاصة مع تراجع شعبيته فى الاستطلاعات لصالح المحافظين.

وذكر التقرير، أن المحافظين بقيادة بيير بويليف يحرزون تقدمًا هائلًا بفارق ٢١ نقطة فى استطلاعات الرأى بنسبة ٤٣ ٪، وهو ما يكفى لضمان أغلبية ساحقة بأكثر من ٢٠٠ مقعد، أما الليبراليون بقيادة ترودو، فقد تراجعوا إلى أدنى مستوى تاريخى لهم فى نسبة التأييد ٢١ ٪،، فى حين يقترب الحزب الديمقراطى الجديد بشكل خطير من المركز الثانى.

وأشار التقرير، إلى أن الحكومة الحالية قد لا تصمد حتى أكتوبر المقبل، وترودو على وشك مواجهة "عاصفة عاتية" مع عودة ترامب إلى البيت الأبيض، واحتمال نشوب حرب تجارية قاسية تلوح فى الأفق، مما يزيد من الضغوط على اقتصاد يعانى بالفعل من صعوبات كبيرة.

وأوضح التقرير أن آخر المصائب التى واجهها ترودو عندما تم نشر خطاب استقالة كريستيا فريلاند، نائب رئيس الوزراء ووزيرة المالية فى الحكومة الكندية.

كانت فريلاند، وهى صحفية سابقة فى فاينانشال تايمز وكاتبة، قد انضمت إلى فريق جاستن ترودو فى سنة ٢٠١٣، ومنذ ذلك الحين كانت تُعد من الموالين له حتى حدوث الانقسام الأخير.

وقال الموقع الإيطالى، إن الاستقالة جاءت قبل ساعات قليلة من العرض المرتقب لأول خطة اقتصادية كندية للرد على اقتراب تنصيب إدارة ترامب، الذى هدد بفرض تعريفة جمركية بنسبة ٢٥٪ على جميع السلع والخدمات القادمة من كندا، وتمثل سياسة "أمريكا أولا" التى يتبناها ترامب، تهديدا وجوديا للاقتصاد الكندى، والخلافات حول كيفية مواجهة هذا التحدى دفعت فريلاند إلى مغادرة الحكومة.

وزيرة المالية الكندية أعلنت استقالتها بسبب خلافات حول التعامل مع إدارة ترامب

حروب واغتيالات وسقوط أنظمة وانتفاضات شعبية وانتخابات حاسمة.. كلها أحداث استثنائية شكلت معالم وتفاصيل عام 2024 الذى يغادرنا خلال ساعات، لعل أبرزها عودة الرئيس الجمهورى دونالد ترامب للبيت الأبيض، أما أكثرها مأساوية فكان استمرار العدوان الإسرائيلى على غزة وإصراره على استمرار ارتكاب المجازر وأعمال الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين وتوسيعه نطاق الحرب لتشمل بعض الدول المجاورة وهو ما وضع منطقة الشرق الأوسط والعالم على صفيح ساخن وكان له الأثر الأكبر فى تشكيل أبرز أحداث العام الذى أوشك على الرحيل.

هبة مظهر

عودة ترامب وفرار الأسد الأبرز..

2024.. حروب ومؤامرات وسقوط دول

مع مواصلة الاحتلال الإسرائيلى عدوانه الهمجى على قطاع غزة طيلة عام ٢٠٢٤، وصلت حصيلة ضحايا عمليات الإبادة الجماعية التى يرتكبها بحق الفلسطينيين، إلى أكثر من ٤٥ ألف شهيد، منهم نحو ١٧ ألف طفل وأكثر من ١١ ألف امرأة، فضلاً عن أكثر من مائة ألف مصاب، و١٠ آلاف مفقود.

ووفقا للهيئة الدولية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى (حشد)، ارتكب الاحتلال خلال الحرب أكثر من ٤٦٥٠ مجزرة بحق المدنيين.

كما ارتكب الاحتلال جرائم حرب وانتهاكات لحقوق الإنسان، بما فيها استخدام الأطفال الفلسطينيين وعائلاتهم بانتظام دروعا بشرية أثناء المعارك، بحسب وثائق جمعتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال.

اغتيال هنية ونصرالله والسنوار

شهد عام ٢٠٢٤ عدة اغتيالات لشخصيات بارزة نفذت أغلبها دولة الاحتلال الاسرائيلى، كان أبرزها اغتيال إسماعيل هنية، الرئيس السابق للمكتب السياسى لحركة "حماس"، فى ٣١ يوليو، أثناء وجوده فى العاصمة الإيرانية طهران لحضور مراسم تنصيب الرئيس مسعود بزشكيان.

وتحدثت تقارير عن أن الاغتيال، جاء بعدما زرع "الموساد" الإسرائيلى قنبلة فى غرفة هنية بمقرّ إقامته الرسمى فى طهران، واعترفت إسرائيل لاحقًا بدورها فى عملية الاغتيال.

وفى ٢٧ سبتمبر، لقى زعيم حزب الله، حسن نصر الله، البالغ من العمر ٦٤ عامًا، مصرعه، فى هجوم لجيش الاحتلال على مقر الحزب فى الضاحية الجنوبية بالعاصمة اللبنانية بيروت.

وقد نُفذت العملية التى أطلق عليها الإسرائيليون اسم "النظام الجديد"، بينما كان كبار ضباط حزب الله فى مقر الحزب يشاركون فى تنسيق العمليات ضد إسرائيل.

شكل اغتيال نصرالله، الحدث المفصلى الذى هزّ المنطقة، وبعده لم تتوقف سلسلة الاغتيالات التى تستهدف قيادات حزب الله، إذ بعد فترة وجيزة من اغتيال نصرالله، قُتل خليفته المرتقب هاشم صفى الدين فى غارة إسرائيلية، وذلك قبل أن يُعلن رسميا عن توليه القيادة.

وفى ١٧ أكتوبر، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلى، مقتل قائد الفصائل الفلسطينية فى قطاع غزة، يحيى السنوار، فى عملية جنوب القطاع. وكان السنوار قد قاد عملية طوفان الأقصى ضد إسرائيل فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، ردا على الانتهاكات المستمرة التى ارتكبها جيش الاحتلال بحق الشعب الفلسطينى.

حرب لبنان

أقدمت دولة الاحتلال الإسرائيلى على غزو جنوب لبنان فى الأول من أكتوبر تصعيدًا للاشتباكات المستمرة بين إسرائيل وحزب الله والتى تعد امتدادًا للحرب الفلسطينية الإسرائيلية. وجاء الغزو عقب سلسلة من الهجمات العنيفة على حزب الله فى شهر سبتمبر، بدأتها بعمليات تفجير أجهزة البيجر التى كان يستخدمها أعضاء حزب الله فى لبنان وهو ما أدى إلى تدهور قدرات الحزب وقضت على قياداته.

وفى ٢٧ نوفمبر دخل اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان حيز التنفيذ، فى ظل مخاوف من هشاشة الاتفاق.

اغتيال هنية ونصرالله والسنوار.. أبرز جرائم الاغتيال فى المنطقة

التصعيد بين إسرائيل وإيران

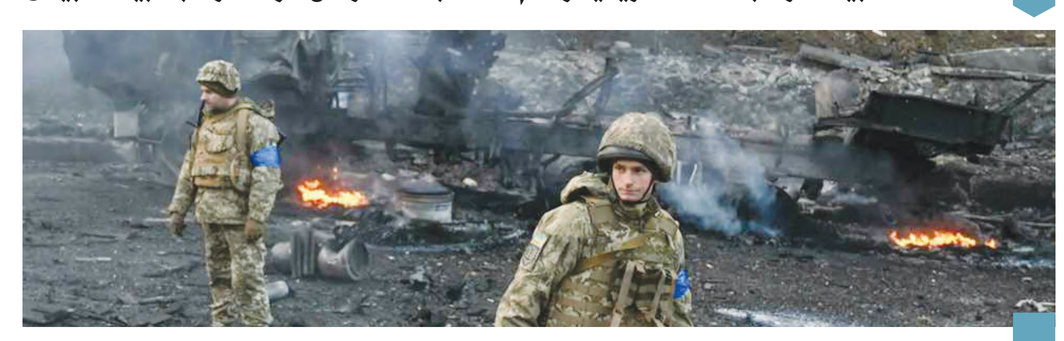
تسارعت لهجة التصعيد بين إسرائيل وإيران، مما هدد بإشعال منطقة الشرق الأوسط، وذلك بعد أن تجاوزت تل أبيب قواعد الاشتباك التى رسمتها المواجهات السابقة بين الطرفين، وبدأت ضرباتها تتخطى الخطوط الحمراء، فقصفت السفارة الإيرانية فى دمشق، ما استدعى شن إيران ضربات صاروخية على إسرائيل فى ١٣ إبريل، لكن تل أبيب لم تكتف بهذا القدر من التصعيد فاغتالت قيادات بارزة فى الحرس الثورى الإيرانى فى سوريا، إلى جانب اغتيال إسماعيل هنية فى طهران، وتنفيذ عملية تفجير أجهزة البيجر اللاسلكية فى لبنان، ووصل الأمر إلى ذروته باغتيال زعيم حزب الله حسن نصر الله، مما استوجب الرد فأطلقت إيران فى الأول من أكتوبر مئات الصواريخ تجاه إسرائيل، لكنها لم ترد على الهجوم الإسرائيلى عليها فى ٢٦ أكتوبر تجنبا للتصعيد.

سقوط نظام الأسد

فى ٨ ديسمبر، وبعد نحو ١٤ عاما من اندلاع الحرب الأهلية فى سوريا، سقط نظام بشار الأسد بعد ١٢ يومًا فقط من الهجوم الكبير الذى شنته قوات المعارضة المسلحة بقيادة هيئة تحرير الشام، حيث تقدمت قوات المعارضة المسلحة من الشمال والجنوب، ومع تقدم التحالف المتمرد المعروف باسم غرفة العمليات الجنوبية نحو دمشق، ظهرت تقارير تفيد بأن الأسد فر من العاصمة على متن طائرة إلى روسيا، حيث انضم إلى عائلته وحصل على حق اللجوء، لتستولى المعارضة على العاصمة وتنهى حكم عائلة الأسد الذى استمر لأكثر من ٥٠ عاما.



انتفاضة طلابية تهز الجامعات الأمريكية وعام الانتخابات أسفر عن عودة ترامب للبيت الأبيض


استمرار حرب أوكرانيا يقلص عدد سكانها بنحو 10 ملايين نسمة ويزيد خسائر روسيا لـ200 ألف قتيل

مصرع "رئيسى"

شـهد العالم فـى ١٩ مايـو حادثا مأسـاويا حيث لقى الرئيس الإيرانى إبراهيم رئيسـى ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ومسـئولين إيرانيـين آخرين حتفهم إثر تحطم الطائرة المروحية التى كانت تقلهم فى منطقة جبلية بمحافظة أذربيجان الشرقية شمالى غربى إيران.

انتفاضة الجامعات الأمريكية

فى مشـاهد لم يكن يتوقع أحـد أن يراها فى الولايات المتحـدة الأمريكية، أكبر داعم للمجازر الإسـرائيلية ضد الفلسـطينيين، انتفضـت الجامعـات الأمريكيـة نصـرةً للقضيـة الفلسـطينية، حيـث شـهدت أشـهر الجامعات الأمريكيـة مثل كولومبيا وييل وهارفارد ونيويورك وغيرها ما يمكن أن يوصف بأنه انتفاضة طلابية عارمة.

وبـدأت المظاهرات فى ١٧ أبريل فـى جامعة كولومبيا، وامتدت منها إلى نحو ٤٤ جامعة وكلّية أمريكية، احتجاجا علـى مـا تفعلـه إسـرائيل فـى حربهـا على قطـاع غزة، واسـتنكارا للمواقـف الأمريكية التى بـدت متماهية مع الرواية الإسرائيلية والانحياز الأمريكى الأعمى لإسرائيل، حيث نـادت الاحتجاجات بعدة مطالب، منها وقف إطلاق النـار، ووقـف التعاون مـع جامعات ومؤسسـات تعليمية إسرائيلية، وسـحب الجامعات لاستثماراتها من الشركات التى لها علاقات بإسرائيل ووقف تسليح الولايات المتحدة لإسرائيل.

وتوسعت الاحتجاجات رغم حملات الاعتقال الجماعية التى نفذتها السـلطات المحلية بحق الطلبـة والمتظاهرين المساندين لهم، وتهديد إدارات الجامعات بتنفيذ المزيد من الاعتقالات فى حال اسـتمرت التظاهرات والاحتجاجات التى باتت حدثا شـبه يومى فى الولايـات المتحدة منذ أن بدأت إسرائيل حربها على غزة.

عودة ترامب

رغم إدانته بـ ٣٤ تهمة احتيال، حقّق المرشح الجمهورى دونالـد ترامب أعظم عودة سياسـية فى تاريـخ الولايات المتحدة الحديث، بعد ما حصل على ما يكفى من الأصوات الانتخابية لهزيمة المرشـحة الديمقراطية كامالا هاريس، والعودة إلى البيت الأبيض لولاية ثانية.

واجتـاز ترامـب الحـد الأدنى الحاسـم مـن الأصوات والمتمثـل فى ٢٧٠ صوتًا من أصـل ٥٣٨ صوتًا فى المجمع الانتخابى، كما سـيطر الجمهوريون على مجلسى الشيوخ والنواب أيضًا.

وضمن دونالد ترامب فوزه برئاسة البيت الأبيض بفارق تجاوز أربعة ملايين صوت عن منافسته هاريس، واستطاع كسـب أصـوات عدة ولايـات متأرجـحة منها بنسـلفانيا وويسكونسن وكارولاينا الشمالية وجورجيا.

هـذا الفـوز الذى سـيكون له انعكاسـاته فـى التعامل مع مختلف القضايا سـواء ما يتعلق بالشـرق الأوسـط أو الحرب فى أوكرانيا أو الناتو والصين.

الحرب الروسية الأوكرانية

مع استمرار الحرب الروسية الأوكرانية فى عام ٢٠٢٤، تزايـدت حـدة الصـراع بشـكل متزايد مـع التصعيد فى العمليات العسـكرية بـين الطرفين، حيـث تكبد الطرفان خسائر مالية وبشرية وعسكرية كبيرة.

وكشفت تقديرات أوكرانية سرية مؤخرا أن عدد القتلى من القوات الأوكرانية بلغ نحو ٨٠ ألفًا فى حين وصل عدد الجرحـى إلى ٤٠٠ ألـف، كما تعرضت العديـد من المدن الأوكرانية لدمار واسع.

أمـا تقديـرات المخابرات الغربية للخسـائر الروسـية، فبلغـت نحـو ٢٠٠ ألف قتيل و٤٠٠ ألف جريح، حسـب ما نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية.

وبخـلاف الخسـائر المباشـرة، رفعت الحـرب معدلات الوفيات لأسـباب مختلفة فى أنحاء أوكرانيا، وتسببت فى انهيـار معدلات المواليد بنحو الثلـث، وأرغمت أكثر من ٦ ملايـين أوكرانى على الفرار إلـى أوروبا، وجعلت من نحو ٤ ملايين شـخصا نازحين، وقالـت الأمم المتحدة إن عدد سـكان أوكرانيا انخفض زهـاء ١٠ ملايين نسـمة، أى نحو الربع، منذ بدء الغزو فى ٢٤ فبراير ٢٠٢٢.

وتتوقع مسـودة ميزانية ٢٠٢٥ أن يلتهم الدفاع نحو ٢٦ فـى المائة من الناتج المحلى الإجمالـى لأوكرانيا، أى ٢,٢ تريليـون هريفنـى (٥٣,٣ مليـار دولار). وتلقّـت أوكرانيا بالفعل مسـاعدات مالية من شركائها الغربيين زادت على ١٠٠ مليار دولار.

عام الانتخابات

كان أكثـر من مليارى شـخص على موعـد مع صناديق الاقتـراع خلال عام ٢٠٢٤ الذى وصـف من قبل صحيفة "الجارديان" البريطانية بعام الانتخابات، حيث شـهد العام الذى أوشك على الرحيل سلسلة من الانتخابات فى جميع أنحـاء العالم، إذ أجريت عمليات اقتـراع كبرى فى الهند وإندونيسـيا وكوريا الجنوبية وتايوان والمكسيك والولايات المتحـدة وبلجيـكا وإيرلنـدا وكرواتيـا والنمسـا ورومانيا وفنلندا وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول.

سقوط دكتاتورة بنجلاديش

إنهـا ثـورة، ثورة يقودهـا الطلبة.. هكـذا وصف رئيس الحكومـة الانتقالية فـى بنجلادش محمـد يونس الوضع فـى بلاده بعد أن تحولت فيهـا الاحتجاجات التى اندلعت فى مطلع يوليو ٢٠٢٤ والتى قادها الشـباب إلى انتفاضة واسـعة النطـاق، قُتل خلالها ما يقرب من ٣٠٠ شـخص، بمـا فـى ذلك طـلاب وضباط شـرطة، وأجبرت رئيسـة الوزراء السـابقة الشيخة حسـينة (٧٦ عاما) على الفرار وتـرك منصبهـا لينتهـى عهدهـا الـذى اسـتمر ١٥ عاما عانـت بنجـلادش خلالهـا من تباطـؤ النمـو الاقتصادى والتضخم والبطالة بعد أن كانت ذات يوم واحدة من أسرع الاقتصادات نموا فى العالم.

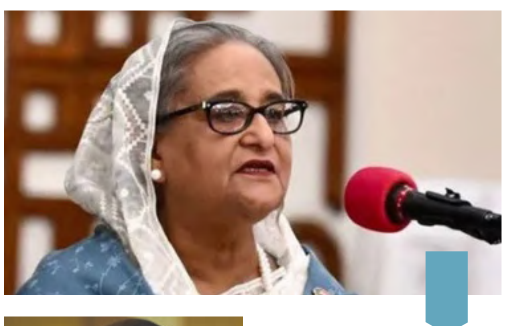
عزل رئيس كوريا الجنوبية

صوتـت الجمعية الوطنيـة فى كوريـا الجنوبية فى ١٤ ديسـمبر بأغلبيـة ٢٠٤ أصوات، مقابـل ٨٥، لصالح عزل الرئيس يون سيوك-يول الذى تولى السلطة فى عام ٢٠٢٢ ويواجه هو وعدد من المسـئولين البارزين اتهامات بالتمرد بسـبب محاولته إصدار مرسـوم الأحكام العرفية، وهو ما قوبـل بمقاومة واسـعة النطاق حيث سـرعان ما اندلعت الاحتجاجـات، وعـارض نـواب المعارضة داخـل الجمعية الوطنية المرسـوم بشدة، مما أدى إلى تصويت تاريخى فى الجمعية الوطنية برفض المرسوم.

وبتصويـت البرلمـان على عزل الرئيـس، تم تعليق عمل يـول فى انتظار قـرار المحكمة الدسـتورية المصادقة على فصله فى غضون ١٨٠ يومًا.

ويـرى الكثيـر من الخبـراء أن النتيجة شـبه مضمونة، نظـرا للانتهاكات الصارخة للدسـتور والقانون التى يُتهم بهـا يـول، وإذا قـررت المحكمـة الدسـتورية تأييـد عزل الرئيـس، سـيصبح يول ثانـى رئيس يتم عزلـه فى تاريخ كوريا الجنوبية بعد الرئيسـة السـابقة باك كن هيه، التى عُزلت عام ٢٠١٧.

وإذا تم عـزل "يول" من منصبه سـيتولى رئيس الوزراء هـان دوك سـو منصـب الرئيس بالنيابـة، حتـى إجراء انتخابات وطنية لاختيار خليفته فى غضون ٦٠ يوما.



سقوط "حسينة" ديكتاتورة بنجلاديش.. والتصويت على عزل الرئيس الكورى الجنوبى "يول"

مخطط «الشرق الأوسط».. يتجدد (١)

مخطط تفتيت دول الشرق الأوسط وفى القلب منها الدول العربية المجاورة لدولة الاحتلال وتحويلها إلى دويلات صغيرة غارقة فى صراعات مذهبية وطائفية وتفريغها من المؤسسات الأمنية، وتخريب اقتصاداتها ومن ثَمَّ إفقادها مقومات الدولة ليسهل إخضاعها للسيطرة الإسرائيلية مخطط راسخ فى الخطط الاستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية، يتفق عليه الفرقاء سياسيًا وإيديولوجيا من الإدارات الأمريكية المتعاقبة من الديمقراطيين والجمهوريين، يستهدف المخطط تغيير موازين القوى الإقليمية لصالح دولة الاحتلال بما يضمن تحولها من دولة محاطة بدول عربية معادية، وكيان منبوذ شعبيًا على مستوى كل الشعوب العربية إلى دولة محورية على المستوى الإقليمى تتولى وضع وتنفيذ أجندات الدول المجاورة بما يخدم أهداف الهيمنة الأمريكية على مقدرات الدول العربية ويخدم توسيع مساحة دولة الكيان انتقاصًا من الدول العربية المجاورة.

صفاء مصطفى

إعادة رسم خريطة المنطقة.. حلم إسرائيل الأكبر

وفقًا لما كشفت عنه تقارير أعدتها وسائل إعلام عالمية ومؤسسات دولية وأكدته تطورات الأحداث، يعمل رئيس الوزراء الإسرائيلى "بنيامين نتنياهو" بدعم أمريكى منذ توليه السلطة، على تحقيق ما يُعرف بـ"الحلم الأكبر" لإسرائيل، وهو إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط لتحقيق مشروع "إسرائيل الكبرى"، هذا المشروع الذى يُعتقد أنه يمتد من غزة إلى جبل الشيخ ومن الجولان إلى حدود العراق، ولديه مطامع توسعية فى الأردن ومصر والسعودية يثير جدلًا واسعًا فى الأوساط السياسية والعسكرية لدع صناع القرار فى الولايات المتحدة وداخل دولة الكيان.

وعلى مدار الأيام الأخيرة منذ اندلاع الأحداث فى سوريا أكدت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلى والرئيس الأمريكى المنتخب دونالد ترامب دخول مخطط الشرق الأوسط الجديد حيز التنفيذ من بوابة أحداث ٧ أكتوبر، والبداية من سوريا.

السطور التالية تكشف أهداف المخطط، والقائمين على تنفيذه، وتسلط الضوء على كل المستجدات.

مواقف إدارتى بايدن وترامب

كشفت وسائل إعلام أمريكية عالمية منها صحيفة "واشنطن بوست" ومجلة "فورين بوليسي"، أن مسارات الأحداث فى الشرق الأوسط تؤكد أن العديد من مواقف إدارة بايدن المنتهية ولايتها وإدارة ترامب القادمة بشأن سوريا تتطابق أكثر مما تتباعد، لافتة إلى أنه على الرغم من الاختلافات الحادة فى اللهجة والخطاب، يريد الزعيمان أن تدير دمشق حكومة تتفق مع المصالح الأمريكية، ويريد كل من بايدن وترامب البناء على إذلال إيران وروسيا فى سوريا. و"هذه ليست معركتنا، فلندعها تستمر" كما قال ترامب "هذه عملية يجب أن يقودها السوريون، وليس الولايات المتحدة" تعنى أن التغيير فى منطقة الشرق الأوسط وإسقاط يجب أن يتم بأيدى شعوب هذه الدول مدعومة من إسرائيل وتركيا وفقا للتوجيهات الأمريكية.

الشرق الأوسط الجديد

كشف رئيس وزراء دولة الاحتلال "نتنياهو" لـ وكالة "فرانس برس"، أن حرب إسرائيل فى غزة قدمت فرصًا لتوقيع اتفاقيات سلام جديدة مع الدول العربية، و"تغيير جذري" لوجه الشرق الأوسط وعبر عن ذلك قائلاً: "جنبًا إلى جنب مع أصدقائنا الأمريكيين، أخطط لتوسيع اتفاقيات إبراهيم.. ومن ثم تغيير وجه الشرق الأوسط بشكل أكثر دراماتيكية".

ووفقا لوكالة الأنباء الفرنسية، قال "نتنياهو" إنه يهدف إلى "تغيير جذري" للمنطقة باتفاقيات سلام جديدة يأتى انعقادها فى مراحل لاحقة عقب تسوية الصراعات مع دول الجوار لصالح إسرائيل.

وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلى أنه أبلغ المشرعين أن حرب إسرائيل فى غزة قدمت فرصًا لتوقيع اتفاقيات سلام جديدة مع الدول العربية و"تغيير جذري" لوجه الشرق الأوسط.

وقال نتنياهو فى البرلمان الإسرائيلي: "إن الدول العربية المعتدلة تنظر إلى إسرائيل كقوة إقليمية وحليف محتمل وأعتزم اغتنام هذه الفرصة على أكمل وجه، وأخطط مع أصدقائنا الأمريكيين لتوسيع اتفاقيات إبراهيم.. وبالتالى تغيير وجه الشرق الأوسط بشكل أكثر دراماتيكية"، فى إشارة إلى اتفاقيات عام ٢٠٢٠ التى شهدت إقامة البحرين والإمارات العربية المتحدة والمغرب علاقات رسمية مع إسرائيل خلال ولاية دونالد ترامب الأولى كرئيس للولايات المتحدة.

سقوط الأسد

رؤية تحليلية طرحتها "لينا الخطيب"، زميلة مشاركة فى برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمعهد "تشاتام هاوس" المعروف رسميًا باسم "المعهد الملكى للشئون الدولية" وتداولتها وسائل إعلام عالمية، شبهت سقوط نظام بشار الأسد بسقوط سور برلين ١٩٨٩ فيما يتعلق بدوره المنتظر فى تغيير منطقة الشرق الأوسط، وهو ما عبرت عنه قائلة: "إن السقوط السريع المذهل لبشار الأسد ونظامه فى سوريا هو بمثابة عام ١٩٨٩ فى الشرق الأوسط، ومثل سقوط جدار برلين، فإن انتهاء



مخطط الشرق الأوسط الجديد دخل حيز التنفيذ منذ أحداث 7 أكتوبر.. وسوريا البداية

معهد «تشاتام هاوس» البريطاني: نهاية حكم عائلة الأسد زلزال فى النظام الإقليمي

حكم عائلة الأسد الذى دام ٥٤ عامًا خلال أسبوع تشير إلى زلزال فى النظام الإقليمي – مع هزات ستظل محسوسة لعقود قادمة. وكما تميز عام ١٩٨٩ بسلسلة من أحجار الدومينو المتساقطة فى بولندا والمجر وألمانيا الشرقية وأماكن أخرى، فإن انهيار النظام السورى يشكل جزءًا من سلسلة من الأحداث، بما فى ذلك تدمير إسرائيل لحزب الله، وخسارة إيران لأقوى قواتها بالوكالة، وإضعاف روسيا بسبب الحرب التى بدأت فى أوكرانيا.

أيديولوجية المقاومة

وفقا لرؤية زميلة "المعهد الملكى للشئون الدولية" كما شهد عام ١٩٨٩ نهاية الشيوعية فى أوروبا، فإن هروب الأسد إلى موسكو يشير إلى زوال إيديولوجية المقاومة المناهضة للغرب وإسرائيل فى الشرق الأوسط، موضحة أنه لأكثر من نصف قرن من الزمان، كانت عائلة الأسد العمود الفقرى للنظام السياسى فى الشرق الأوسط حيث أطلقت مجموعة من الدول على نفسها اسم المقاومة لما أسمته الإمبريالية الغربية والصهيونية.

لقد أثبت الاستيلاء على الصراع الإسرائيلي الفلسطينى أنه أداة قوية لتعبئة الجماهير فى جميع أنحاء المنطقة التى أرادت العدالة للفلسطينيين — وهى المشاعر التى استغلها النظام السورى وحلفاؤه لصرف الانتباه عن إخفاقاتهم الداخلية، وقمع شعبهم، وتوسيع نفوذ أنظمتهم الإقليمية.

نظام جديد

بعد سقوط الأسد، بدأ يتشكل "نظام" جديد فى الشرق الأوسط تستفيد منه إسرائيل وتركيا، هذا ما أكدته صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية تعقيبا على الرؤية التى طرحها "تشاتام هاوس" البريطاني، لافتة إلى أن كل من إسرائيل وتركيا تتمتع بموقع جيد للاستفادة من موجة التغيير السياسى فى الشرق الأوسط.

وأضافت الصحيفة، أن سقوط الأسد يمثل تغييرا سياسيا كبيرا فى الشرق الأوسط سلط الضوء على بعض الديناميكيات، فقد كان زوال النظام متوقعًا من خلال القضاء التكتيكى الإسرائيلى على جماعة حزب الله اللبنانية المسلحة، وهى الوكيل الإيرانى الذى كان حيويا لتأمين نظام الأسد على مدى عقد من الحرب الأهلية.

وعلاوة على ذلك، بعد الدفاع عنه لسنوات، كانت كل من إيران وروسيا غير قادرتين أو حتى غير راغبتين فى إبقاء الأسد فى السلطة، ومن ثم تمثل الإطاحة به تغييرا سياسيا كبيرا فى الشرق الأوسط.

وفى السياق ذاته، حدد اثنان من كبار المسئولين الأمنيين الإسرائيليين السابقين "عاموس يادلين" مؤسس ورئيس منظمة MIND" إسرائيل" وهو لواء متقاعد فى سلاح الجو الإسرائيلي وشغل منصب رئيس استخبارات الدفاع الإسرائيلية من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٠، و"أفنير جولوف" نائب رئيس منظمة MIND" إسرائيل"، من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٣، كان مديرًا أول فى مجلس الأمن القومى الإسرائيلي خلال رؤية تحليلية فى مجلة "فورين أفيرز"، استراتيجية من شأنها أن تؤسس "نظاما إسرائيليا فى الشرق الأوسط" ودعوا إلى بذل جهود دبلوماسية لربط إسرائيل بشكل أكبر بالملكيات العربية فى الخليج، خاصة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وأكدا فى رؤيتهما أن تنفيذ هذه الاستراتيجية يتطلب جهدا معقدا، وشراكة أمريكية وتنازلات إسرائيلية فى نهاية المطاف لملايين الفلسطينيين الذين

نتنياهو فى الكنيست: الدول العربية المعتدلة تنظر إلى إسرائيل كقوة إقليمية وحليف محتمل

يعيشون تحت الاحتلال الفعلي، لكن هذا يتطلب أيضا من نتنياهو تحدى أعضاء اليمين المتطرف الرئيسيين فى ائتلافه الحاكم، الذين يتصورون أن إسرائيل ستضم قريبا أجزاءً من الضفة الغربية وحتى إنشاء مستوطنات فى غزة، لافتين إلى أنه على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، أعادت إسرائيل تأكيد قدرتها على تشكيل السياسة والأمن فى الشرق الأوسط، إلا أن التحدى الذى يواجه خطة إسرائيل التوسعية يتمثل فى مخاطر سياسات اليمين المتطرف المسيطر على الحكومة الإسرائيلية.

صعود "القمر المكتمل"

حسب صحيفة "الجارديان" البريطانية، كشفت أحداث سقوط نظام بشار الأسد فى سوريا أن تركيا باتت لاعبا إقليميا آخر يستشعر لحظته أيضًا قوته، لافتة إلى أن زوال نظام الأسد الذى كان بمثابة محور لما أطلق عليه المحللون منذ فترة طويلة "الهلال الشيعي" الإيراني، وهو قوس من النفوذ والجماعات الوكيلة التى تربط طهران بالبحر الأبيض المتوسط، يؤذن بمرحلة جديدة من تغيير موازين القوى فى الشرق الأوسط تشهد "نهاية الهلال الشيعى الذى طالما خشيته إيران وصعود "القمر المكتمل" لتركيا، وإعادة تشكيل المشهد الجيوسياسى من القرن الإفريقى إلى بلاد الشام وأفغانستان".

وأضافت، إن وكلاء تركيا فى وضع مهيمن فى دمشق، وعلى استعداد للاستيلاء على المزيد من السيطرة فى شمال شرق سوريا، وأنه لطالما دعا الرئيس التركى رجب طيب أردوغان إلى الإطاحة بالأسد، ويبدو الآن أنه أثبت صحة نهجه.

وكشفت "الجارديان"، أن الرئيس التركى يقدم نفسه للولايات المتحدة كرجل دولة إقليمي، قادر على القيام بدور فعال فى تغيير الشرق الأوسط وفقا للاستراتيجية الأمريكية نحو تحقيق مخطط الشرق الأوسط الجديد.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية، أن وصف الرئيس الأمريكى المنتخب "ترامب" ما حدث فى سوريا بأنه "استيلاء غير ودي" من قبل تركيا، كشف عن دور تركيا المتوقع فى تغيير الشرق الأوسط.

طموحات أردوغان ونتنياهو

تشكل صداقة تركيا مع الجماعات الإسلامية ودعمها التاريخى للأحزاب التابعة لجماعة الإخوان المسلمين مصدر قلق لكل من الدول العربية مثل مصر والإمارات، وكذلك إسرائيل، التى تدهورت علاقاتها مع تركيا منذ بداية الحرب فى غزة، وقد تنزلق الصراعات السياسية فى دمشق بسرعة نحو حافة جيوسياسية نتيجة "إن الطموحات المتنافسة لأردوغان ونتنياهو قد تتصادم بسهولة فى سوريا"، هذا ما أكده المحلل الاستراتيجى فى صحيفة "فاينانشال تايمز" جدعون راشمان حول العلاقة المتوقعة بين إسرائيل وتركيا فى مرحلة ما بعد الأسد، مؤكدا أن هذه المرحلة من المتوقع أن تشهد صدامات عديدة تعرقل المضي قدمًا نحو شرق أوسط جديد وعبر عن هذا قائلا: "إنها تخاطر بأن تصبح ساحة معركة للقوى الإقليمية المتنافسة لأن المملكة العربية السعودية ودول الخليج لديها أيضًا مصالح على المحك هناك".

إشراف: شيماء مكاوى

تتزين محلات الهدايا بالأضواء اللامعة والزينة البراقة تمهيدًا لاستقبال أعياد رأس السنة وعيد الميلاد المجيد، كما أن المحلات التجارية استعدت للبدء في ترويج هدايا موسم الاحتفال برأس السنة، حيث انتشرت أجواء الاحتفالات وامتلأت الشوارع بالزينة.

ريهام بسيوني

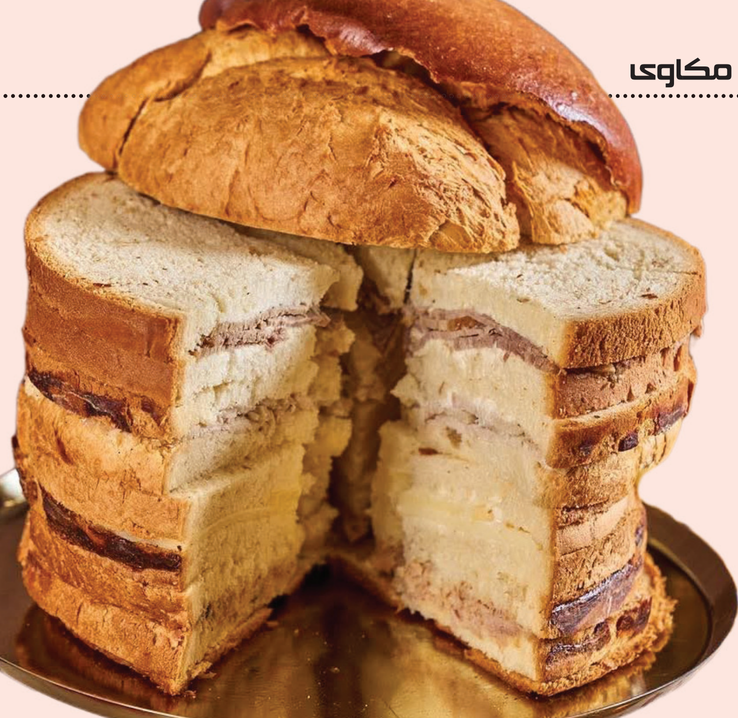
بابا نويل بالورد البلدي «تريند» كريسماس 2025

فى البداية، تقول آية ذهني، منسقة الزهور والهدايا، فى هذا التوقيت من كل عام ينتظر الملايين تزيين شجرة عيد الميلاد فلا شيء يضاهى جمال شجرة الكريسماس التى تزين بريقها بيوتنا وتملأ الأجواء بهجة، والكثير من المواطنين يحرصون على شراء العديد من الهدايا الخاصة بالمناسبة سواء بأشجار الكريسماس أو بابا نويل وغيرها من الكرات الملونة والهدايا، واختيار شجرة عيد الميلاد وتزيينها لعرضها خلال موسم العطلات تقليد محبوب له تاريخ طويل فى دول الغرب والشرق أيضًا، فغالبًا ما يتم تزيين أشجار عيد الميلاد بمجموعة متنوعة من الزينة، بما فى ذلك الزينة الزجاجية، والإبداعات المصنوعة منزليًا، وعصى الحلوى، والزينة اللامعة والأضواء المتلألئة، ويختار البعض تصميمًا مكملًا للغاية، فيلتزمون بلون واحد أو لونين، ويختار آخرون ترتيبات متناسقة، فيجمعون بين الزينة المصنوعة منزليًا والزينة الأكثر كلاسيكية، بالإضافة إلى الأضواء الملونة والشرائط..

وأضافت منسقة الزهور والهدايا أن: موضة زينة الأشجار هذا العام تزين شجرة الكريسماس بالمأكولات مثل الشيكولاتة والتفاح والمكسرات، أو غيرها من الأطعمة، وتضاء بالأنوار والنجوم والكرات البلاستيكية المصنوعة من الترتر والزهور البلدي.

كما أن شجرة الكريسماس لعام ٢٠٢٥ تتزين بمختلف الهدايا وخامة الشجر تنوعت ما بين أشجار الصنوبر، وتصدر هذا العام أزياء بابا نويل الملونة المصنوعة من الحرير والترتر ويتزين بالزهور البلدى والشيكولاتة، كما تصدر بابا نويل تريند هذا الموسم وأصبح من الهدايا الرسمية للكريسماس حيث يقدم مزينًا بالزهور والشيكولاتة والكرات الملونة والعديد من الهدايا مثل العطور والساعات.

وترى آية أن الزى الرسمى ومجسم بابا نويل يُقبل الأطفال على شرائه كل عام، فضلًا عن أشجار الكريسماس بجميع أحجامها لأن شجرة الكريسماس وبابا نويل ليست مجرد أشياء تُزين المنزل فى موسم الأعياد، بل هى رمز يجسد الفرح والتجمع العائلي.



حلويات عيد الميلاد برعاية القرفة والزنجبيل

تصنع خصيصًا للحلويات الملونة والمطعمة بالمكسرات في هذا الوقت من العام مع احتفالات ليلة الكريسماس وأعياد الميلاد، إذ يحرص الكثير من الأشخاص على إعداد الأطعمة والحلويات التي تساعدهم في الاحتفال بالكريسماس وتضفي نوعًا من البهجة على المنزل وإدخال الفرحة، وتقوم محلات الحلويات بتقديم أشكال كثيرة ومتنوعة من الحلويات وتختلف أشكالها بين شجرة الكريسماس وسانتا كلوز والأجراس والنجوم، وتقدم شيف حلويات عزة جلال أشهر أصناف الحلويات التي تقدم خلال موسم الأعياد ورأس السنة.

فى البداية تقول الشيف عزة جلال إن أغلبية الحلويات المعروفة فى موسم الأعياد، يدخل فى مكوناتها جوز الهند المبشور وبياض البيض والسكر وقليل من الملح فى صناعة هذه الحلوى التى تحمل اسم "ماكرون"، ويدخل دقيق اللوز أيضًا فى صناعتها.

وتضيف أن ما يميز حلويات موسم الكريسماس البيت المصنوع من كعك الزنجبيل المحلى بالسكر، وشددت على ضرورة وجود صندوق أعياد الميلاد المليء بالهدايا من الهدايا التى تلقى ترحيبًا منقطع النظير فى جميع أنحاء العالم، ومن بين محتويات هذا الصندوق كعكة "ليبكوخن" وهى كعك الجنزبيل، وتعتبر هذه الكعكة من أقدم الحلويات الشهية التى تشتهر بصناعتها ألمانيا وإيطاليا وفرنسا منذ القرن الرابع عشر وحتى أيامنا هذه وفقًا لوصفات سرية قديمة.

وتقول الشيف غادة إن كعكة الزنجبيل بالشيكولاتة من الحلويات المهمة التى تنتشر فى موسم الكريمساس، مشيرة إلى أن صناعة كعكة الونجبيل والشيكولاتة التى تسمى "آشينير" يعود تاريخ تصنيعها منذ القرن التاسع عشر وحتى أيامنا هذه ويستخدم السكر المصنوع من الشمندر فى تحلية هذه الكعكة بدلًا من العسل، ويدخل الجنزبيل والكرز والمشمش والشيكولاتة الداكنة أو البيضاء فى صناعة كعكة الجنزبيل بالشيكولاتة.

وتضيف أن البسكويت بالقرفة من أشهر أصناف الحلويات فى موسم الأعياد ويسمى بسكويت "سبيكولوس" وهو مصنوع من الدقيق والزبدة والسكر البنى والقرفة والبيض والقرنفل، ويتم إعداد عجين البسكويت بواسطة وضعه فى قوالب خشبية تحمل صور زينة شجر الكريسماس وهو يحظى بشعبية كبيرة فى منطقة الراين السفلى، وفى المنطقة الواقعة عند الحدود الألمانية البلجيكية.

وأشارت الشيف غادة إلى أن بسكويت الفانيلا الذى يسمى "كيفيرل" يعتبر من أكثر أنواع البسكويت شعبية فى العالم ويأخذ هذا البسكويت شكل الهلال، وتغلب عليه نكهة الفانيلا، وسمى باسم كيفيرل نسبة إلى منطقة نمساوية صنع فيها، وهناك نوع آخر من هذا البسكويت يحضر بإضافة اللوز أو المكسرات.

وفى النهاية قالت الشيف غادة إن كعكة الزبدة أو الزبيب يدخلان ضمن حلويات عيد الميلاد ويتم تصنيع الكعكة بالكامل بالزبدة فى إعداد الكعكة والزبيب.



نصائح ذهبية لتعزيز مناعة الأطفال

مع حلول فصل الشتاء وارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض الموسمية، تصبح المناعة القوية هي خط الدفاع الأول لأطفالنا. تقدم د. رانيا نور الدين، أخصائية تغذية الأطفال والتغذية العلاجية، نصائح ذهبية لتعزيز مناعة الصغار، بدءًا من التغذية السليمة إلى العادات الصحية اليومية.

مروة علاء الدين

فــى البداية تقول د. رانيا، إن المناعة هى شـبكة معقدة من الخلايا والأنسـجة والأعضاء التى تعمل معًا لحماية الجسم من مسببات الأمراض.

تعتمـد المناعة على كرات الدم البيضاء التى تنتج الأجسام المضادة، وتنقسم إلى نوعين:

المناعة الطبيعية أو الفطرية (Innate Immunity):

تبدأ فـى الثلث الأخير من الحمـل عندما تنتقل الأجسام المناعية من الأم إلى الجنين عبر المشيمة.

وتتعـزز مناعة الرضيع بعد الولادة، خاصة خلال أول ١٠٠٠ يوم من حياته، حيث تُشـكل حوالى ٨٠٪ من جهازه المناعى بحلول العام الثالث.

وأشـارت إلى أن الرضاعـة الطبيعية، خصوصًا اللبأ (لبن السرسـوب)، تلعب دورًا كبيرًا فى تعزيز المناعـة، ولذلـك ننصح الأمهات بعدم التسـرع فى إدخال الحليب الصناعى وزيارة استشـارى رضاعة عند مواجهة أى تحديات.

المناعة المكتسبة (Acquired Immunity):

تتطـور تدريجيًا مـن خلال اللقاحـات، التعرض للجراثيم، والتغذية السليمة.

يبدأ الطفل باكتسـاب المناعة من خلال الأطعمة الصحيـة التى تمد الجسـم بالفيتامينـات والمعادن الضرورية.

وعن كيفية تعزيز مناعة أطفالنا فلابد من التالى:

التغذية السليمة:

تقديم وجبات متوازنة تشمل:

البروتـين عالـى الجـودة: موجـود فـى اللحوم، الأسماك، العدس، والفول.

الدهـون الصحية: مثل أوميجا ٣ (فى الأسـماك الدهنية كالماكريل والسـلمون) وأوميجا ٦ (فى زيت السمسم وزيت بذر الكتان).

الفيتامينات الأساسية:

فيتامـين أ: فى الكبـدة، البيـض، والخضراوات البرتقالية كالجزر والبطاطا.

فيتامين سـي: فى البرتقـال، الجوافة، الفراولة، والبروكلي.

فيتامين د: مصدره الأساسـى الشـمس، ومتوفر فى البيض والكبدة.

فيتامـين ب وفيتامـين E: موجـودان فى الزيوت النباتية، المكسرات، واللحوم.

المعادن الداعمة للمناعة:

الزنك: متوفر فى اللحوم والدواجن.

السـلينيوم: فـى الشـوفان، المشـروم، والكرنـب الأحمر.

الماغنيسـيوم والكالسـيوم: فى منتجـات الألبان، الخضراوات الورقية، والمكسرات.

تجنب السكريات المصنعة:

تؤثـر المـواد الحافظة والسـكريات علـى المناعة بالسلب، حيث تقلل الشهية للأكل الصحى وتضعف قدرة الجسم على مقاومة الأمراض.

وتقدم دكتورة التغذية فى الختام رسالة للأمهات وهـى أن "المناعة القوية لطفلك تبدأ مـن المائدة، احرصـى على تقديم وجبـات متوازنة، الابتعاد عن الأطعمـة غير الصحية، واستشـارة المختصين عند الحاجـة، كل جهـد صغيـر يبذل لتحسـين التغذية اليوم سيعود بالفائدة على صحة أطفالنا غدًا".



عاجل إلى

محافظ القاهرة



د. إبراهيم صابر

نستغيث نحن سكان شارع الدكتور علي إبراهيم رامز، مصر الجديدة، من انتشار أكوام القمامة خوفا من تعرضنا للأوبئة والأمراض.

لم نعد نتحمل هذا المنظر، ولا هذا الإهمال بسبب تراكم القمامة والمنطقة التي تكسوها القاذورات والنفايات، وتقدمنا بعشرات الشكاوى لمسئولي الحي ولكن لم يستجب لنا أحد.

لذا نناشد الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة سرعة التدخل وتوجيه مسئولي الحي والبيئة بحل المشكلة بشكل جذرى حتى لا تتكرر مرة أخرى حماية لنا ولأبنائنا.

إسلام خالد

محافظ الجيزة



م/ عادل النجار

نشكو نحن سكان شارع أبوهميلة، مدينة العياط، من انتشار الباعة الجائلين بشكل عشوائى حتى أنهم احتلوا الأرصفة وأغلقوا الطريق العام بشكل كامل، مع ارتفاع أصواتهم بشكل مستفز طوال الليل والنهار، وترديدهم لكلمات بذيئة نخشى على أولادنا من سماعها.

نناشد المهندس عادل النجار محافظ الجيزة، سرعة التدخل، وتوجيه إدارة الإشغالات وشرطة المرافق بالمحافظة للتعامل مع المخالفين، خاصة وأننا قمنا بتقديم شكاوى عديدة، ولم يستجب لنا مجلس المدينة.

خالد عزمي

محافظ الإسكندرية



الفريق/ أحمد خالد

نستغيث نحن سكان محطة الرمل بالإسكندرية من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير، وبينها كلاب مسعورة، مما تتسبب فى الرعب للأطفال والنساء بعد أن عقرت أحد الأطفال وتهاجم المارة بشكل عشوائي خاصة فى ساعات الليل.

نناشد الفريق أحمد خالد حسن محافظ الإسكندرية سرعة التدخل، لحل هذه المشكلة، رأفة بسكان المنطقة، وحماية أبنائنا من تلك الكلاب المسعورة التي تنتشر بالشوارع خاصة وأننا فى فترة امتحانات ويذهب الطلاب فى الصباح الباكر للمدارس ويتأخرون فى المساء لالتحاقهم بمجموعات التقوية، مما يعرضهم للخطر.

محمود عصام

حروف من ذهب



حينما يقاتل المرء لكي يغتصب وينهب، قد يتوقف عن القتال إذا امتلأت جعبته، أو أنهكت قواه، ولكنه حين يحارب من أجل وطنه يمضي في حربه إلى النهاية.

عمر المختار

أزمة الريحاني

نستغيث نحن سكان شارع الريحانى من ميدان الساعة، الطالبية، فيصل، من حالة الفوضى التي نعيش فيها بسبب احتلال المقاهي للشارع وعملها على مدار الـ ٢٤ ساعة، بالإضافة إلى المحلات التي تضع فراشة أمامها متسببة فى إغلاق الشارع أمام المارة.

نناشد المسئولين بسرعة حل هذه المشكلة، وإزالة الإشغالات من الطريق حتى يمكننا استخدام الشارع، كما أن ذلك يتسبب فى ارتباك المرور وتعطل السيارات.

عصام بسيوني

كلاب ضالة ومسعورة

نشكو نحن سكان شارع محمد إبراهيم، أمام مسجد هانى الليثي بالمقطم، من تزايد أعداد الكلاب الضالة فى الشوارع، والتي تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، وتهاجم أبنائنا خلال ذهابهم للمدارس فى الصباح الباكر، كما تسبب الذعر للنساء والأطفال.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة، خاصة أن بعض هذه الكلاب مسعورة كما أنها منتشرة على الأرصفة وفوق السيارات، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

عمر ناصر

استغاثة «البوها»

نعاني نحن سكان منطقة معهد الحاج عطا، قرية البوها، مركز ميت غمر، من انتشار أكوام القمامة قرب المساكن، بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها، مما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد المسئولين بمحافظة الدقهلية، سرعة التدخل لإزالة مخالفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم بسبب هذه القمامة، خاصة وأنه يتم حرقها وتنبعث منها غازات وأدخنة تتلف صدورنا.

عامر عبد الله

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

شكرا للرد

❏ بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٣٠ نوفمبر الماضى، تحت عنوان (عاجل إلى محافظ الإسماعيلية) لأهالى منطقة الشيخ زايد بالإسماعيلية، انتقدوا خلالها تلاعب بعض أصحاب المخابز بالوزن المقرر للخبز.

نود الإحاطة بأن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسماعيلية، قامت بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بتكثيف الحملات التموينية بالمنطقة محل الشكوى لضبط الجرائم التموينية، وقد أسفرت جهودها عن ضبط عدد من القضايا فى هذا الشأن، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم.

❏ وبالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٣٠ نوفمبر الماضى، متضمنا شكوى لسكان شارع جزيرة بدران بحى أول شبرا بالقاهرة تحت عنوان (إزعاج الباعة الجائلين)، تضرروا خلالها من استخدام الباعة الجائلين لمكبرات الصوت بالمنطقة محل سكنهم وكذا قيام بعض المقاهى بذات المنطقة بالعمل على مدار الـ٢٤ ساعة.

نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة قد قامت بعدة حملات أمنية استهدفت المنطقة محل الشكوى، وقد أسفرت جهودها عن إزالة العديد من المخالفات، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

اللواء/ ناصر محيى الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

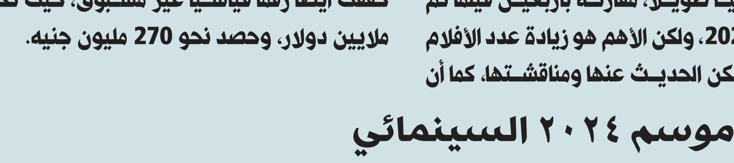
مجتمع أكتوبر

تهنئة للدكتور أحمد محمد زينهم بترقيته إلى درجة الأستاذ المساعد بقسم النساء والتوليد والعقم بكلية الطب جامعة عين شمس.. وتهنئة خاصة من رئيس التحرير

جاء موسم 2024 السينمائي مختلفا كما وكيفا عن الموسم الأسبق 2023، فقد زاد عدد الأفلام الروائية المعروضة إلى 43 فيلما روائيا طويلا، مقارنة بأربعين فيلما تم عرضها في العام 2023، ولكن الأهم هو زيادة عدد الأفلام الجيدة، أو التي يمكن الحديث عنها ومناقشتها، كما أن فيلما واحدا هو "ولاد رزق 3" كسر حاجز الإيرادات الضخمة في مصر، كما حقق أرقاما كبيرة رغم تكلفته العالية، التي حققت أيضا رقما قياسيا غير مسبوق، حيث تكلف نحو 8 ملايين دولار، وحصد نحو 270 مليون جنيه.

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



موسم ٢٠٢٤ السينمائي

إيرادات أكثر وتجارب أفضل



نأمل أن يكون القادم أفضل، سواء كما أو كيفا، خاصة بعد فوز فيلم تسجيلى مصرى هو "رفعت عينى للسما"، بجائزة العين الذهبية لأفضل فيلم تسجيلى فى مهرجان كان ٢٠٢٤، والفيلم عرض تجاريا فى سينما زاوية، وهو من إخراج ندى رياض وأيمن الأمير، وبطولة فتيات قرية البرشا فى المنيا.

ولكن الصورة ليست وردية تماما، فمازالت مشاكل الفيلم المصرى إنتاجا وتوزيعا وتصويرا فى الشوارع كما هي، ومازالت ضريبة الملاهى تذكر صناع الأفلام بالطريقة التى تنظر بها الدولة لصناعة السينما، كما أن مشكلات الرقابة، سواء الرسمية، أو رقابة وضغوط المجتمع نفسها، قائمة ومؤثرة، ولها نماذج غريبة، مثل مشكلة منع فيلم "الملحد" بعد الإعلان عن عرضه، ومنع فيلم "آخرالمعجزات" لعبدالوهاب أحمد شوقى فى مهرجان الجونة، ومنع عرض الفيلمين من أسوأ سلبيات هذا الموسم السينمائي.

ملامح وظواهر

ملامح كثيرة يمكن أن نضع لها بعض العناوين السريعة لهذا الموسم، مثل نجاح تجربة فيلم "الحرّيفة"، الذى قام ببطولته شباب، وحقق إيرادات عالية، مما شجع الشركة المنتجة على إنتاج جزء ثان، عُرض فى نفس الموسم، وحقق الفيلمان إيرادات ضخمة ومعتبرة، ومثل عودة أسماء معروفة إلى البطولة مثل إسعاد يونس فى فيلم "عصابة عظيمة" مع مخرج مخضرم هو وائل إحسان، وعودة خالد النبوى فى بطولة فيلم "أهل الكهف" للمخرج عمرو عرفة، وقد استغرق إنتاج الفيلم أربع سنوات.

من الملامح أيضا عودة نوعية الفيلم التاريخى الملحمى (والذى يطلق عليه فيلم السيف والصندل) من خلال فيلم "أهل الكهف" لعمرو عرفة، وعودة الفيلم الحربى من خلال فيلم "السرب" للمخرج أحمد نادر جلال.

ومن الظواهر اللافتة استمرار عرض أفلام سينمائية على المنصات فقط، مثل فيلم "ساندويتش عيال" بطولة سامح حسين، وعرض عدة أفلام لمخرجات تقدمن أفلامًا روائية طويلة لأول مرة، مثل كوثر يونس (مقسوم)، وهبة يسرى (الهوى سلطان)، وجيلان عوف (الفستان الأبيض)، وزينة أشرف عبد الباقى (مين يصدّق؟).

ومن ظواهر الموسم محاولة الدفع بأسماء جديدة لبطولات الأفلام، مثل أول بطولة لشادى ألفونس وخالد منصور (دراكولا عرب)، وإسلام إبراهيم (عنب)، وأول بطولة سينمائية لأحمد العوضى (الإسكندرانى)، وأول بطولة لأحمد سلطان (المخفي)، وعمرو يوسف (شقّو).

شهد العام كذلك نشاطًا لأسماء بعينها مثل بيومى فؤاد كالمعتاد، الذى ظهر فى ١٢ فيلمًا مرة واحدة، وليلى علوى التى شاركت فى بطولة ثلاثة أفلام هي: "مقسوم"، و"آل شنب"، و"جوازة توكسيك"، وشيرين رضا التى اشتركت فى أفلام مثل: "مقسوم" و"وداع أحمدي"، وتعددت بطولات أحمد الفيشاوى فى أفلام مثل: "عادل مش عادل"، و"السيستم"، و"بنقدّر ظروفك"، وظهرت يسرا فى فيلمى "شقّو" و"ليلة العيد".

وسجّل هذا الموسم العودة غير المقصودة بالطبع للأدب كما فى فيلمى "أنف وثلاثة عيون" و"أهل الكهف"، وكذلك فيلم "بضع ساعات فى يوم ما" عن رواية لمحمد صادق.

من حيث الصعود والهبوط، تراجع على ربيع بعد عرض فيلمه المتواضع "عالماشي"، بينما قام هشام ماجد ببطولة فيلمين ناجحين ومميزين فنيًا وتجاريًا هما: "فاصل من اللحظات اللذيذة"، و"إكس مراتي"، واشترك أيضًا فى بطولة فيلم "بضع ساعات فى يوم ما"، وقدمت يسرا دورًا مميزًا فى "شقّو"، بينما لم يحقق فيلمها "ليلة العيد.. ثورة النساء" نجاحًا، وفشلت أيضًا هالة صدقى فى بطولة غير موفقة فى فيلم "الملكة".

وشهد العام أخيرًا عودة للسيناريست أحمد عبدالله فى فيلمين هما "ليلة العيد.. ثورة النساء"، وفى فيلم "المخفي".

قوائم الأفضل

فيما يلى قائمة بالأفلام المصرية الروائية الطويلة التى عرضت فى موسم ٢٠٢٤ السينمائي، حتى ساعة إعداد هذا التقرير:

(١) أنا وابن خالتى للمخرج أحمد صالح
(٢) الإسكندرانى للمخرج خالد يوسف
(٣) الحرّيفة للمخرج رؤوف السيد
(٤) ليه تعيشها لوحدك ؟ للمخرج حسام الجوهري
(٥) عصابة عظيمة للمخرج وائل إحسان
(٦) مقسوم للمخرجة كوثر يونس
(٧) الملكة للمخرج سامح عبد العزيز
(٨) رحلة ٤٠٤ للمخرج هانى خليفة
(٩) عادل مش عادل للمخرج أحمد يسري
(١٠) ليلة العيد .. ثورة النساء للمخرج سامح عبد العزيز
(١١) درويلة للمخرج معوض إسماعيل
(١٢) أنف وثلاث عيون للمخرج أمير رمسيس
(١٣) التجربة المكسيكية للمخرج شادى علي
(١٤) السيستم للمخرج أحمد البنداري
(١٥) وقت إضافى للمخرج أسامة عمر
(١٦) شقّو للمخرج كريم السبكي
(١٧) ع الماشى للمخرج محمد حمدى الخبيري
(١٨) فاصل من اللحظات اللذيذة للمخرج أحمد الجندي
(١٩) أسود ملوّن للمخرج أحمد سمير
(٢٠) السرب للمخرج أحمد نادر جلال
(٢١) جحر الفئران للمخرج محمد السمّان
(٢٢) تانى تانى للمخرج شريف إسماعيل
(٢٣) بنقدّر ظروفك للمخرج أيمن مكرم
(٢٤) أهل الكهف للمخرج عمرو عرفة
(٢٥) ولاد رزق ٣ للمخرج طارق العريان
(٢٦) اللعب مع العيال للمخرج شريف عرفة
(٢٧) عصابة الماكس للمخرج حسام سليمان
(٢٨) جوازة توكسيك للمخرج محمود كريم
(٢٩) إكس مراتى للمخرج معتز التوني
(٣٠) عاشق للمخرج عمرو صلاح
(٣١) عنب للمخرج أحمد نور
(٣٢) بنسيون دلال للمخرج شادى الرملي
(٣٣) آل شنب للمخرجة آيتن أمين
(٣٤) عنها للمخرج إسلام العزازي
(٣٥) المخفى للمخرج محمد الشورى
(٣٦) دراكولا رع للمخرج كريم أبو زيد
(٣٧) الهوى سلطان للمخرجة هبة يسري
(٣٨) وداعا حمدى للمخرج محمود زهران
(٣٩) الفستان الأبيض للمخرجة جيلان عوف
(٤٠) مين يصدّق ؟ للمخرجة زينة عبد الباقي
(٤١) الحريفة ٢ .. الريمونتادا للمخرج كريم سعد
(٤٢) الهنا الى انا فيه .. للمخرج عثمان أبولبن
(٤٣) بضع ساعات فى يوم ما للمخرج عثمان أبولبن

اختيارات الأفضل

أما عن اختياراتنا القائمة الأفضل فى موسم ٢٠٢٣ السينمائى فى فروع الفيلم المختلفة، فقد جاءت على النحو التالي:

(١) أفضل فيلم: "رحلة ٤٠٤"
(٢) أفضل سيناريو: محمد رجاء عن "رحلة ٤٠٤"
(٣) أفضل إخراج: هانى خليفة عن "رحلة ٤٠٤"
(٤) أفضل تمثيل (دور أول رجال): بيومى فؤاد عن "الإسكندراني"
(٥) أفضل تمثيل (دور ثان رجال): محمد ممدوح عن دوره فى فيلم "شقّو" وعن دوره فى فيلم "السرب"، وعلى صبحى وأحمد الرافعى فى "ولاد رزق ٣"
(٦) أفضل تمثيل (دور أول نساء): منى زكى عن دورها فى "رحلة ٤٠٤"
(٧) أفضل تمثيل (دور ثان نساء): سماء إبراهيم عن دورها فى فيلم "مقسوم"
(٨) أفضل تصوير: وائل درويش عن "أهل الكهف"
(٩) أفضل مونتاج: أحمد حمدى عن "ولاد رزق ٣" و"أهل الكهف"
(١٠) أفضل موسيقى: خالد الكمار عن "مقسوم"، وفاهر أتاكوجلو فى "أهل الكهف"
(١١) أفضل فيلم كوميدي: "إكس مراتي"
(١٢) أفضل ممثل كوميدي: هشام ماجد فى "فاصل من اللحظات اللذيذة" و"إكس مراتي"
(١٣) أفضل ممثل صاعد: نور النبوى عن دوره فى "الحرّيفة"، ويوسف عمر عن دوره فى فيلم "مين يصدّق؟"
(١٤) أفضل ممثلة صاعدة: رنا خطاب بطلة فيلم "جحر الفئران"
(١٥) أفضل ديكور: سامر الجمال عن "أهل الكهف"، وعمرو صلاح عن "فاصل من اللحظات اللذيذة"
(١٦) أفضل ملابس: ياسمين القاضى عن "أهل الكهف"، ومى جلال عن "فاصل من اللحظات اللذيذة"
(١٧) أفضل مؤثرات بصرية: فيلم "السرب"
(١٨) أفضل صوت ومؤثرات صوتية: فيلم "السرب" وفيلم "أهل الكهف"
(١٩) أفضل أفيش: فيلم "ليه تعيشها لوحدك؟"
(٢٠) أفضل مخرج (عمل أول أو ثان): رؤوف السيد عن "الحرّيفة ١"
(٢١) أفضل أغنية: بهاء سلطان عن أغنية "أنا من غيرك" فى فيلم "الهوى سلطان"، وأغنية فيلم "الحرّيفة ١"

نتمنى أن يكون القادم أفضل وأحسن.

في موسم رأس السنة ٢٠٢٥..

أفلام جديدة تنافس الكبار على الصدارة

يشهد موسم رأس السنة الميلادية هذا العام 2025، منافسة قوية للغاية بين 6 أفلام، ثلاثة منها تم عرضها خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر ديسمبر عام 2024 ، وثلاثة أفلام أخرى تنضم للعرض السينمائي مع بداية العام الجديد 2025، وهو ما سنعرفه بالتفاصيل من خلال التقرير التالي..

بضع ساعات "فى يوم ما"

بعـد تأجيل عرضه لعدة مرات بسـبب ظروف إنتاجية وتسـويقية، يدخل فيلم "بضع ساعات فى يوم ما" المنافسة القوية على إيرادات شباك التذاكر فى موسم رأس السنة الميلادية الجديدة.

والفيلـم مأخوذ عن رواية للكاتب محمد صـادق، وتدور أحداثه حول تفاصيل حياة مجموعة من الشـباب خلال فترة زمنية قصيرة لا تتعدى بضع سـاعات، وهى مجموعـة من القصص مرتبطـة ببعضها البعض عبر الإنترنت، ويبوح كل منهم بتقلباته النفسية للآخرين فى كل قصة بالرواية، وذلك ضمن إطار رومانسى تشويقي.

ويشـارك فـى بطولتـه كل من هشـام ماجـد ومى عمـر وهنا الزاهد وأحمد السـعدنى وناهد السباعى وأسماء جلال، ومحمد الشـرنوبى ومن تأليف الكاتـب محمد صادق، وإخـراج عثمان أبولبن.

السيد رامبو

أمـا الفيلم الثانـى الذى ينضم لمجموعـة أفلام رأس السـنة، فهـو "البحث عن منفذ لخروج السـيد رامبو"، وتحكى قصته عن «حسن» الشاب الثلاثينى الذى يعيد اكتشاف نفسه مرة أخرى، ويضطر لمواجهة مخاوف ما ضيه خلا ل رحلته لإنقاذ كلبه وصديقه الوحيد «رامبو» من مصير مجهول بعدما تورط فى حـادث خطير دون ذنـب، ليصبح بين ليلة وضحاها مُطاردًا من قبل كارم، جار حسن، وجميع أهالى الحي.

العمل من بطولة عصام عمر فى أولى تجاربه السـينمائية، إلى جانب ركين سعد وسماء إبراهيم، ومن إخراج خالد منصور.

ليلى نصابة

واسـتمراراً لسلسـلة الأفلام الكوميدية التى تقدمها خـلال الفترة الأخيرة بالاشـتراك مع الفنان الكوميدى بيومى فؤاد، تدخـل النجمة ليلى علوى العام الجديد بفيلم "المسـتريحة"، وتجسد من خلاله دور "شـاهيناز"، النصابة التى تعود من الخارج لتنفيذ مهمة سـرقة قطعة ألماس نادرة وتسـتعين فى مهمتها بأبنائهـا ، والفيلم يشـارك ليلى وبيومى فـى بطولته النجم عمرو عبد الجليل، ويُخرجـــه عمرو صلاح.

أمـا الأفـلام الثلاثة التى تم طرحها خلال الشـهر الأخير من عام ٢٠٢٤ ، ويستمر عرضها فى ٢٠٢٥ فهي:

كريم والهنا

بـدأ عـرض فيلم «الهنا اللى أنـا فيه» يوم ١٨ ديسـمبر الماضي، من بطولة كريم محمود عبدالعزيز، دينا الشـربيني، ياسـمين رئيس، حاتم صلاح، مريم الجنـدي، والطفلة دالا حربي، وهو مـن تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج خالد مرعى .

تـدور أحداثه حول الدكتور أحمد، المتهم بالتناقض الحاد فى الشـخصية، فهـو يقوم بإعطـاء نصائـح لمتابعيه حول بناء الشـخصية والسـعادة الزوجية على وسـائل التواصل الاجتماعي، فى حين يواجه مشـاكل فى حياته الزوجية، ويتفاجأ بزوجته تعرض على صديقتها الزواج منه.

الحريفة ٢

مـازال فيلـم «الحريفة٢» يحقق نجاحا كبيراً ويواصل تصدر شـباك تذاكر السينما، والفيلم يضم كوكبة من النجوم الشباب على رأسهم نور النبوي، أحمد غزي، كزبرة، نور إيهاب، دونا إمام، نورين أبوسعدة، وسليم الترك، ومن تأليف إياد صالح وإخراج كريم سعد .

تدور أحداث الفيلم فى إطار درامى مشوق يجمع بين الرياضة والصراعات الاجتماعية، مما جعله يحظى بإشادة النقاد والجمهور.

ما يجعل تجربة فيلم "الحريفة" مثيرة للاهتمام والتعجب أيضا كون العاملين فيه سـواء أمام الشاشـة من ممثلـين، أو خلفها من إخـراج وتأليف لا ينتمون للصف الأول، أو الأسماء المعتادة والمتكررة فى السنوات الأخيرة، فالجزء الأول من إخراج رؤوف السيد فى أول أفلامه الطويلة وبطولة مجموعة من الممثلين بعضهم قادم من مسـاحات إعلامية مختلفـة، مثل محمد عبد الرحمن القادم مـن مواقع التواصل الاجتماعي، وكزبرة من عالم الغناء، ويُعتبر أشـهرهم نور النبوى الذى قدم فى السنوات الأخيرة عدة مسلسلات تلفزيونية ناجحة.

الهوى سلطان

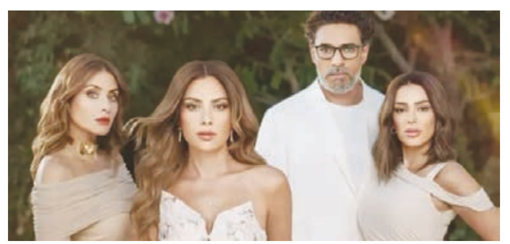
كمـا يزال فيلم «الهوى سـلطان» يحقق إيرادات مرتفعـة للغاية، على الرغم من طرحه فى شـهر نوفمبر الماضي، وتدور أحداث الفيلم فى إطار رومانسـى اجتماعي، حيث يستعرض العلاقات والحب بين الأصدقاء، ويجسد أحمد داود دور مهندس يُدعى علي.

الفيلـم بطولـة منة شـلبي، أحمـد داود، أحمد خالد صالح، سوسـن بدر، وجيهان الشماشرجي، وهو من تأليف وإخراج هبة يسري، وإنتاج أحمد فهمى وهانى نجيب.

فيلم "الهوى سـلطان" يكسـر الكثير من قواعد النجـاح المضمون ومنها نوعيـة الفيلـم وتصنيف نجومية الأبطال وسـياق الأحـداث، فهو لا يندرج تحـت قائمـة أفلام التشـويق أو الحركـة أو الغمـوض والشاشـة الممتلئة بالنجوم أصحاب النوادر والإيرادات وملهمى الشعبيات والحكايات، بل يعود بكل بساطة لتفاصيل العلاقات الإنسانية التى تجمع أى شخصيتين مقربتين فى إطار كبير من الصدق والتعايش والتفاهم.

قصة الفيلم تجمع بين على وسـارة الصديقين اللذين جمعتهما ذكريات طفولة، وأسـرتين وحياتين جمعت بين روحين من دون قصد فعشـقا تفاصيـــل بعضهمـا، فهمـا كتـوأم ملتصـق لا يتفارقـــان ويتفاهمان فى كل شـيء، لكنهما فى حالة حب عارمة لا تخرج عن نطاق الأشقاء والأصدقاء المقربين.





من الظواهر الدرامية الملفتة خلال العام المنصرم 2024 ، هو النجاح الجماهيري والنقدي الكبير الذي حققته معظم المسلسلات التي تم عرضها خارج السباق الرمضاني، والتي يُطلق عليها "مسلسلات الأوف سيزون"، والشعبية الجارفة التي حققها أبطال وبطلات تلك الأعمال، ووضع بعضهم من خلالها أقدامه على طريق منافسة الكبار، ونستعرض من خلال السطور القادمة أهم تلك الأعمال..

فى دراما 2024.."مسلسلات الأوف سيزون" تكسب!

عمر أفندي

فـى إطار من الإثارة والتشـويق والدراما الاجتماعية، تدور أحداث مسلسـل عمر أفندي، والذى جسد خلاله أحمد حاتم دور "عمـر أفنـدي"، والـذى يعيش قصة حب مع فتاة تجسـد دورها آية سماحة، لكن تأخذ الأحداث منحى دراميًا شيقًا مع عودة "عمر" بالزمن إلى فترة الأربعينيات.

شـارك فى بطولة المسلسل أحمد حاتم، آية سماحة، ومن تأليـف مصطفى حمـدي، وإخـراج عبد الرحمن أبـو غزالة، والعمل مكون من ١٠ حلقات.

برغم القانون

نجحـت الفنانة الجميلة إيمان العاصـى من خلال بطولتها لمسلسـل "برغم القانـون" فى إثبات جدارتها بـأدوار البطولة، وحازت بأدائها البسيط الصادق على إعجاب الجمهور والنقاد على حد سواء.

وجسـدت "إيمـان" من خـلال الأحـداث ، شـخصية ليلى المحامية التى تواجه العديد من الصعوبات.

والمسلسـل مكـون من ٣٠ حلقة، وشـارك فـى بطولته وليد فـواز، محمـد القس، رحاب الجمـل، عابد عنانـي، وهو من تأليف نجلاء الحديني، وإخراج شادى عبد السلام.

وتر حساس

رغـم الانتقـادات الكثيـرة التـى طالـت البطـلات الثلاث لمسلسل "وتر حساس"، وهن صبا مبارك وإنجى المقدم وهيدى كرم، بسـبب الآثار الواضحة لعمليـات التجميل على وجوههن والمبالغـة فى الملابس و"الماكياج"، إلا أن المسلسـل حقق نسـب مشاهدة عالية واستحوذ على اهتمام ملايين المشاهدين.

وتدور أحداث المسلسل حول قضية الخيانة الزوجية وخبايا النفس البشـرية، والعمل من تأليف أمين جمال، وإخراج وائل فرج.

تيتا زوزو

عاشـت الفنانة والإعلامية إسـعاد يونس فـى عام ٢٠٢٤ ، واحـداً من أكثر سـنواتها حضوراً وتألقاً على مدار مشـوارها الفنى كله، وقدمت بطولة سـينمائية بعنوان "عصابة عظيمة"، كما عادت للمسـرح من خلال موسـم الرياض، وقامت ببطولة المسلسـل التليفزيونـى " تيتـا زوزو"، ضمـن موسـم "الأوف سيزون".

وتدور أحداث المسلسل فى إطار اجتماعى لايت، والمسلسل مكـون من ٣٠ حلقة، وشـارك فى بطولتـه كل من صلاح عبد اللّه، ندى موسـى، البزاوي، وهو من تأليف محمد عبدالعزيز، وإخراج شيرين عادل.



إقامة جبرية

بعد نجاحها السـينمائى اللافت ، تألقت النجمة الشـابة "هنا الزاهد" من خلال مسلسـل «إقامة جبرية»، عبر منصة «watch it».

وتدور أحداث العمل فى إطار درامى اجتماعى نفسى تشويقى حول شـخصية "صيدلانية" تعانى من عقد نفسية فى التعامل مع الرجال، وتظهر الفنانة "صابرين" فى دور طبيبة نفسية.

ويشـارك فـى بطولـة المسلسل كل من ثـراء جبيـل، محمود البزاوي، عايـدة رياض، وهو من تأليف أحمد عادل، ومن إخراج أحمد سمير فرج.

البحث عن علا ٢

واسـتمراراً لنجاح الجزء الأول من المسلسل، قدمت النجمة هنـد صبـرى الجزء الثانى من مسلسـلها «البحـث عن علا»، وتـدور أحداثه حول عُلا التى تبدأ مغامرة جديدة فى حياتها، من أجل إنقاذ مشروعها الخاص من الانهيار والفشل.

وشـارك فى بطولة المسلسـل هانى عـادل، ظافر العابدين، سوسن بدر، محمود الليثي، والعمل من تأليف غادة عبدالعال، وقصـة وسـيناريو وحوار مهـا الوزير، وغـادة عبدالعال، ومن إخراج هادى الباجوري.

إنترفيو رنا

وضـع مسلسـل «إنترفيو» أقـدام الفنانة الشـابة رنا رئيس علـى أول طريق البطولات الدراميـة التليفزنية، ولفت الأنظار إلـى موهبتها وأدائها التمثيلى المميـز، وتدور أحداثه فى إطار درامـى رومانسـى حول فتاة تذهـب لإجراء مقابلـة عمل فى إحدى الشـركات الكبرى ، وتنقلب حياتها رأسًا على عقب بعد تلك المقابلة.

وهو من تأليف أمينة مصطفى، وإخراج أحمد خالد أمين.

٦ شهور

تزامناً مع نجاحه السـينمائى الكبير والإيرادات الكبيرة التى حققها أول بطولاته فى السـينما وهـو فيلم "الحريفة"، حصد النجم الشـاب نور النبوى إعجاب الجمهـور والنقاد من خلال مسلسـل "٦ شـهور"، والـذى تم عرضه ضمن موسـم "الأوف سيزون" عبر منصة «watch it»، وهو مكون من ١٠ حلقات.

ويجسـد نور النبوى خلال مسلسل ٦ شـهور دور سائق فى شركة أوبر يخوض مجموعة من التجارب الاجتماعية المشوقة.

مطعم الحبايب

مـن النجوم الشـباب الذين حصلـوا على فرصـة البطولة المطلقة من خلال مسلسـلات "الأوف سـيزون" عـام ٢٠٢٤ ، الفنان الشـاب الموهـوب أحمد مالك، والممثلة الجميلة هدى المفتـى ومسلسـلهما الناجح «مطعم الحبايب»، وتدور أحداثه حـول قصة فريدة ومختلفة فى عالم المطبـخ، وهو من تأليف مريم نعوم وورشة سرد، وإخراج عصام عبد الحميد.

رقم سرى

شـهد عـام ٢٠٢٤ أيضـاً تألـق الفنانة ياسـمين رئيس فى أكثـر من عمل للسـينما والتليفزيون، ومن بينها مسلسـل"رقم سـري"، والذى شـاركها بطولته الفنانون: صدقى صخر، ومن تأليف محمد سليمان عبد المالك وإخراج محمود عبد التواب، ويعتمد العمل على دراما التشويق والإثارة والألغاز.

كلام فى الفن

محمد رفعت

هوس النجوم وحُقن التخسيس!

كمـا أصابـت عمليات شـد الوجـه ونفخ الشـفايف واسـتخدام "الفيللـر" و"البوتكـس" بعـض الفنانـات والمذيعـات بأضـرار صحيـة جسـيمة، وأدت فى بعض الأحيـان إلـى تشـويه وجوههـن، فـإن ضحايـا حقـن "الريجيم" لـم يكونوا أقل ضرراً، وهم لا يقتصرون هذه المرة على النساء فقط!

وآخـر النجـوم المنضمـين لقائمـة ضحايـا "حقـن" التخسـيس هو الفنان إدوارد، بعد إعلان إصابته بشـلل فى المعـدة نتيجة حصولـه عليها، كاشـفا تلقيه العلاج حاليا.

وحكـى "إدوارد" التفاصيـل عبـر حسـابه على فيس بـوك، قائـلا: "أنـا بقالـى أسـبوع بتعالـج وعملت كل التحاليـل حتى صبغة على الكلى، والحمد اللّه معنديش غير شـوية زيادة فـى الأملاح، بطنى بتتحسـن واحدة واحدة، ولسـة المعدة وجعاني، والدكتور قالى من ٨ لـ ٩ أيام ترجع عادي، وإن شاء اللّه هبقى كويس".

وكانت الفنانة إلهام شـاهين مـن أوائل نجمات الفن اللاتى جربن تلك الحقن، ورغم ما حققته لها من نتيجة مدهشـة، أدت إلى فقدانها قدر كبيـر من وزنها الزائد خـلال فترة قصيرة للغاية، إلا أنها خرجت فى أكثر من لقاء تليفزيونى لتحذر منها، وقالت حرفياً: " مابنصحش حد ياخدها، بتجيب نتيجة قوية جدًا لكن بتتعب صحيًا، أنا ضعفت صحيًا مش بس ضعفت حجمًا، وهى بتتاخد لفتـرة صغيرة لكن أنا بقالى كتير باخدها فعلشـان كده ضعفت"، مؤكدة: "لازم تتاخد مع دكتور مش حد ياخدها مـن دماغه، لأن فيه ناس بتسـمع مننا وتروح تشـتريها وتاخدهـا وده مـؤذي، فعايزة أنصـح إن لازم تتابعوا مع دكاترة".

الفنـان خالـد الصـاوي، حذر هـو الآخر مـن حقن التخسـيس، وقـال إنـه كاد أن يتعرض للمـوت ولكارثة محققـة بعد تناول تلك الحقن، موضحا أنه حصل على جرعتين من نوعى حقن مختلفين للتخسـيس منتشرين بالأسـواق، إلا أن الحقن تسـببت له فـى توقف الجهاز الهضمى ودخل إلى المستشـفى على أثرها" وفى النهاية قرر "الصاوي" إيقاف الحقن.

ولحقـت بهم الفنانة هند عبد الحليـم ، والتى حكت تجربتهـا مع تلـك الحقن من خلال فيديو نشـرته على حسـابها علـى "انسـتجرام" ، قائلة : "اللـى حصلى ده بسـبب حقـن التخسـيس مطولتـش فيها خدت شـهر وأسـبوع وتعبت جدا ودخلت المستشـفى وحصلى شـلل مؤقت فى المعدة".

ونفـس الأمر حـدث مع الفنانـة منى فـاروق، والتى كتبت هى الأخرى رسالة عبر حسابها بموقع انستجرام، قالـت فيها : "الحمد للّه على كل حال، توقف مؤقت فى الجهاز الهضمي، عندى تهيج قولون مع إمساك وعندى جرثومـة المعـدة، وعنـدى التهاب معدة، ونزيف بسـبب شـرخ، محتاجة منظار قولون ومنظار معدة يارب تعدى على خير وكل دا بسبب حقن التخسيس".

فهل يتعظ بقية أهل الفن من كل تلك التحذيرات، أم أن هـوس الحصول على الجسـم المثالى والحفاظ على الشـباب الدائم سـتجعلهم يخاطرون بكل شيء بما فيه حياتهم؟!



أوضة اللبس

مجرد غرفة.. أم ساحة معركة؟!

منذ القدم، كانت غرف الملابس مكانًا لتبادل الخبرات والاستراتيجيات، ولكنها تحولت في عصرنا الحالي إلى ساحة معركة حقيقية. الصراعات داخل "أوضة اللبس" ليست ظاهرة حديثة، ولكنها تزداد حدة مع تزايد الضغوط على اللاعبين والمدربين.

ليست مجرد مكان لتغيير الملابس، بل هي مرآة تعكس الصراعات داخل غرفة الملابس التي غالبًا ما تكون انعكاسًا للصراعات على مستوى الإدارة، حيث تتنافس المصالح الشخصية مع المصالح الجماعية، وهو ما يظهر جليا في نتيجة المنافسات إما بالفوز أو الهزيمة.

تبدأ المشاكل من داخل غرف ملابس اللاعبين.. مقولة اتفق عليها كثير ممن لهم علاقة بمنظومة كرة القدم، وتعد غرف ملابس اللاعبين الصندوق الخفي الممتلئ بالأسرار والمشاكل بين اللاعبين والمدير الفني، والتي تؤثر على الفريق داخل المستطيل الأخضر إما بالسلب أو الإيجاب.

وفي الفترة الأخيرة ظهرت على الساحة الرياضية العديد من المشاكل في غرف ملابس الأندية، فهل تؤثر هذه المشاكل على مسيرة أنديتهم في المنافسة على الألقاب هذا الموسم؟ ومدى تأثيرها على مستقبل هؤلاء اللاعبين مع أنديتهم؟ وهل تؤثر الرواتب الكبيرة لبعض اللاعبين على استقرار الأوضاع داخل أوضة اللبس؟

وتكشف صفحات "أكتوبر" المستور في غرف خلع الملابس بـ الأندية المصرية.

محمد الفرماوي

أزمات كهربا «ضغط عالي» فى الأهلي



أثار انضمام محمود عبدالمنعم كهربا للنادى الأهلى العديد من الأزمات بسبب عدم قدرة اللاعب على التحكم فى تصرفاته وانفعالات، هذه الأزمات أثارت الكثير من الجدل داخل النادي وخارجه، وكانت أزمة السوبر المصري الذي أقيم بالإمارات بمثابة الفرصة الأخيرة للاعب فى تواجده داخل الفريق، بعد اعتراض اللاعب بشكل غير لائق على المدير الفني السويسري مارسيل كولر، ورفض مصافحته بسبب عدم مشاركته خصوصا بعد أن شارك طاهر أساسيا كبديل لوسام أبوعلي أمام سيراميكا كليوباترا مما أدى إلى توتر العلاقة بينه وبين الجهاز الفني والإدارة، وتدخل محمد رمضان المدير الرياضي والقائم بأعمال مدير الكرة بالنادي بإصدار قرارات فورية رادعة بخصم مليون جنيه من مستحقات اللاعب المالية واستبعاده عن الفريق وترحيله إلى القاهرة وإعلان هذه القرارات للرأي العام فى بيان رسمي.

ولم تكن هذه الأزمة هي الأولى من نوعها بل افتعل كهربا مع الأهلي العديد من الأزمات أبرزها مشادته مع محمد الشناوي فى تدريب الفريق، وامتدت المشادة لتشمل سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادي آنذاك، ليعرض نفسه للعقوبة المالية والتي وصلت إلى مليون جنيه مصري، كما سقط كهربا فى فخ أزمة أخرى بعد رفضه التدرب مع اللاعبين المستبعدين من إحدى مباريات الفريق، مما أثار استياء الجهاز الفني والإدارة، وقررت إدارة الأهلي توقيع عقوبة مالية كبيرة على اللاعب، وتم استبعاده من المشاركة فى المباريات لفترة مؤقتة، كما تورط اللاعب فى أزمة أخرى بسبب هتافات غير لائقة قام بها مع جماهير الأهلي ضد نادي الزمالك، وأدى ذلك إلى فرض عقوبات على اللاعب من جانب لجنة المسابقات باتحاد الكرة بإيقافه لمدة ١٢ مباراة وتغريمه مليون جنيه.

صراع السيطرة بين كولر والشناوي

أثار السويسري مارسيل كولر المدير الفني لفريق النادي الأهلي الجدل حول عدم الاتفاق مع محمد الشناوي حارس مرمى الفريق على عدم جلوسه على مقاعد البدلاء فى حالة مشاركة مصطفى شوبير فى اللقاءات، وجاء هذا التصريح من كولر بعد لقاء الفريق أمام البنك الأهلي، وأكد على أن اللاعب سبق وجلس على مقاعد البدلاء خلال العديد من المباريات السابقة، ويأتي استبعاد الشناوي وتصريحات كولر من قائمة الفريق ليثير الجدل حول رفض اللاعب الجلوس على دكة الاحتياطي عندما يحصل مصطفى شوبير على فرصة للمشاركة.

واستطاع مصطفى شوبير فى خلال فترة قصيرة لفت أنظار الجميع إليه وإثبات جدارته فى ظل المستوى المتميز الذي قدمه خاصة فى دوري أبطال إفريقيا ليضع اسمه ضمن القائمة النهائية لأفضل لاعب وحارس مرمى داخل القارة، وشهد تألق شوبير بعد إصابة محمد الشناوي الموسم الماضي بخلع فى الكتف التي تعرض لها مع منتخب مصر الأول خلال منافسات كأس أمم إفريقيا فى أواخر أبريل الماضي، ثم عاد الشناوي للمشاركة فى المباريات على حساب شوبير فى معسكر منتخب مصر بشهر يونيو الماضي، ومن بعدها عاد ليتولى مهمة حراسة الأهلي فى عدة مباريات متتالية، إلا أنه خرج من القائمة نهائيا فى حالة مشاركة شوبير، بعد أن جلس على مقاعد البدلاء لمصطفى شوبير خلال مواجهات ذهاب وإياب نهائي دوري أبطال أفريقيا.

كما ينتظر الجميع ما ستسفر عنه مفاوضات محمد رمضان المدير الرياضي للنادي مع اللاعب لتجديد تعاقده الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي، فى ظل رغبة الشناوي فى زيادة راتبه السنوي بعد رفضه العديد من العروض الخليجية التي تلقاها فى الآونة الأخيرة.



البحث عن ملايين التجديد لزيزو

لا صوت يعلو داخل جدران نادي الزمالك على صوت تجديد تعاقد أحمد سيد زيزو الذي ينتهي عقده مع النادي نهاية الموسم الحالي، بجانب العديد من اللاعبين وعلى رأسهم التونسيان حمزة المثلوثي وسيف الدين الجزيري وعبد الله السعيد وعمر جابر ونبيل عماد دونجا، ولكن يأتي تجديد زيزو على رأس أولويات مجلس الإدارة، لأحقية اللاعب التوقيع لأى ناد فى يناير دون الرجوع للإدارة، لكنه أكد فى تصريحاته هو ووالده الذي يدير أعماله تمسكه بالاستمرار مع الزمالك ومنحه الأولوية فى الفترة المقبلة رغم العروض التي تلقاها مؤخرًا من أندية خليجية.

ويحاول مجلس الإدارة الوصول مع والد اللاعب لاتفاق نهائي بشأن التجديد نظرا للمستويات الفنية التي يقدمها زيزو خلال السنوات السابقة ويعد أحد الأعمدة الأساسية للفريق واحتياج الفريق لمجهوداته خلال الفترة المقبلة مع اقترابه لحصد جائزة الأفضل داخل أفريقيا، وتجنبا لحدوث أزمات داخل غرفة ملابس الفريق بين اللاعبين نظرًا للفوارق المالية الكبيرة بينهم، يحاول المجلس الاتفاق مع بعض رجال الأعمال وعلى رأسهم ممدوح عباس رئيس النادى الأسبق المساهمة فى تحمل الفوارق الكبيرة فى قيمة التعاقد مع حملة إعلانية من إحدى الشركات التابعة لهانى بيرزى عضو مجلس إدارة النادى، فى ظل الأزمة المالية للنادي وغضب بعض اللاعبين لتأخر صرف المستحقات المالية المتأخرة، ومطالبة البعض الآخر بزيادة عقده بعد المستويات التي يقدمها خلال الموسم الحالي.



همام: عدم الانضباط يدمر غرفة اللبس

أكد ماهر همام نجم النادي الأهلي الأسبق على أن المشاكل التي تحدث من اللاعبين من عدم الالتزام بقرارات الجهاز الفني للفريق لها تأثير كبير على استقرار الفريق، ولا تؤثر على اللاعب صاحب المشكلة فقط ولكن يؤثر على الفريق ككل على المدى البعيد، وأشار همام إلى أن هذه المشاكل لها تأثير على غرف اللبس خاصة إذا لم يعاقب اللاعب بالعقوبة التي تناسب الفعل، وتدمر غرف اللبس للأندية الكبيرة.

وأضاف همام أن المسئول عن هذه المشاكل التي تحدث هو المدير الفني ومدير الكرة بالفريق، وعن واقعة الشناوي بعدم تواجده على دكة البدلاء لمصطفى شوبير، قال إن المنظومة كلها مسئولة عن هذه الواقعة ولابد من حسمها فى أقرب وقت، وطالب همام بتواجد مدير كرة للفريق فى أقرب وقت نظرا لشخصية لاعبي الأهلى الكبيرة على مدار العصور، وتواجد نجوم كثيرة فى الفريق يحتاج من يتواجد بشكل دائم يحتوى هذه الأزمات ويطبق سياسة الثواب والعقاب مهما كان اسم اللاعب.

بجاتو: اللي ميلتزمش بالحدود يمشي

وعن هذه المشاكل، قال تامر بجاتو لاعب الأهلي والزمالك الأسبق، إن المشاكل التي تحدث من هؤلاء النجوم هي مشاكل أسبابها الرئيسية هي إدارية من جانب مدير الكرة أو المشرف على الكرة، ووضع حدود وأسس خاصة بالفريق يلتزم بها كل اللاعبين، ومن يخرج عن المنظومة ويخترق هذه الأسس والضوابط لا يوجد له مكان بالفريق، وأشار إلى أن فريقي الأهلي والزمالك كلهم نجوم على مدار الأجيال ولابد من معاملتهم بطريقة بها ضوابط معينة مع مراعاة الجانب النفسي لهؤلاء اللاعبين من جانب المشرف على الكرة والمدير الفني.

وعن تأثير تقاضي بعض اللاعبين لأموال كبيرة وتفاوت عقود اللاعبين عن بعضها وتأثيره على الفريق، أكد بجاتو أن بورصة اللاعبين العالمية هي التي تحدد القيمة السوقية للاعب بناء على عوامل كثيرة منها الاستمرارية فى الأداء والتأثير مع الفريق والالتزام والمشاركات الدولية مع المنتخبات، فلا يوجد لاعب ينظر إلى زميله فيما يتقاضاه لأن القدرات الفنية مختلفة، مع وضع فى الاعتبار التقييم ووضع المعايير والالتزام بها.

عاشور يشعل الفتنة

افتعل إمام عاشور لاعب الأهلي أزمة بعد عدم مشاركته أساسيا أو احتياطيا فى اللقاء الأول للفريق فى دوري المجموعات أمام استاد أبيدجان بطل كوت ديفوار فى دوري أبطال أفريقيا، وخرج اللاعب غاضبا بعد المباراة، وانفعل داخل غرفة خلع الملابس وسط زملائه، وفى أعقاب انفعال إمام عاشور، تدخل محمد الشناوي، باعتباره قائد النادي الأهلي، وطلب من اللاعب الهدوء وعدم تضخيم الأزمة خاصة فى ظل فرحة اللاعبين بالفوز، إلا أن اللاعب لم يستجب لهذا الأمر، وتبعها عدم مشاركته فى مران الفريق باليوم التالى للمباراة.

هو ما أدى إلى التدخل الفوري من جانب محمد رمضان المدير الرياضي والقائم بأعمال مدير الكرة بالنادي، وفى بيان رسمي للنادي قررت إدارة النادي الأهلي تغريم عاشور مليون جنيه بسبب ما بدر من اللاعب وخروجه عن النص عقب مباراة استاد أبيدجان الإيفوارى، بسبب اعتراضه على عدم مشاركته فى اللقاء.





أيمن حافظ: تطبيق العدالة نتيجته الانضباط

وعن الحلول المناسبة لهذه المشاكل يقول أيمن حافظ مدير الكرة الأسبق بنادي الزمالك إن تطبيق العدالة بين كل اللاعبين وعدم تمييز لاعب على آخر فى تطبيق سياسة الثواب والعقاب، يؤدي إلى فرض الانضباط داخل الفريق، والمسئول الأول عن هذه الآلية المدير الفني للفريق الذي يقع عليه الدور الرئيسي فى اتخاذ العقوبات المناسبة بالاتفاق مع مدير الكرة بالفريق.

وعن دور مدير الكرة بالفريق أشار حافظ إلى أن دور مدير الكرة بالفريق مهم جدا لتواجده الدائم مع كل اللاعبين داخل وخارج الملعب، ولديه القدرة على احتواء مشاكل اللاعبين قبل تفاقمها وتوجيههم بشكل دائم، وتعد الاختلافات الكثيرة بين شخصيات اللاعبين من الأمور الصعبة التي يتعامل معها مدير الكرة والمدير الفني، والتفاهم والتشاور والاتفاق على تحديد المهام بينهما يسهل مهمة قيادة الفريق وحل المشاكل واحتوائها.

وأضاف حافظ أن هناك مدارس مختلفة الأندية منهم من يعتمد على مدير الكرة فى تطبيق اللوائح وفرض الانضباط داخل الفريق، وآخر يقوم المدير الفني للفريق بهذا الدور مثل الكابتن محمود الجوهري مع منتخب مصر.

قرارات حاسمة لإعادة الهيبة لمنظومة الإدارة

عودة قوية للجبلاية

منذ اليوم الأول في ولايته الرئاسية الثانية للاتحاد المصري لكرة القدم، بدأ هاني أبو ريدة ومجلس إدارته عملهم بقوة ملحوظة فى «الجبلاية» من خلال عدة قرارات في شكل رسائل واضحة إلى إدارات الأندية والرابطة المصرية المحترفة، وذلك للتأكيد على عودة هيبة الاتحاد وسيطرته على مقاليد إدارة الساحرة المستديرة في مصر.

محمد هلال

أبو ريدة عاد إلى قمة هرم كرة القدم عبر انتخابات حسمها بالتزكية، ضمت قائمته نائبه خالد الدرندلي، والأعضاء أحمد حلمي الشريف، حمادة الشربيني، مصطفى أبو زهرة، طارق أبو العينين، وليد عبد الجواد درويش، محمد أحمد حسين وإيناس مظهر.

البداية كانت من الجمعية العمومية التي حضرها ممثلون عن ١١٥ نادياً فى رسالة قوية.

تقول إن دور رابطة الأندية تنظيمي، لكن شكل المسابقة فنيًا ونظام الهبوط والصعود كلها أمور ستكون فى يد اتحاد الكرة وضمن اختصاصاته.

وفى الاجتماع الأول لمجلس الإدارة الجديد؛ سعى هاني أبو ريدة إلى استعادة الهيبة وامتلاك إدارة تنفيذية قوية ذات ولاء شخصي له.

واتفق أبو ريدة مع وجيه أحمد، الذي عمل معه فترات طويلة فى المجالس السابقة، على تولى إدارة شئون التحكيم مؤقتًا، كما تمسك بعودة سيد بخيت لإدارة لجنة المسابقات.

كما تم ترقية حسين عوض إلى منصب المدير المالي لاتحاد كرة القدم، بعدما عمل مع أبو ريدة خلال فترة تنظيم كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩ فى مصر، كما أعاد أسامة إسماعيل لإدارة الإعلام ومنحه صلاحيات كاملة بجانب توليه مسئولية المتحدث الرسمي نظرًا لتميزه بالهدوء والتصريحات المتزنة.

كما كلّف أبو ريدة المدير التنفيذي بتقديم تقرير عن أي تعيينات تمت خلال الشهور الستة الأخيرة لبحث قانونيتها وجدواها، مع توجيه الشكر لجميع لجان الاتحاد وتكليف الإدارات بتسيير الأعمال بشكل مؤقت، وكذلك للجان الفروع وتكليف المدير التنفيذي والمدير المالي لكل فرع منها بتسيير الأعمال لحين التشكيل الجديد.

كما شدد أبو ريدة على جميع المنتمين لاتحاد كرة القدم فى مختلف الإدارات واللجان والفروع والمنتخبات بعدم الظهور أو الحديث لوسائل الإعلام المختلفة دون إذن مسبق.

وبعث أبو ريدة برسالة داخلية إلى المدير الفني للمنتخب الوطني الأول، حسام حسن، مؤكدًا له مصيره مرتبط باستمرار النتائج الجيدة، وأنه طالما نتائج المنتخب جيدة فمن الصعب أن يقوم أي شخص بتغيير الإدارة الفنية للمنتخب وهو شرط استمرار أي شخص فى منصبه.

وأخبر أبو ريدة أعضاء مجلس إدارته أنه يمتلك خطة طموحة لتطوير الكرة المصرية، وأن تنفيذ هذه الخطة سيتم على مدار الـ١٠ سنوات القادمة، مما يؤكد عزمه عدم الاكتفاء بالدورة الحالية فى رئاسة الجبلاية وأنه سوف يثبت أركان حكمه لدورة أخرى على الأقل، وقد يفكر فى تغيير اللائحة بحيث يستمر فى منصبه لأطول فترة ممكنة.

كلّف أبو ريدة المدير التنفيذي بتقديم تقرير عن أي تعيينات تمت خلال الشهور الستة الأخيرة لبحث قانونيتها وجدواها

منع جميع المنتمين لاتحاد كرة القدم من الظهور أو الحديث لوسائل الإعلام المختلفة دون إذن مسبق

نجوميات

شيخ الجبل..!





محمد نجم

رواية ممتعة.. بسردية ناعمة.. وأحداث غامضة تبدو وكأنها تتدفق من بئر خيال خصب، مع أنها "رواية حديثة" لأحداث تاريخية حقيقية جرت من آلاف السنين، ولكن بسبب غرابتها وخطورتها وما تبقى من ذكراها.. مازالت تثير الشغف والاهتمام للمعرفة واكتشاف مدى الحقيقى والخيال فيما نقرأه أو نسمعه!

إنها رواية "شيخ الجبل" المشهور بحسن الصباح أو صاحب القلعة.. والتى عرضت كمسلسل فى رمضان الماضى باسم "الحشاشين"، إلا أن "الرواية" الجديدة فى طبعتها العربية لمؤلفها الإيرانى "فريدون صاجبجام" تتضمن العديد من الأحداث والوقائع التى لم ترد فى المسلسل، مع وصف وتوضيح البدايات التى أوصلت هذا الرجل "الغامض" إلى ما انتهى إليه من تأسيس طائفة شيعية جديدة باسم "الإسماعيلية النزارية" وتمكنه من خلال تأسيس فرقة من الحشاشين المدربين على القتل بكفاءة وسرعة مذهلة من التوسع وتجنيد الأتباع والقضاء على العديد من العروش وإنهاء حياة العشرات من السلاطين والملوك والأمراء والوزراء..!

هذا الرجل اليمنى الأصل.. والفارسى المولد والتعليم فى محافظة "الري" بشمال إيران، نشأ فى بيئة شيعية (الإثنى عشرية) وحلم بالقضاء على حُكم الأتراك السلاجقة واستعادة هيبة الفرس القديمة!

الغريب أن بدايته كانت عادية جدًا، ولكن بمرور الأيام والسنوات تحول إلى رجل يجمع بين متناقضات كثيرة، فهو شيخ لدرجة التقديس من جماعته، ووحشا قاتلا شريرًا مع أعدائه، قريبا من أتباعه، قاسيا على أبنائه، ظل مهددًا لحياة الأصدقاء قبل الأعداء ولم يقدر عليه أحد غير المغول.. الذين سووا قلعته بالأرض!

وقد تزامنت الأحداث مع قيام دولة الخلافة الفاطمية التى امتدت من المغرب إلى مصر، حيث هرب إليها الصباح مع بعض أعوانه للبحث عن مأوى آمن، بعد أن هرب من بلاده وتهديده بالقتل من صديقه القديم الوزير "نظام الملك".

الغريب أن الرواية توحى بأن التغير الذى حدث للصباح هو تعرضه لما يشبه "غسيل مخ" من قبل جماعة الفرسان الفارسية، فى الجبل الأسود، حيث جرى تعميده كما حدث مع "الإسكندر الأكبر" فى معبد سيوة!

وأيضا تقول الرواية أنه تعرف على نبتة وتعاطى الحشيش فى مصر، وقد تحول فى يده إلى أداه للسيطرة على أعوانه والتحكم فيهم لتنفيذ عمليات الاغتيال لمنافسيه!

والرواية بها الكثير من التفاصيل الممتعة والغريبة، وقد حافظ المترجم بهاء الحسينى على جمال أسلوبها وتدفق أحداثها وكأنها كتبت من البداية باللغة العربية.

شكرًا للصديق محمد عبد المنعم، أمين عام اتحاد الناشرين، على هديته الثمينة التى أمتعتنى لعدة ليال متصلة.

آخر كلام

محسن حسنين

◀ يااااااه.. أخيرًا قررت الهيئة الوطنية للإعلام منع المشعوذين والمشعوذات والدجالين والدجالات وبتوع التلات ورقات من الظهور فى القنوات الفضائية..

ياريت تتم جميلها وتمنع ظهور الوجوه التى يكرهها المصريون؛ اللى عايزين يأكلوا المصريين أرجل الفراخ؛ واللى اليوم برأى وبكرة برأى تانى.. والذين يقولون مالا يفعلون..

فمصر تواجه الآن حملات مسعورة من الإعلام المعادى تدعو للفوضى.. ولا يمكن الرد على كل تلك الحملات المسعورة، بالكلام الساذج والسباب والشتائم والأساليب التى عفا عليها الزمن بتاعة إعلام "ما قال لى وقلت له.. يا عوازل فلفلوا"..!

أقول قولى هذا ورزقى ورزقكم على الله.

◀ بدون زعل.. لم يعجبنى كلام رئيس شركة العاصمة الإدارية وعصبيته وانفعاله؛ وتردده الواضح وهو يرد على تساؤلات الناس حول نشأة الشركة ورأسمالها والمساهمين فيها.. إلى آخر ذلك من التساؤلات..

إذا كانت الشركة عايزة الحق مش ابن عمه فإننى أعتقد أن شركة عملاقة بحجم شركة العاصمة الإدارية تحتاج لمتحدث رسمى "لبق" يوضح كل الأمور؛ ويرد على كلام الناس بردود علمية مقنعة بالأرقام وبكل شفافية..

هذا هو الحق.. أما ابن عمه فما أعرفوش ومش عايز أعرفه.

◀ فجأة ظهرت العديد من الأدوية التى كانت مختفية من السوق؛ ولكن بعد ما زادت أسعارها بما يقرب من ٥٠ وحتى ٩٠٪..

وهذه فى تقديرى جريمة بختم النسر.. لن أقول إنها سرقة تتم عينى عينك ؛ لأننى مؤدب وماتطلعش منى العيبة أبدًا.. لكنها على أقل تقدير جريمة "احتكار" متكاملة الأركان يراها حتى الكفيف؛ لكن لا تراها الحكومة ولا مجلس النواب ولا جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار.. ولا كل الأجهزة المنوط بها حماية المستهلك..!

لك الله يا مصر.

◀ بالمناسبة.. اتصل بى رجل الأعمال محمد نعيم؛ والذى له باع طويل فى مجال البزنس فى الداخل والخارج، مستنكرًا الفوضى الحالية فى سوق الأدوية؛ مؤكدًا أن هناك شركات تبالغ فى تسعير منتجاتها؛ فى حين أن هناك بدائل لها تنتجها شركات أخرى بنفس المادة الفعالة والأثر الطبى لكن بنصف الثمن وأحيانا بربع الثمن.. فأين الرقابة على هذه الشركات..؟!

ولماذا لا يكتب الأطباء الروشتات بالاسم العلمى وليس بالاسم التجارى حتى نقضى على جشع بعض الشركات ومعه الفوضى فى سوق الدواء..؟!

كلام مهم ياريت يسمعه وزير الصحة..!

◀ سؤال صغير عامل لى وش فى دماغى: ليه الأجسام الفضائية المجهولة بتحوم فقط فوق القواعد العسكرية الأمريكية.. فى أمريكا ودول أخرى..؟!

سؤال صغير لكن إجابته كبيرة وخطيرة ومرعبة..!

قضية

تسلية تهدد الأمن القومي

عاطف عبد الغني

نصف الشعب المصرى (على الأقل) يستخدم وسائل التواصل الاجتماعى، (مصدر المعلومة تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، لعام ٢٠٢٣) وبالأرقام، يبلغ عدد مستخدمى "فيس بوك" حوالى ٤٥ مليونا تقريبًا، وأكثر منهم قليلاً مستخدمو "يوتيوب" و"الإنستجرام" ١٦ مليونا، والـ "سناب شات" ١٤ مليونا تقريبًا، و"تويتر" أكثر من ٥ ملايين (لاحظ أن الشخص الواحد يستخدم أكثر من وسيلة).. فما دلالة الأرقام السابقة؟!.. أهم دلالة هى أن أكثر من نصف المصريين يتعرضون للمواد التى تحتويها هذه التطبيقات من وسائل الإعلام الرقمي، لكن الأعداد المجردة السابقة لن تخبرك أن هذه التطبيقات التى تحمل أسماءً أخرى تصف مجالها ووظائفها مثل: "الإعلام التفاعلي، وإعلام الوسائط المتعددة، والإعلام الشبكي الحي ONLINE MEDIA، والإعلام السيبرانيCYBER MEDIA، والإعلام الشعبي HYPER MEDIA، تقبل عليها كل الفئات العمرية من سن ما قبل الفطام (عامان) إلى ما شاء الله، فكل الأجيال التى على قيد الحياة الآن (بنسب مختلفة) تستخدم وسائل التواصل، وتتأثر بما تتضمنه، وتبثه، وتنشره، من محتوى، وأخطر مما سبق تلك الحقيقة التى تتغافل عنها حكوماتنا ومؤسساتنا ذات الصلة، وهى أن هذه الوسائل هى التى تتحكم فى مستخدميها بأكثر مما يتحكم مستخدموها فيها، لأننا ببساطة لا نملك هذه التكنولوجيا، وبالتالى لا نستطيع التعامل مع التقنيات التى تشغلها (الرقمنة)، والتى يمتلكها العالم المتقدم، ونستهلكها نحن، ولا جديد فى القول إن العالم المشار إليه آنفًا، يوظف هذا النوع من التكنولوجيا فى جزء كبير منها للإخضاع، والسيطرة على شعوب دول العالم الثالث الفقيرة، التى كان يستعمرها عسكريًا من قبل، وتأتى هذه الوسائل - الآن – كأحد أهم وأخطر أدوات الحروب الاستعمارية الحديثة.. وحتى ما تقدمه هذه الوسائل من أدوات ومواد التسلية والترفيه هى فى الحقيقة من أكبر مهددات الأمن القومى للدول، وإذا كانت هذه الوسائل تنشر المعلومة التى هى نواة الخبر، الذى هو مرتكز الحقيقة، التى تصل بنا إلى تشكيل الوعى، فإن المعادلة السابقة تنتهى إلى أن هذه الوسائل هىالتى تشكل – الآن – وعى غالبية المصريين، والغالبية العظمى من الشباب المستهلك الأول لهذه التكنولوجيا، التى تخدّم على الأهداف الخبيثة التى يستهدفها أصحاب هذه الوسائل بشكل مباشر وغير مباشر، ومن خلال تقديم محتوى يعمل على استغلال الغرائز، من حب النميمة، والنرجسية، والأنا، إلى الغرائز الجنسية، وغيرها، ويفعل ذلك بأكثر مما يخاطب الروح الطيبة والعقل الجميل، وكذا يفتح المجال بشدة لنشر الشائعات وتوظيفها ونحن بالطبع لسنا ببعيد، وفى وقت يمر فيه الوطن بظرف استثنائي يصعب تخيل الأسوأ منه، وما بين حروب أهلية وتهديدات عسكرية، على حدودنا فى أكثر من اتجاه، إلى ظروف عالمية ولّدت أزمات اقتصادية، نتج عنها ركود وتضخم وضغوط كبيرة على ميزانيات الدولة، وتدبير احتياجات الإنفاق، وإرهاب كامن، وإرهابيون – للأسف – يحاربون الوطن الذى يحملون جنسيته، ومروا بالزيادة السكانية التى تسبق أى معدلات للتنمية فتأكلها مثل الجراد، وصولاً إلى الحرب على القيم والأخلاق الإيجابية، لاستهداف العقيدة الدينية بالأساس، ونشر الانفلات، وأول المستفيدين مما سبق عدو تاريخى يحاربنا الآن حرب وجود وليست حرب حدود.

صباح جديد

من أجل الغد



بهاء زيتون

خطوة رائعة استحدثت جامعة القاهرة لكلية متخصصة فى علوم الطاقة الجديدة والمتجددة على غرار جامعة "البولتيكنيك ميلانو" الإيطالية واستعانتها ببعض الأساتذة الأجانب من الخارج للاستفادة بخبرتهم التعليمية فى هذا التخصص المهم، حيث تضم الكلية الجديدة ١٠ برامج دراسية واعدة تعد برامج الساعة وهى: برنامج الطاقة للهيدروجين الأزرق والأخضر وبرنامج طاقة المد والجزر، بالإضافة إلى برامج لطاقة حرارة الأرض وطاقة الوقود الحيوى والطاقة النووية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الكهرومائية والطاقة الحيوية والطاقة الكيميائية.

وهى خطوة أتمنى أن تنتهجها جميع الجامعات فى مصر من أجل الغد ومن أجل المستقبل.. ولما لهذه التخصصات الجديدة من أهمية فى مواجهة المشاكل البيئية المتوقعة مستقبلا؛ لتقديم الحلول لها.. وعلى رأسها التوقعات بغرق الدلتا وبعض المدن ومنها مدينة الإسكندرية نتيجة الاحتباس الحرارى.

وإحقاقًا للحق فإن الخطوة التى قامت بها جامعة القاهرة بإدخال هذا التخصص ضمن برامجها الدراسية تعنى بدء انطلاقنا إلى آفاق جديدة فى مواجهة مخاطر المشاكل البيئية مثل مشكلة الاحتباس الحرارى وغيرها.. وهو فكر جديد يتماشى مع الجمهورية الجديدة، التى يقوم ببنائها الرئيس عبد الفتاح السيسى.

فالعالم كله يتجه حاليًا لتنويع مصادر الطاقة المتجددة فى مواجهة مصادر الطاقة الضارة من ابنعاث الغازات الضارة الناتجة عن التلوث وعوادم البترول وغيرها، التى تعد هى من أحد الأسباب وراء الاحتباس الحرارى وماله من آثار مدمرة على الكرة الأرضية ومنها التسبب فى حدوث الفيضانات وحرائق الغابات وغرق الكثير من المدن خلال الـ ٧ سنوات القادمة واختفائها.. وهو زمن ليس ببعيد.. لاتخاذ الحلول الوقائية لحماية كوكب الأرض من هذه المخاطر.. خاصة أن التوقعات تؤكد إذا لم نسيطر على الاحتباس الحرارى وزادت درجاته ٤ درجات أخرى، فإن هناك أكثر من ٥ مدن ستغرق وتختفى تمامًا من على "وش الأرض" ومنها مدينة الإسكندرية ومدينة ميامى بأمريكا وبعض المدن العراقية والإيطالية.

الجامعات عليها دور فى المرحلة القادمة لتقديم الحلول وفقًا لاحتياجات ومتطلبات المجتمع المدنى.. وللتكيف مع التغيرات المناخية، حيث أن الجامعات لها ٣ مهام وهى: التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع.. والمطلوب أن يكون الاتجاه الغالب فى الفترة القادمة هو خدمة المجتمع لتصبح مهمة الجامعة الأساسية من خلال تعزيز دور التعليم وتطويعه فى التغلب على المشاكل البيئية الطارئة وفى مكافحة التغييرات المناخية.

الأمر يتطلب من المجلس الأعلى للجامعات وضع استراتيجية لإدخال التخصصات الجديدة، التى تخدم المجتمع وتخدم البيئة حتى نستطيع أن نتغلب على المشاكل البيئية.. وأن نعيش فى أمان وسلام.

برلمان التحرير

تجربة الإخوان لن تتكرر فى سوريا



سوسن أبو حسين

كل المؤشرات والوقائع حتى الساعة تؤكد أن تجربة حكم الإخوان لن تتكرر فى أي عاصمة عربية ولا حتى فى سوريا لأسباب كثيرة من أهمها أن الشعوب العربية والإسلامية متدينة بطابعها وبالفطرة، وبالتالى لا تحتاج لتنظيمات متطرفة وكذلك تحقيق مبدأ لا دين فى السياسة ولا سياسة فى الدين، وأن بناء الدول يحتاج لبناء مؤسسات تحكم بما يحقق العدالة والحياة الكريمة للجميع، كما أن تجربة الإخوان سبق وسقطت فى مصر وتونس ودول أخرى كما سقط الداعم الإيرانى فى لبنان وسوريا، وبالتالى من المستحيل تكرار نفس التجارب الفاشلة، أما موضوع الفصائل المسلحة التى أسقطت النظام السورى فهى خطة تم وضعها منذ عام ٢٠١١ ولم تجد طريقها للتنفيذ إلا بعد التخلص من الوجود الإيرانى فى كل من سوريا ولبنان، والسبب الإضافى ما أعلنه أحمد الشرع منذ البداية بأن وجودهم لا يعنى تهديدًا إلى أحد، واتخذ قرارات واضحة حل هذه الفصائل ودمج السلاح فى وزارة الدفاع السورية وقال أيضا إنهم اليوم فى مرحلة بناء الدولة، وأن الثورة السورية انتهت مع سقوط النظام ولن نسمح بتصديرها إلى أى مكان آخر، ولن تكون سوريا منصة لمهاجمة أو إثارة قلق أى دولة عربية أو خليجية مهما كان.

وأكد أيضا أنهم فى مرحلة جديدة هى بناء الدولة، والسعى لبناء علاقات استراتيجية فاعلة مع هذه الدول، ولفت إلى أن بلاده تعبت من الحروب ومن كونها منصة لمصالح الآخرين وتحدث عن رؤية تنموية وتعاون اقتصادى وإعادة صياغة المجتمع السورى بمضمون يخدم الأمن والاستقرار، من خلال مؤتمر حوار وطنى أو لقاء وطنى جامع ودستور يؤسس للمرحلة الجديدة فى سوريا، وإعطاء دور لأصحاب الخبرة والاختصاص من القانونيين ليكون القانون هو الحد الفاصل فى صياغة العلاقة بين الناس.

لا يمكن أن نتوقع بلدًا بحجم سوريا وثرائها بمكوناتها المختلفة وأن يسودها رأى واحد، فالاختلاف هذا جيد وصحى وهذا النصر الذى تحقق ليس نصرًا لفئة على أخرى، إنما هو نصر لجميع السوريين، حتى من كنا نعتقدهم موالين للنظام السابق شهدنا فرحتهم.

وعلى أية حال أمام سوريا واقع جديد وأرى أن المخاوف لن تكون من السوريين أو الفصائل أو الحكم المؤقت الحالى إنما المخاوف كما يرى جميع المتابعين أن التدخلات الخارجية وبصفة خاصة الدور التركى الذى كان له الدور الأكبر فى إسقاط النظام السورى ويحاول حاليًا أن يكون بديل التواجد الإيرانى الذى انتهى مع سقوط نظام الأسد، فهو يطمح للسيطرة على الشمال السورى وبادر بالإعلان اليوم وقبل تأسيس مؤسسات الدولة الجديدة وحتى فى ظل نظام مؤقت، إنه يسعى للتعاون الاقتصادى والاستثمار ولترسيم الحدود البحرية كل هذه الأمور تشكل علامات استفهام وتذكر بما فعله النظام التركى فى خلال السنوات الماضية فى ليبيا، وأرى على الأقل أن ينتظر إلى حين إجراء انتخابات وحكم دائم فى سوريا وأرى أن إيران سوف تحاول العودة إلى سوريا ولن تتركها بهذه السهولة.

سطر وسطر

احلم مع ترامب



حسين خيري



أمر لا يصدقه عقل الرئيس الأمريكى الجديد يخاطر ويعتزم محاربة التحول الجنسى فى بلاده الغارقة فى شتى أنواع الحرية الجنسية، وينتوى ترامب وفقا لخطابه الدخول إلى عش الدبابير ومواجهة التحول الجنسى، وما نعلمه مسبقًا من أدابير الولايات المتحدة إذا حاول شخص انتقاد التحول الجنسى، فالويل كل الويل له، وفى العام الماضى وافق مجلس نواب ولاية كاليفورنيا على إقرار قانون ما يسمى بـ"تأكيد الجنس"، ويتضمن إلزام الآباء بالاعتراف بحق الأطفال فى التحول الجنسى، وتصل العقوبة إلى سحب الحضانة من الوالد، ويصر ترامب فى تصريحاته على تعهده بإخراج المتحولين جنسيًا من الجيش، وكذلك إخراجهم من المدارس، وقرر أنه سيمنع الرجال من المشاركة فى الرياضيات النسائية، وأعلن أن السياسة الجديدة لواشنطن ترتكز على جنسين فقط ذكر وأنثى.

وصدرت له تعهدات أقرب إلى الأحلام أنه سيفتح حقبة جديدة من السلام على مستوى العالم، قد نعتبرها شعارات لدغدغة المشاعر، وهل يقصد فعليًا أن سلامه هذا سيحل على منطقة الشرق الأوسط بأسرها؟! ولا نختلف قطعيًا على انتهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا على يد ترامب، وهذا طبقًا لكلامه سأمنع قيام حرب عالمية ثالثة، والسبب الرئيسى يرجع إلى علاقات ترامب الطيبة مع بوتين، والسؤال الآخر: هل القضية الإيرانية ستجد حلًا فى حقبة حكمه؟!

وحين النظر إلى تهديد ترامب وإنذاره بإشعال جحيم فى الشرق الأوسط إذا لم تفرج المقاومة فى غزة عن الأسرى يجعل تعهده محل ريبة، ويؤكد أن أمريكا لن تكف عن سياسة الكيل بمكيالين، وتلوح إشارات فى الأفق يمكن فهمها أن حلم ترامب بإحلال السلام فى الشرق الأوسط يكاد يصبح واقعًا، عقب مطالبة الولايات المتحدة لمجلس الأمن بسرعة اتخاذ إجراءات لإنهاء الحرب فى السودان.

وبدأت واشنطن بالحوار مع اللاعبين الدوليين فى الخرطوم، حذرتهم من تفكك السودان، وكلفت الأمم المتحدة بإرسال مسئول رفيع المستوى للإشراف على وصول المساعدات الإنسانية فى أقرب وقت إلى السودان، بل تعدى الحلم اللامعقول وطالبت أمريكا بمحاسبة المسئولين عن الانتهاكات البشعة فى حق الشعب السودانى، غير أن السلطة السودانية علقت على خطوات واشنطن أنها كمن يحرث فى البحر، وحددت السلطة الالتزام بما جاء فى اتفاقية جدة فى عام ٢٠٢٣ بانسحاب قوات الدعم السريع من المدن، وحمّلت السلطة فى السودان مسئولية إدارة بايدن لتصعيدها الصراع داخل البلاد.

ويبدو أن أحلام ترامب تتخطى الواقع وتتعهد ببدء عصر ذهبى جديد بدءًا من ٢٠ يناير، ووصف يوم توليه بيوم تحرير فى أمريكا، وقد يخص فقط وصف فترة حكمه بالعصر الذهبى دولته العظمى، أما بقية العالم فليذهب إلى خدمة المصالح الأمريكية، وتعكس صحيفة نيويورك تايمز واقعًا مخالفًا لتعهداته، وتوضح أنها مزيج من التأكيدات الكاذبة والاعتزاز بالذات، وهى مجرد انتقادات وهجوم على خصومه، وتتضارب آراء الخبراء بين حقيقة تفعيل وعوده بشكل أو نسبيًا وبين أنها عبارة عن استهلاك محلى.

بصراحة

الطَّرق على الجدران والصمود المصري

جمال رائف



صمود مصرى وسط إقليم تموج به أعاصير الفوضى التى اقتلعت أوتاد دول المنطقة، ليبقى الوتد المصرى ثابتًا راسخًا فى أعماق الأرض لا يهتز ولا يتزعزع مرتكزًا على اصطفاف وطنى لا يلين أمام عظم التحديات الخارجية، بل يقوى ويشتد كالبنيان المرصوص الذى صنعت لبنته من الفولاذ المتين.

إفشال الدولة من الداخل هدف يسعى المتربصون بمصر إلى تحقيقه منذ هبت رياح الخريف العربى بمنطقة الشرق الأوسط، خاصة وقد فشل بالفعل مخطط الفوضى الخلاقة فى المساس بوحدة وصلابة التماسك الداخلى المصرى، فصمد الوطن بوعى شعبه وقوة جيشه وقيادته التى تقدمت الصفوف وزادت عن الوطن، صمود لم يأت على هوى من يريد تشكيل المنطقة من جديد، فأشعلت الفوضى الإقليمية بهدف اتساع دائرة الصراع واستنزاف قدرات دول المنطقة ما ينتج عنه ضغوط أمنية واقتصادية على الداخل ليتأثر سلبا بتبعات الصراع الإقليمى وبالتوازى يستخدم سلاح الشائعات لتضليل الوعى الجمعى وعزله عن الواقع الإقليمى والدولى وإشغاله فى أكاذيب وخطابات عاطفية تشغل المواطن عن الهدف الأسمى وهو بقاء الوطن صامدًا وسط هذا العراك الإقليمى.

فشل اختراق الاصطفاف الوطنى المصرى دفع نحو إشعال الفوضى الإقليمية لتنفيذ سياسية الطرق على الجدران المصرية من الخارج، فباتت المخاطر تطرق جدران الحدود المصرية على كل الاتجاهات الاستراتيجية، وهو ما له تبعات سلبية على الداخل المصرى على مختلف الأصعدة وعلى رأسها الاقتصادية والأمنية، وهو ما يتطلب تعزيز التماسك الداخلى والتمسك بالوعى كسلاح أمثل لمواجهة الفوضى الإقليمية.

بيني وبينك

أمنيات العام الجديد

مجدي الشاذلي



ترى ما هي كلمة السر التي تدفعنا دائما نحو إعادة تشغيل آلة الأمل مع نهاية كل عام، وبداية عام آخر جديد؟

فمنذ مرحلة الطفولة، ونحن نتبادل سؤالا واحدا فى براءة شديدة مع بداية كل عام: ما هي أمنياتك للسنة الجديدة؟ وكأننا لا يصح أن نأمل أو نتمنى إلا مرة واحدة فى العام!

وللعجب، غالبا ما كانت الإجابة هي ذاتها التي سبق وقلناها فى بداية العام الذي نودعه، ليس فقط لأن أمنياتنا السابقة -الحالية- لم تتحقق فى العام المنتهى، لكن ربما لأنها كانت بعيدة عن الواقع، أو أنها لم تكن متسقة مع عالم -نظنه دائما- يقاوم الأمنيات..!

رغم مرور السنوات، مازلنا ونحن على مشارف العام الجديد "محكومين بالأمل" على حد وصف الكاتب السوري الراحل سعدالله ونوس، لأن إنسانا بلا أمل لن يستطيع أن يحيا يومه، أو يروض تحدياته ومتاعبه، وإنسان فقد قدرته على الحلم هو إنسان ضعيف لا يقوى على شيء، ولا تنتظر أن يحقق فى غده إنجازات تذكر.

ومع الأيام الأخيرة من العام، لا أظن أن إرهاق النفس من عام طويل لم تر فيه إلا كل ما يزيدها تأزما، أو أن تراكم المؤشرات غير الإيجابية للمدى المنظور من هذا العالم، يمكن أن يقود الإنسان يوما إلى فقدان الأمل فى عامه الجديد.. فهو مثل الشعلة الموقدة فى طريق طويل ومظلم، وبدونها تزداد وحشة الطريق ووعورته!

من المؤكد أننا نعيش فى عالم مضطرب إلى درجة أنه يبدو معاكسا لكل آمال البشرية فى العيش بسلام، ومنافيا لكل المثل والقيم التي تنشدها أية أمة متحضرة، ومع ذلك لا يجوز الاستسلام لهذا الواقع المرير، أو التوقف عن الأمل فى تحوله للأفضل يوما ما..!

إن التجدد والتغيير هما سنة الله فى خلقه، وما عرفت البشرية عبر تاريخها الطويل تحجرا أبدا، وما توقفت يوما عن السعي نحو التطور والازدهار، حتى وإن تعرضت لموجات طارئة من الانتكاسات الحضارية أو مرت بفترات عصيبة من الحروب الهمجية التى كثيرًا ما أهدرت ما حققته من إنجازات، لكن سرعان ما كانت البشرية تستفيق، لتعود لرشدها، وتستعيد الرغبة فى العيش والعمل والنماء، وتسترد فطرتها فى الحلم والأمل بمستقبل أكثر استقرارًا وإشراقًا.

فكل عام وأنت قادر على الأمل، وقادر أكثر على تحقيقه!

فى حب مصر

عودة الروح للتحويلات

حاتم فاروق

القفزات النوعية التي تسجلها تحويلات المصريين العاملين بالخارج منذ الإعلان عن تحرير أسعار صرف الجنيه أمام الدولار فى مارس الماضى، وبالتالى القضاء على السوق السوداء فى أسواق الصرف، تؤكد أن الاقتصاد المصرى وتنوعه أصبح نقطة جذب فعالة لاستقطاب المزيد من تدفقات العملات الأجنبية من أبناء مصر بالخارج.

تحويلات المصريين بالخارج قبل قرار تحرير سعر الصرف، كانت تتم خارج إطار التداولات الرسمية للبنوك الوطنية، عبر سماسرة التحويلات الذين استغلوا وجود أسواق «موازية» لأسعار صرف الدولار فى مصر، وهو ما جعل الحكومة المصرية تتخذ عددا من الإجراءات الإصلاحية لتصحيح مسار تدفقات النقد الأجنبى فى شرايين الاقتصاد الوطنى.

عودة الروح لتحويلات المصريين العاملين بالخارج من النقد الأجنبى، والتى أكدتها البيانات الرسمية للبنك المركزى المصرى، ساهم فيها أيضًا استمرار الجهود الحكومية لتسهيل وصول تلك التحويلات عبر شبكة المدفوعات اللحظية التى عززت من تلك التحويلات الدولارية، وخفضت من رسوم وتكاليف التحويل من الخارج.

الأرقام تؤكد أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج زادت ٤٥٫٣٪ خلال الشهور العشر الأولى من العام الجارى، لتصل إلى ٢٣٫٧ مليار دولار مقابل ١٦٫٣ مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى، فيما سجلت تلك التحويلات ارتفاعًا ٦٨٫٤٪ خلال شهر أكتوبر الماضى لتصل إلى ٢٫٩ مليار دولار، مقابل ١٫٧ مليار دولار خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٣.

عندما تمضى تحويلات المصريين العاملين بالخارج بهذه الوتيرة والقفزات القياسية، فإن التوقعات تشير إلى أن هذه التحويلات قد تسجل ٣٠ مليار دولار بنهاية العام، ويُعد المصريون العاملون بالخارج أحد أهم موارد النقد الأجنبى بالاقتصاد الوطنى، مساهمة منهم فى استقرار الوضع الاقتصادى للوطن الأم.

بلوغ التحويلات التى تتم عبر المصريين العاملين بالخارج إلى هذه المستويات يشير إلى أنها تلعب دورًا حيويًا فى تعزيز أرقام النقد الأجنبى بالبنوك الوطنية، ما يعكس أهميتها الكبرى فى سد ثغرات العملة الصعبة المستخدمة فى استيراد مستلزمات الإنتاج واحتياجات السوق من المنتجات والسلع المستوردة.

استقرار الأوضاع المالية والاجتماعية فى مصر يحتاج لمزيد من الجهود لاستمرار جاذبية الاقتصاد المصرى للتحويلات الواردة من النقد الأجنبى، سواء من المصريين العاملين بالخارج أو عبر الاستثمار الأجنبى المباشر، هذه الجهود لابد أن تنطلق من مواجهة المحاولات المستمية، التى تتم فى الوقت الراهن من «تجار الحروب»، لعودة السوق السوداء فى صرف العملات، بهدف تحقيق مكاسب وأرباح طائلة على حساب الوطن والمواطن وضرب الاقتصاد المصرى من جديد.

حمى الله مصر وشعبها العظيم

المواطن.. شخصية العام وكل عام

دون تحديد لزمن ما، أو جغرافيا معينة، هو فى كل زمان ومكان يستحق أن يكون الأفضل، يستحق أن يكون الأول.. ويستحق كل التقدير والاحترام.

ليس فقط خلال العشر سنوات الماضية استطاع أن يثبت للعالم كله أنه من معدن خاص ومختلف، إنه يمتلك إرادة وعزيمة مسجلة باسمه فى كل القواميس الإنسانية.

إنه «المواطن المصرى».. الذى يستحق بجدارة كاملة أن يكون هو شخصية هذا العام بل وشخصية كل عام.

فلقد أثبت منذ أن قرر أن تكون له الكلمة الأولى بعد أن كادت الدولة المصرية تخطف وتذهب إلى حيث لا يريد والواقع العادل والتاريخ المنصف.

.. عندما قرر الخروج فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ يقول للجميع وخاصة الذين أرادوا اختطاف مصر وظنوا أنها وطن يباع ويشترى: أنا «المرشد» وأنا «الوطن».

أنا من لونتنى شمس هذه الأرض ورونتنى مياهها وعلى رمالها وترابها قطرات من دمى ودماء أجدادى، يكتب توقيعا لا يمحى أبدًا، توقيعا يقول «أنا المصرى وهذا وطنى».

على مدار السنوات العشر الماضية، وفى نهاية كل عام يتجدد السؤال ولا تختلف الإجابة: من هو الذى يستحق أن يكون شخصية هذا العام؟ من هو الذى يستحق أن نكرمه ونقدره ونشكره على ما قدمه لوطنه وشعبه ومجتمعه ولنفسه؟

يتكرر السؤال ولا تختلف الإجابة بالفعل، فلا نجد غير «المواطن المصرى» الذى يستحق أن يكون هو شخصية العام.. شخصية كل عام بالتأكيد، ليس فقط بسبب ما فعله خلال السنوات العشر الماضية وما يزال يفعله، ولكن على مدار تاريخه ومنذ أن قدم للعالم والبشرية أول دولة عرفها التاريخ وهو يقدم الكثير ويقدم ما يعكس تاريخه وحضارته وإنسانيته التى يتفرد بها عن شعوب العالم أجمع.

بل وأيضا شخصيته التى تجلت سماتها الطيبة والمتفردة عندما رأى أن وطنه الذى يعيش فيه يختطف بعد تخطيط عما تم فى ليل غابر تكالبت فيه كل ذئاب العالم، تريد أن تنهش فى جسد الوطن المصرى.

خرج حاملاً عمره كله على كفيه، يقدمه فداء لوطنه — أول أركان البشرية — واستطاع بكل شجاعة وإقدام أن يحرره، ينقذه، ويحميه من هذا المخطط الشيطانى الذى أحبط أو ربما تأجل بسبب صموده وقوته ووعيه وتماسكه ووحدته.

وظل بعدها قدر المسئولية يتحمل تبعات ما أقدم عليه وخاصة معركة فى مواجهة الإرهاب ومعركة على جبهة التنمية والعمران، استطاع خلال السنوات الماضية رغم صعوبتها وقسوتها أن يحقق نصرًا كبيرًا.

ولكن شاءت الظروف أن تستمر فى وضعه داخل اختبار صعب وتوالت الأزمات تضرب العالم كله وتطوله أمواجها المتوالية، ولكنه أيضا مستندًا إلى أصله ومعدنه النفيس تحمل وما يزال يتحمل هذه الظروف بالغة الصعوبة، ويواصل بوعى شديد وكامل خوض معاركه فى مواجهة كل محاولات النيل منه ومن وطنه، مستندًا فى تلك المعارك التى تتجدد باستمرار إلى وحدة صفه وتلاحمه وعنصره الواحد المتزج من كل أطياف وألوان المجتمع المصرى، ضاربًا بذلك مثالاً يحتذى به فى المواجهة والصمود والتحدى وباعثا برسالة إلى كل أهل الشر فى الداخل والخارج بأن يدرك حقيقة مخططاتهم وأهدافها ويدرك ويقدر حجم المخاطر والأهوال التى تحيط ببلاده، لذلك لن ينهزم ولن ينكسر ولن ينخدع ولن يسلم، وسيظل يتحمل حتى يظل وطنه باقيا وأرضه محمية وثرواته ومقدراته ومكتسباته فى الحفظ والصون، مستندًا فى ذلك إلى وعيه العميق وإلى جيشه الوطنى الشريف.

هذا المواطن يستحق عن جدارة وبكل ثقة أن يكون هو شخصية هذا العام بل ويستحق أن يمنح إلى الأبد هذا اللقب.

سعيد صلاح